كتاب

الدرّة الفاخرة في كشف علوم الآخرة

للإمام أبي حامد محمد الغزالي

المتوفّى عام ٥٠٥هـ.

تقديم وتحقيق المستشرق الفرنسي

لوسيان غوتييه

المكتبة الثقافية
بيروت

مكتبة الساعي
طرابلس - لبنان

كتاب

الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة

للإمام أبي حامد محمد الغزالي

المتوفى عام ٥٠٥ هـ

تقديم وتحقيق المستشرق الفرنسي

لوسيان غوتييه



المكتبة الثقافية

بيروت

مكتبة السائح

طرابلس - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد ها نحن نقدم طبعة محققة لكتاب "الدرّة الفاخرة في كشف علوم الآخرة"... لحجة الاسلام ابي حامد الغزالي وقد وجدنا من المفيد جداً ان نقدم له بنبذة عن حياة المؤلف ومؤلفاته والكتاب موضوع النشر.

حياة الغزالي

ولد الغزالي في طوس من اعمال خراسان في فارس عام ٤٥٠هـ (١) او ٤٥١هـ (٢) (١٠٥٩م او ١٠٦٠م). اما هنري كوربان (٣) فيجعل مولده في غزالة وهي بلدة في جوار طوس واليها انتسب فيلسوفنا الكبير. ويؤكد النسبة الى غزالة الأب يوحنا قمير (٤) مستنداً الى السمعاني مواطن الغزالي الذي ولد بعد وفاته بسنتين وكتب كتاباً شهيراً في الالقاب وهو بالتالي يرفض تشديد الزاي في الغزالي. (٥) كان والده غزالاً فقير الحال (٦) يعمل بغزل الصوف وفي خدمة رجال الدين والفقهاء ليكسب قوت عياله. مات الوالد المسكين تاركاً وراءه طفلين صغيرين موصياً صوفياً من اصدقائه بأن يتعهدهما. قرأ الغزالي الفقه في بلدته على يد "احمد بن محمد الطوسي" ولكن الفتى المتوثب العقل لم يرضَ ان يتقيد بالتحديدات الفقهية، فهاجر الى جرجان عند الامام العلامة "ابي نصر الاسماعيلي". ثم عاد الى طوس، كما يقول في المنقذ من الضلال، وبقي فيها ثلاث سنوات ليستوعب جميع ما قرأ ودرس. لكن طالب العلم لم يشبع

---

١) نكتفي في الهوامش بذكر المؤلف ولمعرفة باقي المعلومات حول الكتاب المعني الرجاء الرجوع الى آخر المقدمة. سرور. ص٩.

٢) دي بور. ص ٣١٩.

٣) كوربان. ص٢٧١.

٤) قمير. ص ٧.

٥) يشير الى هذا الامر ايضاً الدكتور موسى الموسوي فيقول لقب بالغزالي على اختلاف في تخفيف الزاي نسبة الى قريته، وتشديدها نسبة الى صناعة ابيه الذي كان يغزل الصوف ويبيعه ليكسب قوته.(المرجع المذكور ص ١٥٩). اما الاستاذ عبده الشمالي فيجعل غزالة اسماً لعائلة الغزالي (ص ٤٨١).

٦) يقول طه عبد الباقي سرور ان العالم الالماني "وستنفلد" حاول ان يثبت للغزالي اسرة علم ولكنه لم يفلح (ص٩).

فيرحل الى نيسابور، مدينة العلم والنور ليدرس على يد العلامة امام الحرمين، ابي المعالي الجويني (٤١٩هـ-٤٧٨هـ) علم الكلام وطرق الجدل والاصول والمنطق. لكن جفاف المذاهب العقلية، كالفقه، لم ترو عطش قلبه. ومما زاد في نفوره ما شاهده من ضروب النفاق والاحتيال عند العلماء والفقهاء فهجرهم الى الفلسفة ينشد فيها ضالة روحه. وتعمق في دراستها وها هو في المنقذ يصف حالته فيها:

"ولم ازل في عنفوان شبابي منذ راهقت البلوغ، وقد أنافت السن الآن على الخمسين اقتحم لجة هذا البحر العميق. وأخوض غمرته خوض الجسور لا خوض الجبان الحذور، وأتوغل في كل مظلمة، وأتهجم على كل مشكلة، وأقتحم كل ورطة، وأتفحص عقيدة كل فرقة، وأكشف اسرار مذهب كل طائفة.

لا اميز بين محق ومبطل، ومتسنن ومبتدع، لا اغادر باطنياً الا وأحب ان اطلع على بطانته، ولا ظاهريا الا واريد ان اعلم حاصل ظهارته، ولا فلسفياً الا واقصد الوقوف على كنه فلسفته. ولا متكلما الا واجتهد في الاطلاع على غاية كلامه ومحاولته، ولا صوفياً الا وأحرص على العثور على سر صوفيته ولا متعبداً الا وأترصد ما يرجع اليه حاصل عبادته، ولا زنديقاً الا وأتجسس وراءه للتنبيه الى اسباب جرأته في تعطيله وزندقته. وقد كان التعطش الى درك حقائق الامور دأبي وديدني من اول امرى وريعان شبابي، غريزة وفطرة من الله وضعت في جبلتي لا باختياري وحيلتي(١).

ارتبط بصداقه روحية مع استاذه امام الحرمين فرشحه ليقوم مقامه في التدريس. ولكن الصديق ما لبث ان توفي فيترك الغزالي نيسابور متوجهاً الى نظام الملك (٢)، وزير السلطان السلجوقي، وبقي عنده حتى اسند اليه منصب التدريس في بغداد عام ٤٨٤هـ (١٠٩١م) (٣).

عرف الفلسفة معرفة عالم مدقق وعرض في كتابه "مقاصد الفلاسفة" مناهجهم كما هي لا كما يريدها وها هو يقرر منهجه في مقدمة الكتاب فيقول: "لا يقف على فساد علم من العلوم مَن لا يقف على منتهى ذلك العلم، حتى يساوي اعلم الناس به، بل يزيد عليه ويطلع

---

١) سرور ص ١٦
٢) يشير الدكتور موسى الموسوي الى ان نظام الملك كان زميلاً في الدراسة للغزالي. (ص١٥٣).
٣) دي بور. ص ٣٢٠.

على ما لم يطلع عليه صاحب العلم من غور وغائلة ؛ وعنده ان رد المذهب قبل فهمه والاطلاع على كتبه رميٌ في عماية..."(١).

بعد ان عرف الفلسفة، فنّد حججها واسقطها في كتابه "تهافت الفلاسفة"، ومن المرجّح انه ألّف هذا الكتاب في بغداد او بعد ان غادرها بزمن قصير (٢).

قضى الغزالي اربع سنين في المدارس النظامية السنّية التي انشئت لتنافس ازهر الفاطميين الشيعي (٣). ولعل نظام الملك، الذي كان شديد التعصب للصوفية، هو الذي وجهه الى التصوف بعد ان كان شديد الخصومة له(٤).

اعتزل التدريس وهاجر بغداد عام ٤٨٨هـ (١٠٩٥م) و"اشتغل بالعزلة والخلوة والرياضة والمجاهدة" (٥). هنا قذف الله نوراً في صدره فوجد اليقين عند الصوفية وادرك انهم هم السالكون الى الله، وانهم احسن الناس علماً وازكاهم عملاً" (٦).

بقي الغزالي عشر سنين يتنقل بين البلاد موزعاً الوقت بين العبادة والتأليف. ويُظن انه في اول هذه الفترة قد الف اكبر كتبه في الكلام والفقه والاخلاق وعنوانه "احياء علوم الدين" (٧). وفي نهايتها، حاول ان يقوم بعبء الاصلاح الديني فذهب الى دمشق وبيت المقدس والاسكندرية ومكة والمدينة وفي آخر الامر عاد الى وطنه ليقضي سنيه الاخيرة في العبادة ومجالسة ارباب القلوب. مات الغزالي في طوس مسقط رأسه وموطن الفردوسي شاعر الفرس الاكبر، عام ٥٠٥هـ، ١١١١م بعد ان صار "حجة الاسلام وزين الدين".

مؤلفات الغزالي.

كان الغزالي غزير الكتابة فألف عشرات الكتب في الفلسفة والتصوف والاخلاق والاجتماع. عرف منها بروكلمن تسعة وستين وذكر الاستاذ عبده الشمالي (٨) اشهر كتبه

---

١) دي بور. هامش ص ٣١٧
٢) دي بور. ص ٣٢٢.
٣) سرور ص ١٨.
٤) سرور ص ٢٠.
٥) دي بور ص ٣٢٤.
٦) المرجع السابق. هامش ص ٣٢٦.
٧) الصفحة السابقة نفسها.
٨) الشمالي. ص ٤٨٦.

المتداولة فزادت على العشرين. عدّد المحقق الكبير يوسف اليان سركيس (١) ثمانية واربعين كتاباً مطبوعاً. اما الدكتور عبد الرحمن بدوي الذي يفرد كتاباً خاصاً لمؤلفات الغزالي فيذكر اربعة وثمانين كتاباً قسّمها على خمسة ابواب وهي (٢):

أ- المؤلفات الفقهية (واغلبها في الفقه الشافعي)

١- التعليقة في فروع المذهب.

٢- البسيط في الفروع.

٣- الوسيط.

٤- الوجيز.

٥- خلاصة المختصر ونقاوة المعتصر.

٦- مآخذ الخلاف- بين الحنفية والشافعية-.

٧- تحصين المآخذ (في علم الخلاف).

٨- المبادىء والغايات.

٩- فتاوى الغزالي.

١٠- فتوى بشأن يزيد بن معاوية.

١١- غاية الغور في دراية الدور.

١٢- الوجيز في الفقه.

١٣- غور الدور في المسألة السريجية.

١٤- حقيقة القرآن (في مسألة البسملة).

ب- المؤلفات الاصولية: (في اصول الفقه)

١- المنخول في الاصول.

٢- شفاء الغليل في القياس والتعليل.

٣- كتاب في مسألة كل مجتهد مصيب.

---

١) سركيس. ص ١٤١١.

٢) البغدادي ص ١٤-١٨.

٤- تهذيب الاصول.

٥- كتاب حقيقة القولين.

٦- كتاب اساس القياس.

٧- المستصفى في علم الاصول.

٨- غاية الوصول في الاصول. ويدور شك حول صحة نسبته اليه.

ج- في المنطق والمناهج والجدال والبحث والمناظرة.

١- المنتحل في علم الجدل.

٢- لباب النظر.

٣- معيار العلم في فن المنطق.

٤- محك النظر في المنطق.

٥- معيار العقول. ويرجّح انه معيار العلم.

٦- جواب مفصل الخلاف.

٧- القسطاس المستقيم.

د- العقائد والكلام بما فيها الردود على المخالفين

١- مقاصد الفلاسفة.

٢- تهافت الفلاسفة.

٣- المستظهري في الرد على الباطنية.

٤- قواصم الباطنية.

٥- الاقتصاد في الاعتقاد.

٦- الرسالة القدسية في قواعد العقائد.

٧- جواب المسائل الاربع التي سألها الباطنية في همدان.

٨- المقصد الاسنى شرح اسماء الله الحسنى.

٩- رسالة في رجوع اسماء الله تعالى الى ذات واحدة على رأي المعتزلة والفلاسفة.

١٠- الاربعين في اصول الدين.

١١- الدرج المرقوم بالجداول. من كتبه ضد الباطنية.

١٢- فيصل التفرقة بين الاسلام والزندقة.

١٣- القانون الكلي في التأويل.

١٤- جواب مسائل أشكلت على السائل.

١٥- الجام العوام على الكلام.

١٦- الرد الجميل على صريح الانجيل.

هـ- في التصوف والوعظ والكتب المضنون بها (الكتب الخاصة).

١- ميزان العمل

٢- المعارف العقلية ولباب الحكمة الالهية.

٣- احياء علوم الدين.

٤- بداية الهداية.

٥- جواهر القرآن.

٦- المضنون به على غير اهله.

٧- المضنون به على اهله.

٨- كيمياء السعادة (بالفارسية).

٩- ايها الولد.

١٠- نصيحة الآخرة. (بالفارسية).

١١- زاد الآخرة (بالفارسية).

١٢- رسالة الى ابي الفتح احمد بن سلامة الدممي بالموصل- الرسالة الوعظية.

١٣- الرسالة اللدنية.

١٤- رسالة الى بعض اهل عصره.

١٥- مشكاة الانوار.

١٦- تفسير ياقوت التأويل.

١٧- الكشف والتبيين في غرور الخلق اجمعين.

١٨- تلبيس ابليس.

١٩- المنقذ من الضلال.

٢٠- الاملاء على اشكالات الإحياء.

٢١- الاستدراج.

٢٢- الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة.

٢٣- سر العالمين وكشف ما بين الدارين.

٢٤- اسرار معاملات الدين.

٢٥- رسالة الاقطاب.

٢٦- منهاج العابدين.

ومن بين الكتب المشكوك في صحة نسبتها الى الغزالي

٢٧- القواعد العشر.

٢٨- الادب في الدين.

٢٩- رسالة الطير.

٣٠- معارج القدس في مدارج معرفة النفس .

٣١- منهاج العارفين.

٣٢- جامع الحقائق بتجريد الخلائق.

٣٣- معراج السالكين.

٣٤- الحكمة في مخلوقات الله.

٣٥- مقامات العلماء بين يدي الخلفاء والامراء.

٣٦- فضائل القرآن.

٣٧- رسالة في المعرفة.

٣٨- رسالة في بيان معرفة الله.

٣٩- الرسالة اللدنية.

وللغزالي كتب اخرى يرى البعض انها منحولة، وكتب اخرى منثورة في امور متفرقة.

كتاب الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة

لم يُذكر الكتاب في مؤلفات الغزالي لا عند كوربان ولا عند دي بور. وعندما يعدد الاستاذ عبده الشمالي مؤلفات الغزالي يختم قائلاً: "وربما نسبت اليه بعض رسائل ليست له لشهرته" (١)، ولعله يقصد من بينها رسالة "الدرة الفاخرة". اما الدكتور عبد الرحمن بدوي فيجعله علناً من كتبه ولعله ألفه في الفترة الاخيرة من حياته (٢). وكذلك يفعل المحقق الكبير يوسف سركيس فيعدّه بين كتب الغزالي المطبوعة ويقول انه طبع لاول مرة في مصر طبعة حجرية بلا تاريخ وثانية عام ١٣٠٣هـ. ثم يشير الى طبعتنا هذه ويضيف انها طبعت في باريس مع العلم ان اسم ليون هو الذي يظهر في الكتاب. كما يشير ايضاً الى طبعة ثانية في ليبسك عام ١٩٢٥م (٣). يجاريهما بالقول العلامة المستشرق كارّا دي فو ويشير الى ترجمة غوتييه الفرنسية(٤). التقط لوسيان غوتييه النص العربي فحققه وترجمه. يقول في مقدمة طبعته الفرنسية: ان امور الآخرة تحتل مكاناً بارزاً في العقيدة الاسلامية، كما يفيض القرآن الكريم بالحديث عن الموت والديبونة وما ينتظر الانسان في حياته الآتية. ولكنه يضيف بأن الكتب التي تعالج موضوع الاخرويات ليست كثيرة واندر منها الكتب المخصصة لمثل هذا الموضوع بالذات. ولذا اخذ على عاتقه ان يحقّق الكتاب معتمداً على مخطوطات ليبزغ وبرلين وباريس واكسفورد. طبع هذا الكتاب للمرة الاولى محققاً ومترجماً الى الفرنسية في سويسرا وفرنسة عام ١٨٧٨م. واعيد طبعه ثانية في هولندا عام ١٩٧٤.

---

١) الشمالي. ص ٤٨٦.

٢) البغدادي. ص ١٩.

٣) سركيس. ص ١٤١٢.

٤) كارّا دي فو. ص ٥٣

وها نحن اليوم نقدم هذه الطبعة المحققة مع مختلف القراءات للقارىء العربي وقد اشار لنا الزميل محمد بيضون، صاحب دار الكتب العلمية في لبنان، انه نشر كتاب "الدرة الفاخرة" في مجموعة رسائل الغزالي. نقدم هذه الطبعة في عصر قد زادت فيه الرغبة بأمور الآخرة وازدادت فيه الكتب التي تتناول امور الغيب ومخاطبة الارواح والحياة بعد الموت، آملين ان نعيد الامور الى نصابها وان نهتم بأمور الدين والدنيا ومحاجّين الاهل والخصوم، كما فعل الغزالي بالمنطق والحجة لا بالجهل والقتل، ومقتدين بالرسول الاكرم (ص) الذي قال: "اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ولآخرتك كانك تموت غدا". وكان الله نعم الوكيل. آمين.

الناشر.

طرابلس–بيروت / في ١٩٩٤/٢/٢٤.

استدراك: إن المقدمة باللغة الفرنسية التي وضعها لوسيان غوتييه، وصلتنا هكذا منقوصة ومبتورة. ولم نجد في المخطوطات التي بين يدينا إكمالاً لها. وقد أوردناها على ما هي من نقص وذلك للأمانة العلمية والموضوعية.

الناشر

مراجع المقدمة

١- طه عبد الباقي سرور، "الغزالي، حجة الاسلام"، الدار القومية للطباعة والنشر، سلسلة كتب ثقافية، القاهرة، بلا تاريخ.

٢- هنري كوربان، "تاريخ الفلسفة الاسلامية"، منشورات عويدات، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣.

٣-ت. ج. دي. بور، "تاريخ الفلسفة في الاسلام"، لجنة التآليف والنشر- القاهرة، طبعة ٤، ١٩٥٧. ترجمة د. محمد عبد الهادي أبو ريدة، اعادت تنضيدها دار النهضة العربية في بيروت، بلا تاريخ، عن ط٣، ١٩٥٤.

٤- عبده الشمالي، "دراسات في تاريخ الفلسفة العربية الاسلامية وآثار رجالها"، دار صادر، بيروت، ط٤، ١٩٦٥.

٥- يوحنا قمير، "الغزالي"، في سلسلة فلاسفة العرب، دار المشرق، بيروت، ط٢، ١٩٨٦.

٦- المعتصم با لله البغدادي، "الجام العوام عن علم الكلام"، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٨٥.

٧- يوسف اليان سركيس، "معجم المطبوعات العربية والمعربة"، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الجزء الثاني، اعيدت طباعته وهو بلا تاريخ.

٨- د. موسى الموسوي، "من الكندي الى ابن رشد"، منشورات عويدات، بيروت، ط٢، ١٩٧٧.

٩- الامام الغزالي، "مجموعة رسائل رقم ٦"، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١،١٩٨٨.

١٠- البارون كارّا دو فو، "الغزالي"، تعريب اكرم زعيتر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٨٤.

كتاب الدرّة[a] الفاخرة

فى كشف[b] علوم[c] الآخرة[d]

تصنيف[e] الشيخ الامام[f] العالم العلّامة حجّة الاسلام[g]

ابى حامد محمّد بن محمّد بن محمّد الغزالى الطوسى

قدّس الله روحه ونوّر ضريحه[h] آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال[i] الشيخ الإمام العالم حجّة الإسلام[j] ابو حامد محمّد بن محمّد بن محمّد الغزالى الطوسى قدّس الله روحه ونوّر ضريحه

---

a) E الدرر. b) G كتاب فيه كشف. c) A intercale أهل; D. interc. . . . . . الدنيا و. d) H ajoute وذكر الحشر والنشر والحساب والصراط والجنّة والنار وسأذكره إن شاء الله تع. e) BDG تأليف. f) G الشيخ الفقيه الامام الاوحد. g) FG aj. زين الدين (un des surnoms habituels de Ghazâlî); D aj. مفتى الأنام شيخ المشايخ محيى السنّة شرف الأئمّة. h) A رضّه; C رحمه الله; BF تغمّده الله برحمته; puis B aj. وأسكنه فسيح جنّته بمنّه وكرمه. i) lacune dans G jusqu'à الحمد. j) B aj. الورع جمال الدين; AD aj. جمال الفرق مفتى الأمّة.

الحمد لله الذى خصّ نفسه بالدوام وحكم[a] على من سواه بالانصرام وجعل الموت مآل[b] أهل الكفر والإسلام وفصل بعلمه بين تفاصيل الأحكام وجعل الآخرة خلفا للمعهود من الأيّام[c] وأنهج[d] ذلك لمن يشاء من خلقه أهل الإكرام[e] وصلّى الله على سيّدنا محمّد رسول الملك العلّام وعلى آله وصحبه الذين اختصّهم[f] بجزيل[g] الإنعام فى دار السلام[h] امّا بعد فإنّ الله تع يقول كلّ نفس ذائقة الموت وثبت ذلك فى كتابه[i] فى ثلاثة مواضع وإنّما أراد سبحانه وتعالى الموتات الثلاث للعالمين[j] فالمتحيّز الى العالم الدنيوى يموت والمتحيّز الى العالم الملكوتى يموت والمتحيّز الى العالم الجبروتى يموت فالأوّل آدم وذرّيّته وجميع الحيوانات على ضروبه الثلاثة والملكوتى وهو الثانى أصناف الملائكة والجنّ[k] وأهل الجبروتى فهم المصطفون من الملائكة قال الله تع الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس فهم الكروبيّون[l] وحملة العرش وأصحاب سرادقات الجلال كما[m] وصفهم الله تع فى كتابه[n] وأثنى عليهم حيث يقول ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبّحون الليل والنهار لا يفترون وهم أهل حضرة القدس المعنيّون[o] بقوله تع لاتّخذناه من لدنّا إن كنّا

---

a) D وختم. b) C حال. c) ADEF الأنام. d) BDEH وأبهج. e) BG الفضل والإكرام. f) CDH خصّهم. g) BF وصحبه صلوة توجب لهم جزيل. h) A الإسلام. i) ABC aj. العزيز. j) G للعالم; H بموت العالمين. k) ADFH aj. والإنس. l) DE الكريبيون; C كروبيون; A aj. والروحانيون; CE aj. وروحانيون. m) CDF الذين. n) B فى محكم كتابه العزيز. o) DEG المعيّنون; C aj. المنعوتون.

فاعلين[a] وهم يموتون على هذه المكانة من الله تعَ والقربى[b] ليس زلفاهم بمانعة[c] لهم من الموت فأوّل ما أذكر لك عن الموت الدنيوى فألقِ أذنيك لتَعِيَ[d] ما أورده[e] وأصفه لك بنقل عن الانتقال من حال الى حال إن كنتَ مصدّقا بالله ورسوله واليوم الآخر فإنّى ما آتيك[f] الّا ببيّنة يشهد الله تعَ على ما أقول ويصدّق مقالتى القرآن وما صحّ من حديث رسول الله صلّعم فصل لـمّـا قبض الله تعَ القبضتَيْن اللتَيْن قبضهما عند ما مسح على ظهر آدم عَمَ فكلّما جمع[g] فى الجمع الاوّل انّما جمعه من شقّه الأيمن وكلّما جمع[h] فى الاخر[i] انّما جمعه من شقّه الشمال ثم بسط له قبضتيه[j] سبحانه فنظر اليهم آدم عَمَ وهم فى راحتيه الكريمتَيْن كأمثال الذرّ ثم قال هؤلاء الى الجنّة ولا أبالى فهم بعمل اهل الجنّة يعملون وهؤلاء الى النار ولا أبالى فهم بعمل اهل النار يعملون فقال آدم عَمَ يا ربّ وما عمل أهل الجنّة قال ثلاثة الإيمان بى وتصديق رسلى واتّباع كتابى فى الأمر والنهى[k] فقال آدم وما عمل اهل النار قال ثلاثة الشرك بى وتكذيب رسلى وعصيان كتابى فى الأمر والنهى فقال آدم عَمَ يا ربّ أشهِدْهم على أنفسهم عسى أن لا يفعلوا فأشهَدهم على أنفسهم ألستُ بربّكم قالوا

---

a) H remplace ce verset du Coran par un autre: لا يسبقونه بقوله وهم بأمره يعملون. b) B aj. والشهداء. c) BEFH بمانع; A en marge ليس قربهم بمانع. d) H لتصغى. e) A (au dessus de la ligne) aj. الى ما أخبر به; H aj. الى ما أضربه. f) AE أتينُك; BC أوتيك. g) et h) DEF جمعه. i) CH الأخرى. j) ACDEFH قبضته. k) La question d'Adam relative au paradis et la réponse de Dieu ne se trouvent que dans E, qui en revanche n'a pas la question et la réponse relatives à l'enfer.

بلى شهدنا وأشهَدَ عليهم الملائكة وآدم أنّهم أقرّوا بربوبيته ثم ردّهم الى مكانهم وإنّما كانوا أحياء أنفسًا من غير أجسام فلمّا ردّهم الى صلب آدم عمّ أماتهم وقبض أرواحهم وجعلها عنده فى خزانة من خزائن العرش ✿ فإذا سقطت النطفة المنفشّة[a] أقرّت فى الرحم حتى تمّت[b] صورتها والنفس فيها ميّتة فلجوهرها الملكوتى منعت الجسد من النتن فإذا نفخ الله تع فيها الروح ردّ اليها سرّها[c] المقبوض منها الذى خبأه زمانًا فى خزانة العرش فاضطرب المولود فكم من مولود أنّ[d] فى بطن أمّه فربّما سمعته أمّه أو لم تسمعه فهذه موتة أولى وحيوة ثانية فصل[e] ثم إنّ الله تع[f] أقامه فى الدنيا أيّام حيوته حتى استوفى اجله المحدود ورزقه المعدود[g] وآثاره المكتوبة فإذا دنت منيّته وفى الموتة الدنيوية[h] فحينئذ ينزل علية أربعة من الملائكة ملك يجذب[i] النفس من قدمه اليمنى[j] وملك يجذبها من قدمه اليسرى وملك يجذبها من يده اليمنى وملك يجذبها من يده اليسرى وربّما كشف للميّت عن الأمر الملكوتى قبل أن يغرغر[k] فعاين أولاءك الأملاك على حقيقة علمه[l] لا على قدر ما ينحيّزون اليه من عالمهم فإن كان لسانه منطلقًا حدّث بوجودهم أو وجود بعضهم وربّما[m] أعاد على

---

a) BDEFGH المنفوسة ; C المنفسة. b) A aj. فيها ; H aj. فى الرحم. c) BEG ردّها الى سرّها ; H avait aussi primitivement cette leçon, à laquelle a été substituée celle du texte. d) C دَبَّ. e) E aj. فى جذب الروح. f) AG aj. جلّت قدرته. g) ABC المقدور. h) BDF aj. جزئية غير كلّيّة, et D fait précéder ces 3 mots de وفى. i) Ici, et partout où le verbe جذب est employé, BDF écrivent جدب. j) BEH font قدم masculin. k) C يفرغوا. l) ACEF عمله. m) DH intercalent ..... استخفّ الميّت نفسه و.

نفسه الحديث بما رأى فظنّ أنّ ذلك من فعل الشيطان به فسكت[a] حتى يعقد[b] لسانه وهم يجذبونها من أطراف البنان[c] وروس الأصابع والنفس تنسلّ انسلال[d] القطرة[e] من السقاء[f] والفاجر تنسلّ روحه كالسفود[g] من الصوف المبلول[h] هكذا حكى صاحب الشرع محمّد صلعم والميّت يظنّ أنّ بطنه قد ملئت شوكا وكأنّما نفسه تخرج من خرم إبرة وكأنّما السماء انطبقت على الأرض وهو بينهما ولهذا سئل كعب الأحبار رضه عن الموت فقال[i] كغصن شوك أُدخل فى جوف رجل فجذبه إنسان[j] ذو قوّة[k] فقطع[l] ما قطع وأبقى[m] ما أبقى وقال عمّ لَسكرةٌ من سكرات الموت أشدّ من ثلاثمائة ضربة بالسيف فعندها يرشح جبينه[n] وتزورّ[o] عيناه[p] وترتفع أضلاعه ويعلو نَفَسه[q] ويصفرّ لونه فلمّا عاينت عائشة[r] رضها رسول الله صلعم[s] فى هذا الحال وهو مستلقٍ فى حجرها[t] أنشدت وهى تكفكف الدمع[u]

---

a) C فسكن. b) AOE يعقل; D عقد; F يعتقل; H ينعقد. c) E اللسان. d) H تسيل سيل. e) BCEG القذاة. f) H السماء et en marge من السقاء لغة أخرى. g) DF كالشوك; A كما يسلّ الشوك. h) DF aj. الملبّد. i) BH interc. شديد القوة; D شديد القوى. j) D رجل. k) BH إنّما هو. l) et m) BE aj. منه. n) C جسده; B aj. ويمتدّ عرنينه; C aj. عرقًا. o) E تزرق. p) C aj. وتمتدّ أرنبته. q) E أنفه. r) BEGH فاطمة; E aj. بنت رسول الله صلعم. s) E أباها; B أبيها. t) Ces 4 mots manquent dans ABEG. u) F دمعها; les vers suivants sont du mètre appelé Motaḳârib (catalectique).

بِنَفْسِيَ أفديكِ[a] ما عضّكا[b] من الهائعات وما تُوجَعُ[c]
وما مسّكِ الجنّ من قبل ذا وما كنتَ ذا روعة[d] تُفزَعُ
وما لِيَ أنظر فى وجهكا[e] كمثل الصباغ إذا[f] يُنقَعُ[g]

إن يبدو من شحوب النفس ما يغيّر[h] وجهه[i] عند الموت[j] لعظم ما يلقى من المشقّة فاذا انحصرت[k] نفسه الى القلب خرس[l] لسانه عن النطق وما أحد ينطق[m] والنفس مجموعة فى صدره لسرّين[n] أحدهما أنّ الأمر عظيم عليه وقد ضاق صدره بالنفس المجتمعة فيه ألا ترى أنّ الانسان إذا أصابته ضربة فى الصدر بقى[o] مدهوشا[p] فتراه[q] لا يقدر على الكلام[r] وكلّ مطعون يطعن بصوّت إلّا مطعون

---

a) A نفدى ; B تفدى ; CH أُفدى ; G تفدا ; ce premier vers manque dans F. *b*) A ما عضتك ; C ما غصك ; E ما خصك ; G من الناتبات ; H من غصّتك. *c*) On pourrait aussi lire يُوجع ; E يرجع. *d*) D فزعة. *e*) BG وما لى أرى وجهك المجتبى ; E جبينك. *f*) A interc. الموت. *g*) E انقطع. *h*) D تعلو ; F يعلو ; H يعلق. *i*) H بوجهه ; B لون وجهه ; C وجهه المقنع, et supprime les mots suivants jusqu'à إذا. *j*) B aj. ويمنعه من عند النطق ; E lit إذا حضره الموت عن النطق ; G a النطق. *k*) A احتصرت ; CG احتضرت ; D حصرت ; E احصرت ; F حضرت ; H احتصر. *l*) DEFH مات. *m*) ABG يقدر على النطق. *n*) C لوجهين. *o*) D أقام ; H قام ; puis H aj. en marge وجه مدهوشا. *p*) D مغلوبًا ; H مغلوقًا. *q*) DF ont seuls فتراه qui manque dans ABGH, mais qui doit néanmoins appartenir au texte, car ce mot seul peut expliquer la variante de CE: ...... فتارة يتكلّم وتارة لا يقدر. *r*) H aj. يخشى عليه منها التلف.

الصدر فانّه يخرّ ميّتًا من غير تصويت[a] وأمّا السرّ الآخر فإنّ[b] الذى فيه حركةُ الصوت المندفعةُ من الحرارة الغريزية قد جمدت[c] وبقيت جامدة[d] صار لا يتنفّس الّا باضمحلال الشدّة[e] المنفصلة عن الدماغ فصار نَفَسه متغيّرًا لحالَيْن حال الارتفاع والبرودة لأنه فقد[f] الحرارة[g] ☆ فعند هذا الحين[h] تختلف أحوال[i] الموتى فمنهم من يطعنه الملك[j] حينئذ بحربة مسمومة قد سُقيت سمًّا من نار فتفرّ[k] النفس وتفيض[l] خارجةً[m] فيأخذها فى يده[n] وهى ترعد أشبه شىء بالزيبق على قدر النحلة[o] شخصًا إنسانيًا ثم يتناولها الزبانية[p] ومن الموتى من تجذب نفسه رُويدًا رويدًا حتى تنحصر[q] فى الحنجرة وليس يبقى فى الحنجرة الّا شُعْبة يسيرة متّصلة بالقلب فحينئذ يطعنها[r] بتلك الحربة الموصوفة[s] فإنّ النفس لا تفارق القلب[t] حتى تطعن

---

a) D فانّه لا يصوّت. b) BDFH aj. الريف, conjecture non motivée. c) DF خمدت; H انجمدت. d) D محدورة; F محذونة; H مجرودة; pour tout ce passage nous suivons plutôt la leçon de B; ACEG présentent des lacunes. e) D aj. وفى كدورة الحركة. f) F نقد. g) D لأنّ الحرارة نفدت; H لأنّه قد نفدت الحرارة; GH (et A au dessus de la ligne) ajoutent أصلًا. h) ABCEGH الخبر. i) H أنواع. j) DFH ملك الموت. k) D فتنفقر; E فنقرّ. l) C وتقيد; D وتضيق; E وتقبض; F وتفيظ; H فتصير به النفس. m) D الجارحة. n) D aj. وفى آسه; E aj. وهى روح الكافر. o) D aj. فيستحيل. p) A للملائكة; BG الملائكة; H manque; C ثم الملائكة تناولها الزبانية. q) D تنحصر; F ينحصر; H ينحصر. r) B aj. الملك. s) DH المسمومة. t) F العبد.

وسرّ[a] تلك الحربة أنّها[b] تغمس[c] فى بحر الموت فاذا وضعت على القلب سار[d] سرّها[e] فى سائر الجسد كالسمّ الناقع لأنّ سرّ الحيوة إنّما هو موضوع فى القلب[f] ويؤثّر سرّه فيه[g] عند النشأة الأولى وقد قال بعض المتكلّمين الحيوة غير النفس ومعناها اختلاط[h] النفس بالجسد وعند استقرار النفس فى التراق[i] والارتفاع[j] تعرض عليه الفتن وذلك أنّ إبليس[k] أنفذ[l] أعوانه[m] التى هذا الانسان[n] خاصّة واستعملهم عليه ووكّلهم به فيأتون المرء[o] وهو فى تلك الحالة فيتمثّلون له فى صورة من سلف من الأحبّاء[p] المبتّين المانحين له النصح[q] فى دار الدنيا[r] كالأب والأمّ والأخ والأخت[s] والصديق الحميم فيقولون له أنت تموت يا فلان ونحن قد سبقناك فى هذا الشأن فمت يهوديّا فهو الدين المقبول عند الله تعـ فإن انصرف[t] عنهم[u] وأبى[v] جاءه[w] آخرون وقالوا له مت نصرانيّا فإنّه[x] دين المسيح ونَسَخَ به

---

a) H السمّ. *b*) D والحربة انما. *c*) F تنغمس; G غمست. *d*) ACFGH صار. *e*) D سيّرها; H سمّها; B aj. من ذلك. *f*) ABC للقلب; G بالقلب; H manque. *g*) D ومؤثّر فيه. *h*) G interc. امتزاج. *i*) BC الترقّى; D التراق. *j*) H للارتفاع; G aj. ثم. *k*) BH aj. عليه اللعنة; E لعنه الله. *l*) C أنقذ. *m*) DFH أنّ إبليس له أعوان قد أقعدهم. *n*) FH الشأن; manque dans D. *o*) B المريض. *p*) D أحبابه; FH الأحياء. *q*) D أحبابه فيتمثّلون له فى صورة; BCG الباغين له النصح; الناصحين. *r*) G أهل الدنيا. *s*) H والأمّ والزوج. *t*) BCG انصرفوا; D أعرض; EF انصرم. *u*) ABCEG عنه. *v*) A أباه; E وأباهم. *w*) H aj. قوم. *x*) DFH فهو; E aj. الدين المقبول عند الله تعـ وهو.

دينَ موسى[a] ويذكرون له عقائد[b] كلّ ملّة فعند ذلك يزيغ[c] الله تع من يريد[d] زيغه وهو معنى قوله تع ربّنا لا تزغْ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب أي[e] لا تزغ قلوبنا عند الموت وقد هديتنا من قبل هذا زمانا فإذا أراد الله تع بعبده[f] هداية[g] وتثبيتنا[h] جاءه ملك الرحمة[i] وقيل هو[j] جبريل عم فيطرد عنه الشياطين[k] ويمسح الشحوب عن وجهه فيتبسّم الميّت[l] لا محالة وكثير من يُرى[m] متبسّما في هذا المقام[n] فرحا بالبشير[o] الذي جاءه رحمة من الله تع فيقول يا فلان أما تعرفني أنا جبريل وهٰؤلاء أعداءك من الشياطين مُتْ على الملّة الحنيفيّة والشريعة المحمّديّة[p] فما شيء أحبّ الى[q] الإنسان ولا أفرح[r] منه[s] بذلك[t] وهو قوله تع وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب ثمّ يقبض[u] عند الطعنة[v] ومن الناس من يطعن وهو قائم يصلّي[w] او

---

a) BE aj. عم. b) E عبائد. c) D يرفع. d) DFH أراد. e) A au lieu de أي: وكقول من يدعو ربّنا. f) DFH بالعبد; G لعبد. g) FH الهداية. h) H ويثبته; manque dans DF. i) A جاءته الرحمة; BC جاءه ملك الموت قبل الرحمة; G جاءت الرحمة وهو ملك الرحمة. j) ABG قبل manque. k) FH الشيطان. l) C aj. ضاحكا. m) A وكثيرا ما يرى; B وكثير; CE وكثيرا ممّن رءى; F وكثر ممن يراه; D وكثيرا من يرى; ما يرى G وكثير مما يرا. n) C في هذه الحالة. o) A بالبشرى. p) A الجليلة; F الخليلية. q) A على. r) ABCEG وأشرح. s) D من ذلك; manque dans H. t) Manque dans D; ACFH aj. الملك; E a في ذلك المقام. u) C supprime يقبض; AD aj. روحه. v) C الفطرة; DH الطعن. w) BG في الصلوة.

نائم او مارّ[a] فى بعض أشغاله أو منعكف على[b] اللهوِ[c] وهى البغتة[d]
فتقبض نفسه مرّة واحدة   ومن الناس من إذا بلغت نفسه الحلقوم
كُشف له عن أهله السابقين وأحدق به جيرانه من الموتى فحينئذ
يكون له خوار يسمعه كلّ شىء إلّا[e] الانسان لو سمعه[f] صعق[g]
وآخِر ما يُفقَد من الميّت[h] السمع لأنّ الروح إذا فارقت القلب
بأسرها فسد البصر وأمّا السمع فلا يفقد[i] حتى تقبض النفس ولهذا
قال صلّعم لَقّنوا موتاكم شهادةَ أن لا إله إلّا الله[j] ونهى عن الإكثار
بها عليهم[k] لِمَا يجدونه[l] من الهول[m] الأعظم والكرب الأقصم[n] فإذا
نظرتَ الى[o] الميّت قد سال لعابه وتقلّصت[p] شفتاه واسودّ وجهه
وازرقّت عيناه فاْعلم أنّه شقىّ قد كُشف له عن حقيقة شقوته[q] فى
الآخرة وإذا رأيت الميّت[r] جافّ الفم كأنّه يضحك منطلق الوجه[s]
مكسورة[t] عيناه فاْعلم أنّه بشّر[u] بما يلقاه[v] فى الآخرة من

---

a) FH سائر; manque dans D. b) C عن. c) A الضلال; FG الهوى; H لهوِه. d) D الفجاءة. e) E intercale الثقلين; f) D ولو سمعوه. g) DFH لهلك وصعق; G لصعقوا أو خرّوا موتى. h) D من الموت; manque dans E. i) C يفقد; G تفقده. H ينفد. j) AD aj. محمّد رسول الله; C aj. وأنّ محمد رسول الله. k) D عليه. l) BD يجده; F يجدون. m) B من المشقة والهول. n) F الافعم. o) AG نظر; DH رأيت; DEH suppriment الى. p) H واظلمت. q) DFH عمله وشقوته. r) D رأيته; H نظرت et supprime الميّت. s) BDE placent ici كأنّه يضحك que les autres mss. placent plus haut; G l'a deux fois. t) C مكسورا; H مسودة. u) A مستبشر; BG يبشّر; D بسر; E يبسّر. v) D لقاه; F يلقى.

السرور[a] وقد كُشِفَ له عن حقيقة كرامته ✿ فإذا قبض الملك[b] النفس السعيدة تناولها[c] ملكان[d] حسنا[e] الوجوه عليهما[f] أثواب[g] حسنة ولهما[h] رائحة[i] طيّبة[j] فيلفّانها[k] فى حريرة[l] من حرير الجنّة وهى[m] على قدر النحلة شخص إنسانىّ[n] ما فقَدَ من عقله ولا من علمه[o] المكتسب[p] له[q] فى دار الدنيا شيئًا فيعرجان[r] به فى الهواء فلا يزال يمرّ بالأمم السالفة والقرون الخالية[s] كأمثال الجراد[t] المنتشر منهم من يعرف[u] ومنهم من لا يعرف[v] حتى ينتهى[w] الى سماء الدنيا فيقرع الأمين[x] الباب فيقال للأمين[y] من أنت[z] فيقول أنا صلصائيل[aa] وهذا

---

a) F من الخير فى الآخرة والسرور; H فى الآخرة من الخير والسرور; manque dans D; BG ont seulement: أنّه يبشّر برحمة الله تعّ.
b) D فاذا قُبِضَت. c) D تناولتها; F ناولها. d) EN ملكين; F الى فتيان; D الملائكة. e) D الحسان; N حسنى. f) DF عليهم; N عليها. g) DFG ثياب. h) DEFG لهم; N لها. i) CEF روائح. j) H remplace la phrase précédente par: تناولها ملكان فيتلقونها ملائكة حسان الوجوه اولو اثواب حسنة ورائحة طيّبة. k) A فيلقيانها; CDEGH فيلفونها (ce qui serait incorrect); F فيكفنونها. l) A خرقة. m) G والروح. n) BCG ont ces deux mots à l'accusatif. o) BDEFH عمله. p) BFGN المكتتب; H المكتوب. q) BH عليه; manque dans CN. r) ACFGH فيعرجون; DE فيرجعون. s) G الماضية. t) G كالجراد. u) EH عرف. v) E يعرفه. Toute cette parenthèse manque dans BN; C la place plus haut, avant فلا يزال, et G après الماضية. w) DFH ينتهوا به. x) G aj. صلصائيل عمّ. y) DG له; manque dans EFH. z) G aj. ومن معك. aa) C صلصيائيل puis aj. أى جبريل.

فلان معى بأحسن أسماءه وأحبّها[a] اليه فيقولون[b] له نعم الرجل كان[c] فلان[d] وكانت[e] عقيدته صحيحة[f] غير شاكّ[g] ثم ينتهى[h] الى السماء الثانية فيقرع الأمين الباب فيقال له من أنت[i] فيقول مقالته الأولى فيقولون[j] له أهلا وسهلا بفلان كان محافظا[k] على صلوته[l] بجميع[m] فرائضها[n] ثم يمرّ حتى ينتهى[o] الى السماء الثالثة فيقرع الأمين الباب فيقال له من أنت فيقول[p] مقالته[q] الأولى[r] فيقال مرحبا بفلان[s] كان يراعى الله فى حقّ ماله ولا يتمسّك[t] منه بشىء ثم يمرّ حتى ينتهى[u] الى السماء الرابعة فيقرع الباب فيقال من أنت[v] فيقول الأمين كدأبه[w] فى مقالته[x] فيقال أهلا وسهلا بفلان كان يصوم فيحسن الصوم ويحفظه[y] من إدراك الرفث وحرام الطعام ثم يمرّ حتى ينتهى

---

a) EH وأحبّهم. *b*) E فيقال; DN فيقول et suppriment له. *c*) Manque dans BDH. *d*) E فلانًا; manque dans D. *e*) CEG وكانت; N وكان; manque dans A. *f*) C حسنة; FH سمحاء; manque dans BEN; D كانت كلمته صدق وعقيدته سالمة. *g*) A غير متلاش ولا بشاكّ; D aj. ولا مرتاب; E aj. فيها. *h*) DH aj. به. *i*) G aj. ومن معك. *j*) CH فيقول; D فيقال. *k*) H يحافظ. *l*) H الصلوة. *m*) C وجميع. *n*) F نوافلها; H رواتبها; puis BG aj. وسننها; A aj. ونوافلها. *o*) G aj. به. *p*) ACGN aj. الأمين; BD aj. مثل. *q*) F دأبه. *r*) manque dans DF; ACHN aj. والثانية. *s*) A aj. لأنّه. *t*) H يمسك; BE يبخل, mais B a يتمسّك en marge. *u*) G aj. به. *v*) G aj. ومن معك. *w*) F دأبه; E كعادته الأولى; manque dans DG; B كما قال أولى. *x*) Ces deux mots manquent dans E; DG suppriment فى; G aj. الأولى; H (add. marginale) أنا ومعى فلان. *y*) D ويحفظ فيه, et supprime les cinq mots suivants.

الى السماء الخامسة فيقرع الباب فيقال من أنت[a] فيقول كعادته فى مقالته[b] فيقال أهلا وسهلا[c] بفلان أدّى حجّة[d] الله تعـ الواجبة عليه[e] من غير سمعة ولا رياء ثم يمرّ حتى ينتهى الى السماء السادسة فيقرع الباب فيقال له من أنت[f] فيقول الأمين كدأبه[g] فى مقالته[h] فيقال مرحبا[i] بالرجل[j] الصالح والنفس الطيّبة كان كثير البرّ بوالديه[k] فيفتح له الباب ثم يمرّ حتى ينتهى[l] الى السماء السابعة فيقرع الباب فيقال له من انت[m] فيقول الأمين[n] مقالته[o] فيقال مرحبا بفلان كان[p] كثيرَ الاستغفار[q] بالأسحار ويتصدّق[r] بالسرّ[s] ويكفل الأيتام ثم يفتح له فيمرّ حتى ينتهى[t] الى سرادقات الجلال فيقرع الباب فيقال له من أنت فيقول الأمين مثل قوله[u] فيقال له أهلا وسهلا[v] بالعبد الصالح والنفس الطيّبة كان كثير الاستغفار ويأمر بالمعروف وينهى

---

a) G. aj. ومن معك. *b*) G aj. الأولى ; A كعادته الأولى ; H فيقول فلان. *c*) D مرحبًا. *d*) D حقّ. *e*) D كما وجد. *f*) G aj. ومن معك. *g*) E كعادته ; F دأبه. *h*) G aj. الأولى ; H أنا وهذا فلان. *i*) H أهلا وسهلا. *j*) DF بالعبد ; E به ; H بفلان ; EH suppriment الصالح. *k*) H كثير يبرّ والديه ; F aj. وبرضاهما عنه ; D a: كان كثير الاستغفار بأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكرم المسكين. *l*) E aj. به. *m*) G aj. ومن معك. *n*) H الملك. *o*) Mêmes variantes que plus haut. *p*) DFH بالعبد الصالح (F aj. وسهلًا) أهلًا ; FH aj. والنفس الطيّبة. *q*) D كثير البرّ بوالديه ; puis DF suppriment les lignes suivantes. *r*) H وكان يتصدّق. *s*) GH فى السرّ ; AE aj. والعلانية. *t*) G aj. به. *u*) A aj. en marge الأوّل ; E كعادته ; B مقالته الأولى ; H أنا وهذا فلان. *v*) H وسهلا بفلان et supprime les lignes suivantes.

عن المنكر ويكرم المساكين ويمرّ بملإ من الملائكة[a] كلّهم[b] يبشّرونه بالخير[c] ويصافحونه[d] حتى ينتهى الى سدرة المنتهى فيقرع الباب فيقال من أنت[e] فيقول الأمين كدأبه فى مقالته[f] فيقال أهلا وسهلا بفلان[g] كان[h] عمله عملا صالحا لوجه الله عزّ وجلّ[i] ثم يفتح له[j] فيمرّ فى بحر من نار ثم يمرّ[k] فى بحر من نور ثم يمرّ فى بحر من ظلمة ثم يمرّ فى بحر من ماء ثم يمرّ فى بحر من ثلج[l] ثم يمرّ فى بحر من بَرَد طول كلّ بحر منها ألف عام ثم يخترق[m] الحُجُب المضروبة على عرش الرحمن وهى ثمانون ألف سرادق[n] لكلّ[o] سرادق[p] ثمانون ألف شرافة[q] على كلّ شرافة[q] منها قمر يهلّل الله ويسبّحه ويقدّسه لو برز[r] منها قمر واحد الى سماء الدنيا لَعُبِدَ من دون الله تع ولأحرقها نوراً[s] فحينئذ ينادى منادٍ من

---

a) D فيتبشّر الملائكة. b) D aj. بقدومه et le fait suivre de و. c) C بالجنّة. d) DF aj. بالسلام وفى كلّ سماء يمرّ بملائكة يصافحونه ويسلّمون عليه. e) G aj. ومن معك. f) Mêmes variantes que plus haut. g) G aj. بأحسن أسمائه. h) Ici DF intercalent le passage qu'ils ont omis plus haut, et intervertissent par conséquent l'arrivée au سدرة المنتهى et l'arrivée aux سرادقات الجلال. i) BCEG عملٌ صالحٌ; D كان علمه وعمله كان عمله وعلمه لله مخلصًا; H كان علمه وعمله لله عزّ وجلّ; F مخلصًا. j) DFH aj. الباب. k) DEFH ne répètent pas يمرّ chaque fois. l) BGH intervertissent ثلج et برد. m) G aj. به. n) ACN الف حجاب وسرادق; G الفًا من السرادق. o) DFH على كلّ. p) BG aj. منها. q) AH (deux fois) سرادقة (!). r) D يبرى. s) BG من نوره; CH نوره; N نور; D لأحرق من نوره من يراه.

الحضرة القدسيّة من وراء أولاءك السرادقات[a] مَن هذه النفس الّتى جئتم بها[b] فيقال فلان بن فلان فيقول الجليل جلّ جلاله قرّبوه فنعم العبد كنتَ يا عبدى فاذا أوقفه بين يديه الكريمتين أخجله[c] ببعض اللوم والمعاتبة حتى يظنّ أنّه قد هلك[d] ثم يعفو عنه سبحانه وتعالى كما روى عن يحيى بن أكثم[e] القاضى وقد رُئِىَ[f] فى المنام[g] فقيل له ما فعل الله بك فقال أوقفنى بين يديه الكريمتين ثم قال لى يا شيخ السوء فعلت كذا وكذا[h] فقلت يا ربّ ما بهذا حُدّثْتُ عنك[i] فقال فبما ذا حدّثتَ[j] عنّى يا يحيى فقلت إلهى وسيّدى حدّثنى معمر عن الزهرىّ[k] عن عروة عن عائشة رضّها عن النبىّ صلّعم عن جبريل عنك سبحانك[l] أنّك قلتَ إنّى لأستحى

---

a) BG الحجب. *b*) G aj. وهو أعلم. *c*) BG خجله. *d*) DF أنّه هالك. *e*) Tous les manuscrits ont أكثم (sauf H: اكثم), mais le véritable nom du père de Yaḥyâ était أكثم. *f*) Ce mot, qui revient fréquemment, est toujours écrit روى par tous nos mss. sauf F qui écrit habituellement ردى. *g*) FH النوم; cette variante se représente constamment, nous ne la mentionnerons plus. *h*) ACG فعلت كذا وفعلت كذا; DH فعلت وصنعت; E فعلت كذا أو فعلت كذا; AF aj. فعلت وفعلت; puis F aj. ووبّخنى, et A aj. وعدّد علىّ أشياء قد فعلتها فى الدنيا وأيقنت بالهلاك. *i*) H aj. الجزاء. *j*) H aj. عنك الجزاء. *k*) ACDFH حدّثنى الزهرى عن معمر intervertissant Ma'mar et Zouhrî, ce qui est contraire à la chronologie. Après الزهرى, BG intercalent عن ابن شهاب. *l*) BE aj. يا ذا الجلال والاكرام.

أن أعذّب شيبةً شابت[a] فى الاسلام[b] فضحك ثم قال يا يحيى صدقتَ وصدق معمر وصدق الزهرىّ[c] وصدق عروة وصدقت عائشة وصدق محمّد وصدق جبريل وصدقت أنا اذهب فقد غفرتُ لك[d]   وعن ابن نباتة وقد رُئِىَ فى المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال أوقفنى بين يديه الكريمتين وقال أنت الذى كنت تتخلّص[e] كلامك حتى يقال[f] ما أفصحه قلت سبحانك إنّى كنت أصفك[g] قال قل كما كنت تقول فى دار الدنيا فقلت أبادهم[h] الذى خلقهم وأسكتهم[i] الذى أنطقهم وأعدمهم الذى أوجدهم وسيُوجدهم كما أعدمهم وسيُعيدهم[j] كما خلقهم[k] وسيجمعهم كما فرّقهم[l] فقال لى صدقت اذهب فقد غفرت لك   وعن منصور ابن عمّار أنّه رُئِىَ فى المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال أوقفنى بين يديه الكريمتين وقال لى بما ذا جئتنى يا منصور فقلت بستّ وثلاثين حجّة قال ما قبلتُ منها واحدة[m] ثم قال لى بما جئتنى يا منصور فقلت[n] بثلاثمائة[o] وستّين ختمة[p] قال ما قبلت منها[q] واحدة ثم قال

---

a) B شيبة مَنْ شاب .   *b*) E aj. وإنّك سبحانك تعلم أنّى شبتُ فى الإسلام .   *c*) Ici aussi ACDFH intervertissent Ma'mar et Zouhrî, et BG aj. وصدق ابن شهاب .   *d*) BF aj. وأنا أرحم الراحمين .   *e*) ACEN تتلخّص .   *f*) DFH ليقالَ .   *g*) ABG aj. فى دار الدنيا .   *h*) CE أماتهم .   *i*) D وشبهم .   *j*) FGHN وسيجدهم ; manque dans ACDE ainsi que les deux mots suivants.   *k*) GN أخلقهم .   *l*) C أفرقهم .   *m*) B شيئاً ; AG شيئاً ولا واحدة ; DF حجّة واحدة .   *n*) E interc. جئتك .   *o*) H ختمت قرأتها لوجهك القرآن ثلاثمائة .   *p*) A aj. ختمت القرآن ; CE aj. القرآن الكريم .   *q*) F interc. ختمة .

لى بما ذا جئتنى يا منصور قلت[a] بصيام ستّين سنة قال ما قبلت منها واحدة ثم قال بما جئتنى يا منصور قلت جئتك بك[b] فقال لى سبحانه الآن جئتنى[c] اذهب فقد غفرت لك وكثير ما جاء من هذه الحكايات يخبّر بهذه الأمور وإنّما حدّثتك[d] شيئًا[e] ليقتدى به المقتدى والله المستعان ومن الناس من اذا انتهى الى الكرسىّ سمع النداء ردّوه فمنهم من يُرَدّ من الحُجُب وإنّما يصل الى الله تعّ عارفوه ولا يقف بين يديه الكريمتين الّا أهل[f] المقام الرابع فصاعدًا فصل وأمّا الفاجر فتؤخذ نفسه عنفًا[g] فاذا وجهه كآكل الحنظل والملك يقول اخرجى أيّتها النفس الخبيثة من الجسد الخبيث[h] فاذا له صراخ أعظم ما يكون كصراخ الحمير[i] فاذا قبضها[j] عزرائيل ناولها[k] زبانية قباح الوجوه سود الثياب منتنى[l] الرائحة[m] بأيديهم مسوح من شعر فيلفّونها[n] فيه فتستحيل شخصا انسانيّا على قدر الجرادة فإنّ الكافر أعظم جرمًا من المؤمن أعنى[o] الجسم فى الآخرة وفى الصحيح أنّ ضرس الكافر فى النار مثل جبل أُحُد قال فيعرج به حتى ينتهى الى باب سماء الدنيا فيقرع الأمين الباب فيقال من أنت[p] فيقول أنا دقيائيل لأنّ اسم الملك الموكّل على

---

a) E aj. جئتك. b) C برحمتك; BG aj. سبحانك. c) EH aj. بشىء. d) DH أحدّثك. e) BDH بشىء; correction dans A: هذه الأشياء. f) G أصحاب. g) B قلقا. h) D interc. صراخ عظيم أعظم من H; ولها صراخ كالحمير D (i فتخرج. j) A interc. الملك. k) H aj. الى; E aj. الى صراخ الحمير. l) D a الزبانية, القباح, السود, المنتنين; BH منتنين. ملائكة. m) CEG الريح. n) ACD فيلقونها. o) ACDEFH يعنى. p) DG aj. ومن معك.

زبانية العذاب دقيائيل[a] فيقال من معك فيقول فلان بن فلان بأقبح أسماءه وأبغضها اليه فى دار الدنيا فيقال لا أهلاً[b] ولا سهلاً[c] ولا يفتح له[d] أبواب السماء ولا يدخل[e] الجنّة[f] فاذا سمع الأمين هذه المقالة طرحه من يده[g] فتهوى[h] به الريح فى مكان سحيق أى بعيد وهو قوله تعَ ومن يشرك بالله فكأنّما خرّ من السماء فتختطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق فيا له[i] من خزي حلّ به[j] فاذا انتهى الى الأرض ابتدرته[k] الزبانية وسارت به الى سجّين وهى صخرة عظيمة تأوى[l] اليها أرواح[m] الفجّار وأمّا النصارى واليهود فمردودون[n] من الكرسىّ الى قبورهم[o] هذا[p] من كان[q] منهم[r] على شريعته ويشاهد غسله[s] ودفنه وأمّا المشرك فلا يشاهد شيئًا من ذلك لأنّه قد هوى به وأمّا المنافق فمثل الذى[t] يردّ ممقوتا مطرودا الى حفرته[u] وأمّا المقصّرون المؤمنون فتختلف أنواعهم فمنهم من تردّه[v] صلوتُه لأنّ العبد إذا قصّر[w] فى[x] صلوته[y] سارقا لها

---

a) Cette phrase explicative manque dans CEH; lacune plus considérable dans D. b) FG aj. به. c) D مرحبا; A. aj. بفلان. d) H لهم. e) EH يدخلون. f) CE aj. حتى يلج الجمل فى سمّ الخياط. g) B من بين يديه. h) B فتختطفه الطير أو تهوى. i) ABCFGH لكن. j) CF بكى. k) EF ابتدرت اليه. l) D a seulement الى الارض التى تاوى. m) G interc. الكفّار و..... n) H فيردّون. o) D أجداثهم اى القبور; FH أجداثهم اى قبورهم. p) AG وهذا. q) BCE مات. r) B معهم. s) A ويشاهده. t) ACDEFG الثانى; B الباقى. u) D أخواته; FH جدثه. v) AE تردّ; F ردّ به من; H ردّته. w) A نظر; BCG نقر. x) B suppr. فى. y) E aj. صار.

تُلَقّ[a] كما يلفّ[b] الثوب الخلق ويضرب[c] بها وجهه[d] ثم تعرج[e] وهى تقول ضيّعك الله كما ضيّعتَنى ومنهم من تردّه زكوته لأنّه إنّما تزكّى[f] ليقالَ فلان متصدّق[g] وربّما وضعها عند النسوان فاستجلب[h] بها محبّتهنّ ولقد رأيناه عافانا الله ممّا[i] حلّ به ومن الناس من يردّه صومه لأنّه صام عن الطعام ولم يصم عن[j] الكلام فهو رفث[k] وخسران[l] فيخرج[m] الشهر عنه وقد بهرجه[n] ومن الناس من يردّه حجّه لأنّه إنّما حجّ ليقال فلان حجّ أو يكون[o] حجّ بمال خبيث[p] ومن الناس من يردّه العقوق[q] وسائر أحوال[r] البرّ كلّها[s] لا يعلمها[t] إلّا العلماء[u] بأسرار[v] المعاملات وتخليص[w] العمل الذى للمليك[x] الوهّاب[y] وكلّ هذه المعانى جاءت بها الآثار والأخبار كالخبر[z]

---

a) DFH لقّت. *b*) BC تلفّ. *c*) H وضرب. *d*) F وجه صاحبها. *e*) DH يعرج; F تعرض. *f*) BG زكّى; E كان يزكّى; H أخرج زكوته. *g*) E يزكّى. *h*) F فاستخلف, et suppr. بها. *i*) BG منه وممّا. *j*) D interc. فحش. *k*) H فى هينوم. *l*) F فهو فى ثبور. *m*) FH فيخرج. *n*) C لَهْوَجَهُ; F ضيّعه; H يبهرجه. *o*) F وربّما. *p*) A حرام; D أو يكون المال خبيثًا; A aj. ونيّة الرياء. *q*) F العنق; A عقوق, puis على الوالدين comme renvoi au bas de la page, et ensuite une lacune d'environ 10 feuillets, en d'aûtres termes la cinquième partie de l'ouvrage entier. *r*) B (en marge) أعمال; E أفعال; C répète أحوال deux fois. *s*) D aj. خصالٌ; F aj. خلال; H aj. كذلك. *t*) B يعلمها; DH يتجراها. *u*) D العالم. *v*) H بأبرام. *w*) BEG تحصيل; C تخصيص. *x*) E interc. الخلاق (p.-e. الخلّاق). *y*) D aj. بالصدق والإخلاص; puis DFH aj. والعلم عند الله بقبوله وردّه. *z*) H كما يخبّر.

الذى رواه[a] مُعاذ بن جبل رضّه فى ردّ الأعمال[b] وغيره وإنّما أردت تقريب الأمر إذ قد ملئت الدواوين من تصحيح ذلك وأهل الشرع يعرفون صحّة ذلك كما يعرفون أبناءهم فإذا ردّت النفس الى الجسد وجدته قد أُخِذ فى غسله إن كان قد غسل[c] فتقعد عند رأسه حتى يغسل فيكشف الله عن بصر[d] من يشاء[e] من[f] الصالحين وينظرها[g] على صورتها الدنيويّة وقد حدّث انسان[h] أنّه غسل ابنا له[i] فإذا هو يشخص قاعدا[j] عند رأسه فأدركه الوهم فترك الجهة التى رأى فيها الشخص وتحوّل الى الجهة الأخرى[k] فلم يزل يكلأه[l] حتى أدرج[m] الميّت فى أكفانه[n] فعاد الى كفنه[o] ذلك الشخص[p] فشاهده[q] العالم[r] وهو على النعش[s] كما رُوى عن غير واحد من الصالحين أنّه أمر أن ينادى[t] وهو على النعش أين[u] فلان[v] أين الروح[w]

---

a) H رآه. b) E aj. وهو حديث طويل ذكرته فى بداية الهداية. c) F اوكادا; H وداد. d) DE بصره; GH بصيرة. e) BF شاء. f) DF interc. عباده. g) H فيبصرها. h) C شخص; D بعضهم; E إنسانا; F عن إنسان خبّر بها ثقة; B aj. عن نفسه. i) H وقد جذب احبابه ولبابه. j) BCDFG قاعد; H قائم. k) DH interc. قال. l) C بنظره; E يبهلوه; H فلم ازل أكلؤه. m) H أُدْرِجتُ. n) E حتى فرغ من غسله; DH الأكفان; CG كفنه. o) manque dans CEFG. p) D فدخل فعاد ذلك الشخص; H ذلك الشخص فى الأكفان. q) E فرآه; العالم الذى جاء بهذا H فصدّقه. r) manque dans G. s) H النصّ. t) BCG أنّه نادى; D أنّه يروى; E أنّه انادى. u) EFH interc. يا. v) BG aj. بن فلان. w) B الزوج; FH aj. منك.

فانتفض[a] الكفن[b] من تلقاء صدره[c] مرّتين[d] أو ثلاثًا وعن الربيع ابن خَيْثم[e] أنّه[f] اضطرب[g] فى يد غاسله[h] وقد تكلّم الميّت فى نعشه[i] على عهد الصدّيق رضّه فذكر فضله وفضل الفاروق[j] ثم استكمله[k] من فضل عثمان[l] رضّهم[m] وإنّما هى النفس عاينت[n] أمرًا[o] ملكوتيًّا[p] ويكشف الله عن سمع[q] من شاء من خلقه[r] فإذا أُدرج الميّت فى اكفانه صارت[s] ملتصقة[t] بالصدر[u] من خارج الصدر[v] ولها خوار وتجبيج وتقول اسرعوا بى الى أىّ رحمة[w] لو علمتم ما أنتم حاملونى اليه وإن كانت بشّرت[x] بالشقاء تقول رويدا رويدا[y] الى أىّ عذاب لو تعلمون ما أنتم حاملونى اليه[z] ولهذا كان رسول الله صلّعم لا تمرّ به

---

a) F فيقبض ; H فقبض. b) BG الروح. c) B نفسه ; D وهو يلقا صدره. d) CE مرّة. e) BC خثيمة ; D خاتم ; F aj. رضّه. f) F aj. رأى رجلًا فذ. g) D أضرب. h) D aj. فقال حرّوا الاناء ; FH aj. (H تعنون) فقال خذوا كذا وليس الأمر على ما يعنون. i) H قبره. j) B عمر وعثمان رضّهما ; les mots suivants manquent dans BC. k) DE ne donnent pas de sens ; G ونزرا ; H ويستكمله. l) H aj. وعلىّ. m) DFH aj. أجمعين. n) C تشاهد ; DFH استرنّت. o) B aj. عظيما. p) DFH لقضا ملكوتها. q) H بصر. r) E عباده. s) C aj. الروح. t) DF ملصقة ; H اخذه. u) DF بالقلب ; E بالقلب بالصدر. v) Ces trois mots manquent dans B ; C les remplace par خارجة. w) CD الى ربّى ; G اى الى الله. x) BF كان بشّر ; CG كان يبشّر. y) E مهلا ; CG aj. بى ; E aj. لا تسرعوا بى ; DF aj. الى أين تسرعوا بى. z) Ici et plus haut aussi B a ما أنتم به جاهلون.

جنازة إلّا قام لهاa قائمًاb وفى الصحيح أنّه صلّعم مرّت به جنازة فقام لها تعظيما فقيل يا رسول الله انّه يهودىّ فقال أليست نفساc وإنّما كان يفعله لأنّهd كُشِفَ له عن أسرار الملكوت فكان يسرّ بالموتe إذا مرّ به لأنّه من أهل فهمه ومعاينتهf فإذا أُدخِلَg الميّتُ قبرَه وهيلh عليه التراب ناداه القبر كنتَ تفرح على ظهرى فاليوم تحزن فى بطنى وكنتَ تأكل الألوان على ظهرى فاليوم يأكلك الديدان فى بطنى ويُكثِرi عليه مثلj هذه الألفاظ الموبّخة حتى يُسَوّىk عليه التراب ثم يناديه مَلَك اسمهl رُومان وقد روى عن ابن مسعودm رضّه أنّه قال قلتُ يا رسول اللهn ما أوّل ما يلقى الميّت إذا أُدخلo قبرهp فقال يا ابن مسعودq لقد سألتنى عن شىء ما سألنى عنه أحد إلّا أنتr فأوّل ما يناديه ملك اسمه رومان يجوسs خلال المقابرt فيقول يا عبد الله اكتبْ عملك فيقول ليس معىu دواة ولا قرطاس فيقول هيهات كفنك قرطاسك ومدادك ريقكv وقلمك أصبعك فيقطع له من كفنه قطعة ثم يجعل العبد يكتب وإن كان غير كاتبw

---

a) D اليها. *b*) CH قيامًا; manque dans BD. *c*) H بنفس. *d*) F لأنّ سمعه; H كان يسمعه. *e*) CEFG بالميت. *f*) D قبلته; CE ومعاينة; فهم ومعاينته. *g*) ADE دخل. *h*) DH وحُشِىَ. *i*) D ورُدّون; H ويسرد. *j*) BEFG من. *k*) D يساوى; FH يستوى. *l*) BCG يقال له. *m*) DFH ابن عبّاس. *n*) H قال; E رسول الله صلّعم لما سأله ابن عبّاس; وقد سئل رسول الله صلّعم. *o*) CE دخل. *p*) DFH ما يلقى الميت فى قبره. *q*) DFH عبّاس. *r*) BG غيرك. *s*) F يحرس; DEH يحوس; G يخوس. *t*) GH القبور. *u*) D interc. قلم ولا. *v*) H وريقك مدادك. *w*) D وإن لم يكن بكاتب.

فى الدنيا فيذكر حينئذ حسناته وسيّآته كيوم واحد ثم يطوى الملك تلك الرقعة ويعلّقها فى عنقه ثم قرأ[a] رسول الله صلّعم[b] وكلّ إنسان ألزمناه طائره فى عنقه[c] اى عمله فاذا فرغ من ذلك[d] دخل عليه فتّانا القبر[e] وهما ملكان أسودان[f] يخرقان الأرض بأنيابهما لهما شعور مسدولة[g] يجرّانها على الأرض كلامهما كالرعد القاصف وأعينهما كالبرق الخاطف[h] ونَفَسهما كالريح العاصف بيد كلّ واحد منهما مقمع من حديد لو اجتمع عليه الثقلان ما رفعاه[i] لو ضُرِبَ[j] به[k] أعظم جبل[l] ضربة[m] لصار[n] دكّا فاذا رأتهما[o] النفس[p] ارتعدت[q] وولّت[r] هاربة فتدخل فى منخر الميّت فيحيى[s] الميّت من الصدر[t] ويكون كهيئته عند الغرغرة[u] ولا يقدر على حراك[v] غير أنّه يسمع وينظر[w] قال فيسألانه[x] بعنف وينهرانه بجفاء[y] وقد صار التراب

---

a) DF تتلى; C قال. b) G interc. قوله تع. c) BH aj. la fin du verset: ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. d) F aj. الأمر المريع. e) D الفتانان; FH الفتيان. f) DEF aj. أزرقان; E aj. encore غليظان. g) H مسبولة. h) Ici commence dans G une lacune de trois pages environ. i) H لمّا قدروا ان يرفعاه. j) BC ضربا. k) E بهما. l) FH aj. فى الدنيا. m) DF aj. واحدة. n) BCE لجعله. o) C أبصرتهما; D انعرت; FH ابصرت. p) DFH aj. ذلك. q) DFH رعبت. r) E فولدت. s) CDF فتحيى. t) H aj. ويبصر. u) F حين الحشر; H عند الحركة. v) CD حركة; F حراكا يقدر; H يقدر يتحرّك. w) DFH يبصر. x) H فيسندانه. y) B بجنف.

له كالماء حيثما تحرّك[a] انفسح[b] فيه ووجد[c] فرجة[d] فيقولان له من ربّك وما دينك[e] ومن نبيّك وما قبلتك فمن وفّقه[f] الله تع وثبّته[g] بالقول الثابت فيقول من وكّلكما عليّ ومن أرسلكما الىّ[h] وهذا[i] لا يقوله إلّا العلماء الأخيار[j] فيقول أحدهما للآخر صدق فقد كُفِىَ شرّنا[k] ثم يضربان عليه القبر مثل القبّة[l] العظيمة ويفتحان له بابا الى الجنّة من تلقاء يمينه ثم يفرشان له من حريرها وريحانها[m] ويُدْخِلان[n] عليه من نسيمها ورَوْحها[o] ويأتيه عمله فى صورة أحبّ الأشخاص اليه يؤنّسه ويحدّثه[p] ويملأ قبره نورا ولا يزال[q] فى فرح وسرور ما بقيت الدنيا حتى تقوم[r] الساعة ويسأل متى تقوم الساعة فليس شىء أحبّ اليه من قيامها ودونه فى المنزلة[s] المؤمنُ[t] العاملُ[u] الخيرُ ليس معه حظّ[v] من العلم[w] ولا من

---

a) B يتحرك; E توجّه. b) B يفسح له; C انفتح; E انفسخ. c) B يجد; BF aj. فيه; H aj. له. d) EFH فرجه puis EF aj. وكان له طوقا; H aj. وكان له طرفا. e) DH aj. (H وما) ومن امامك. f) F اتاق ثبته; H اتاق فثبته. g) manque dans FH. h) C aj. فيقول; puis CH aj. الله ربّى ومحمّد نبيّى; puis C aj. والاسلام دينى et H aj. والقرآن إمامى. i) B aj. القول. j) C علماء الأخبار; D علماء الآخرة; E العلامة الأخيار; H عظماء الأخبار. k) C aj. ولُقِّنَ حجّته. l) CEF كالقبّة. m) DF ورياحينها. n) CDH ويدخل. o) C وروائحها; F aj. وريحها; comparez Coran 56, 88. p) F aj. ويسليها; H aj. ويسليها et suppr. يونسها. q) H تزال الروح. r) D الى قيام. s) C منزلة. t) CE interc. من. u) B الكامل; H العالم. v) H ليس له تناجز. w) E العمل.

أسرار الملكوت يسلّج عليه[a] عمله[b] فى أحسن صورة طيّب الريح[c] حسن الثياب فيقول له أما تعرفنى فيقول له من أنت الذى منّ الله علىّ بك فى غربتى فيقول أنا عملك الصالح فلا تحزن ولا توجل[d] فعمّا قليل يسلّج عليك مُنكَر ونَكير ويسألانك فلا تدهش ثم يلقّنه حُجّته فبينما هو كذلك إذ دخلا عليه[e] كما تقدّم ذكرهما فينهرانه ويُقعدانه مستندا[f] ويقولان له من ربّك على النسق[g] الأوّل فيقول الله ربّى ومحمّد نبيّى والقرآن إمامى والإسلام دينى والكعبة قبلتى وإبرهيم أبى وملّته ملّتى غير منعجم[h] فيقولان له صدقتَ ويفعلان به كالأوّل[i] إلّا أنّهما يفتحان له بابا الى النار عن[j] يساره[k] فينظر الى حيّاتها وعقاربها وسلاسلها وأغلالها وحميمها[l] وزقّومها وصديدها[m] وجميع غمومها فيفزع ويقولان له ما عليك[n] من[o] سوء هذا[p] موضعُك من النار قد أبدله الله تعٓ[q] بموضعك[r] من الجنّة ثمّ سعيدا ثم يغلقان عنه باب النار ويفتحان له باب[s] الجنّة[t] فلم يدرِ ما مرّ

---

a) C aj. عقيبه و . . . .   b) DH aj. عقيب رومان .   c) B الرائحة .   d) D تخف .   e) FH aj. فيحيى قلبه وحواسّه الأربع .   f) E شدا .   g) B فينسق ; CE فيسبق ; F والنسق ; H السبق ; puis BCE aj. الى القول ; mais E suppr. الأوّل .   h) BCF مستعجم .   i) D الفعل الأوّل ; H دأب الأوّل .   j) F aj. تلقاء .   k) E الى اليسار ; E aj. فيلقى من نسيمها ; DH (H ثم يلقى) فيرى من سمّها .   l) H aj. وغلبها .   m) F aj. وأنبوبها وغليلها وزفرتها .   n) F لا فزع عليك .   o) manque dans CD.   p) C كان .   q) C aj. عليك ; D aj. لك .   r) CEF aj. هذا .   s) D بابًا الى .   t) D aj. ثم ينصرفان عنه .

عليه من الشهور والأعوام والدهور   ومن الناس من يتعاجم[a] فى مسألته فإن كانت عقيدته مختلفة امتنع أن يقول الله ربّى وأخذ غيرها من الألفاظ فيضربانه ضربة يشتعل منها قبره نارا ثم يطفى[b] عنه أيّاما ثم يشتعل عليه[c] أيضا[d] هذا دأبه ما بقيت[e] الدنيا   ومن الناس من يعتاص[f] عليه[g] أن يقول الإسلام دينى لشكّ كان يتوهّمه أو فتنة تقع به عند الموت[h] فيضربانه ضربة واحدة فيشتعل عليه قبره نارا كالأوّل   ومن الناس من يعسر عليه أن يقول القرآن إمامى لأنّه كان يتلوه ولا يتّعظ[i] به ولا يعمل بأوامره ولا ينتهى بنواهيه[j] يطوف عليه دهره ولا يعطى[k] نفسه خيره[l] فيُفعَل به ما فُعل[m] بالأوّلين   ومن الناس من يستحيل عمله جروًا يُعذَّب به فى قبره على قدر جُرمه[n]   ومن الناس من يستحيل عمله خِنّوصًا وهو ولد الخنزير   ومن الناس من يعتاص عليه أن يقول محمّد نبيّى لأنّه كان ناسيا[o] لسنّته[p]   ومن الناس من يعتاص عليه أن يقول الكعبة قبلتى لقلّة تحرّيه[q] فى صلوته[r] او فساد فى وضوئه او التفات فى

---

a) D يتلجلج; F يتعاجّم; H يتجحم عليه.   *b*) BH تطفى; du reste يطفأ serait plus correct.   *c*) B منها قبره.   *d*) EH aj. نارا.   *e*) D دامت.   *f*) B يعسر; C يغتاص.   *g*) CDE aj. ويعسر.   *h*) Fin de la lacune de G qui reprend en ces termes: فمن شدّة ما لحقه من الفزع فيقول أنتما ربّى فيضربانه.....   *i*) H يتقى.   *j*) G عن نواهيه.   *k*) BCH يعظ; D manque.   *l*) BH حسرة; F خيرة; D manque.   *m*) EFG يفعل.   *n*) E aj. هكذا ورد فى الأخبار; CF aj. وفى الأخبار أنّ.   *o*) D تاركا; H لقلّة اهتمامه; F لقلّة تامّمه.   *p*) F بسنّته.   *q*) H محبرته.   *r*) D للقبلة; F لصلوته; H بصلوته.

صلوته او اختلال فى ركوعه وسجوده ويكفيك ما رُوِىَ فى فضائلها[a] أنّ الله لا يقبل صلوة من ساهٍ وممّن[b] عليه ثوب حرام ومن الناس من يعتاص عليه أن يقول إبرهيم أُبى لأنّه سمع يوما كلاما أوهمه أنّ ابرهيم كان يهوديّا او نصرانيّا[c] فاذا هو شاكّ مرتاب فيُفْعَل به ما[d] فُعِلَ[e] بالآخِرين[f] وكلّ هذه الأنواع كشفناها فى كتاب الاحياء

فصل

وأمّا الفاجر فيقولان له من ربّك فيقول[g] لا أدرى فيقولان له لا دريتَ ولا عرفتَ ثم يضربانه بتلك المقامع الحديد حتى يتجلجل[h] الى[i] الأرض السابعة ثم تنفضه[j] الأرض فى قبره ثم يضربانه سبع مرّات[k] ثم تفترق[l] أحوالهم فمنهم من يستحيل عمله كلبا ينهشه حتى تقوم الساعة وهم الخوارج ومنهم من يستحيل عمله خنزيرا يعذّب به فى قبره وهم المرتابون وهى أنواع[m] تعترى[n] أهل القبور وإنّما آثرنا[o] الاختصار فى ذكرها وأصله أنّ الرجل إنّما يعذّب فى قبره بالشىء الذى كان يخافه فى الدنيا فمن الناس من يخاف الجرو[p] أكثر[q] من الأسد[r] وطبائع الخلق[s]

---

a) D من فضلها. b) CEN صلوة ممّن عليه صلوة وممّن; DFH صلوة ممّن; B صلوة ساه ومن. c) B ما كان ابرهيم يهوديّا ولا نصرانيا. d) F كما. e) GH يفعل. f) D بالأوّل. g) F aj. هاها; H aj. لهما. h) BG يخرج; C ينتحلتحل; D ينتخلتخل; H ينتلجلج. i) BG من; E الى. j) H تلفظه. k) F ضربات. l) C يختلف; E تختلف. m) BG أحوال; H aj. كثير. n) FH يعنى; G تعبير. o) DF قصدنا; G ولكن اخترنا الاختصار وإنّما آثرنا; H سمعت الى. p) B مرية التجارّ; F الجنّ; G الجانّ; H النمر. q) DF وأكثر; B وغيرها; manque dans H. r) manquent dans BCE; H ومن الأسد. s) BE aj. كثيرة.

مختلفة[a] فنسأل الله[b] السلامة والغفران قبل الندامة[c] وقد روى عن غير واحد[d] من الموتى أنّه رُئى فى المنام فقيل له[e] كيف حالك فقال صلّيت يوما بلا وضوء فوكّل[f] الله علىّ ذئبا يروّعنى[g] فى قبرى فحالى[h] معه أشرّ حالٍ[i] ورُئى آخَر فى المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال دعْنى فانّى لم أتمكّنْ يوما من غسل[j] الجنابة[k] فألبسنى الله ثوبا من نار[l] أتقلّب فيه[m] ورُئى آخَر[n] فقيل له ما فعل الله بك فقال الغاسل الذى غسلنى حملنى[o] بعنف[p] فخدشنى مسمار كان فى المغتسل فانّما فتألّمتُ منه[q] فلمّا أصبح الصباح سُئِل الغاسل فقال قد كان ذلك من غير اختيارى ورُئى آخَر فى المنام فقيل له[r] كيف حالك أولَمْ تَمُتْ قال نعم وأنا بخير غير أنّ الحجر[s] كسر[t] ضلعى عند ما سوّى[u] علىّ التراب فهو[v] ضرّنى[w] ففُتِحَ القبر[x] فوجدوه[y] مثل ما قال

---

a) CE مفترقة ; F تفترق ; H تختلف. b) B intercale العفو و...... . c) E aj. والخسران. d) H وروى أنّ واحدًا. e) H aj. ... ما فعل الله بك و. f) BG فسلّط. g) D يُخوّفنى. h) BG فحالتى. i) BG سيّئة ; CE سوء حال. j) FH غسلى ; CEH aj. من. k) BEG جنابة. l) BH aj. فانا. m) CE aj. الى يوم القيمة. n) BD aj. فى المنام. o) DH حوّلنى. p) FH معنفًا. q) DH منه (D متوجّه) فألمنى فأنا أتوجّع. r) BG aj. ...... ما فعل الله بك و. s) BG حجرًا. t) B كبيرًا تحت. u) BG سوّيتم. v) B فقد ; D فهذا هو ; G وقد ; DFH aj. الذى. w) B ضربنى ; C أضرّنى ; EG أضرّبى ; F ضرّبى. x) BG aj. عليه ; DF عنه ; H فمضوا اليه. y) C فوجده ; D فوجد ; FG فوجدوا.

وآخر جاء[a] الى ولده فى النوم فقال يا ولدى[b] أصلحْ بيت[c] أبيك[d] فقد آذاه المطر فلمّا أصبح[e] بعث الرجل[f] الى قبر أبيه فوجد[g] جَدْوَلًا[h] من الماء[i] قد أتى[j] عليه[k] من سيل[l] وإذا بالقبر مملوء من الماء[m] وعن أعرابىّ أنّه قال لولده[n] ما فعل الله بك[o] فقال[p] ما ضرّنى الّا أنّى دُفِنتُ بإزاء[q] فلان وكان فاسقا قد روّعنى[r] ما يعذّب به من أنواع العذاب وكثير ما جاء من مثل هذه[s] الأخبار[t] يبيّن أنّ أهل القبور يتألّمون فى قبورهم وكفى بالخبر[u] دلالةً حيث يقول صاحب الشرع[v] صلّعم يؤلم الميّت فى قبره ما يؤلم الحىّ فى بيته وقد نهى رسول الله صلّعم عن كسر عظام الميّت وقد مرّ برجل قاعد على فناء قبر[w] فنهاه وقال لا تؤذوا الموتى فى قبورهم[x] وقد زار النبىّ صلّعم قبر أمّه آمنة فبكى وأبكى من كان معه ثم قال استأذنتُ ربّى فى الاستغفار لها فلم يأذنْ لى ثم استأذنت أن أزور قبرها فأذن لى

---

a) E حبا. *b*) B يا بنىّ; C يا ولد سوء; G aj. قُمْ. *c*) D قبر. *d*) H aj. يعنى قبره. *e*) FH aj. الرجل. *f*) D جاء; F أتى; H خرج. *g*) BH فوجده. *h*) BG مملوء; H مبلولًا. *i*) DF المطر. *j*) H وقد صار جداولَ. *k*) B قبره. *l*) BF أتّه السيل; H المطر. *m*) BG ماء (G aj. قبره) فامتلأ. *n*) FH رأى ولده فى النوم فقال له. *o*) H كيف حالك. *p*) D وروى آخر فى المنام فقال. *q*) D بجانب; H بحذاء. *r*) D وقد روى عنى كثرة. *s*) BG interc. .... و الحكايات. *t*) C مثل هذا الأخبار حكايات. *u*) BFGH الخبر; E فى الخبر. *v*) F aj. محمد. *w*) D على قبر ميّت. *x*) Les lignes suivantes (jusqu'à ويعلمهم اياه) ne se trouvent que dans CE, mais D les remplace par les mots: وانّما قصدنا الاختصار.

فزوروا القبور فإنّها تُذكر الموت وكان إذا حضر الى المقابر ليزورها يقول صلّعم سلام على أهل هذه الديار من المسلمين المؤمنين وإنّا إن شاء الله لاحقون بكم وانتم لنا فرط ونحن لكم تبع اللهمّ اغفر لنا ولهم وتجاوز بفضلك[a] عنّا وعنهم فكان يعلّم نساءه صلّعم إذا خرج النساء الى المقابر يقول لهم[b] قولوا هذا الكلام ويعلّمهم إيّاه وقال صالح المُزَنّى سألتُ بعض العلماء لأىّ شىء نهى عن الصلوة فى المقبرة[c] فاستدلّ بحديث لا تصلّوا بين القبور فإنّ ذلك حسرة لا منتهى لها[d] ورُوِىَ بعضهم[e] أنّه قال قمت أصلّى ذات يوم فى المقابر[f] وقد اشتدّ الحرّ وقوى[g] إذ رأيت شخصا يشبه أبى[h] على ظهر قبره فسجدتُ فزعا[i] فسمعته يقول ضاقت[j] عليك الأرض[k] حتى جئتَ[l] تؤذينا بصلوتك منذ زمان وفى الحديث الصحيح أنّ رسول الله صلّعم مرّ بيتيم يبكى على قبر أبيه فبكى رحمة له ثم قال إنّ الميّت ليعذّب ببكاء الحىّ[m] عليه أى إنّ ذلك يحزنه ويسوءه فكم من ميّت رُئى فى المنام فقيل له كيف حالك يا فلان فيقول[n]

---

a) E بعفوك. *b*) Ici et plus loin il faudrait le féminin. *c*) CE aj. فقال ورد حديث. *d*) DF حسرة لأهلها; H حسرة لا ينالها. *e*) DFH ورُوِىَ عن بعض الصالحين. *f*) DFH واتّخذتُ ذلك (FH ont قبر) أصلّى بين قبرى أبوى; puis FH aj. فى يوم شديد وقت. *g*) D مسجدًا زمانًا حتى إذا كان ذات يوم الظهيرة; F وهجرت الظهيرة; G وهوجر; H وانة الظهر. *h*) CE aj. جالسا. *i*) H مفزوعا. *j*) B أضاقت. *k*) BG الرحب; CE aj. رحبا. *l*) F صرت; H جعلت. *m*) CE أهله; F a dans le texte أهله effacé, et en marge الحى. *n*) CE interc. حال سوء.

ساء حالى من فلان[a] وفلانة[b] كانا يكثران البكاء[c] على[d] إلّا أنّ[e] الزنادقة ينكرون ذلك[f] وفى الصحيح[g] أنّ رسول الله صلّعم قال ما من أحد منكم يمرّ بقبر أخيه المؤمن ممّن يعرفه فى الدنيا فيسلّم عليه إلّا عرفه وردّ عليه السلام وكذا حدّث عليه الصلوة والسلام وقد انصرف عن جنازة دفنوها[h] إنّه يسمع[i] قرع[j] نعالكم[k] وإذا سمع قرع[l] النعال[m] فهو لغيره[n] أسمعُ وأسمعُ ومات بعض الفقراء ولم يوص بشىء ثم طاف على[o] بيته بالليل[p] فقال اعطوا فلانًا كيت وكيت من الزرع وادفعوا[q] لفلان كتابه الذى كان عندى[r] موضوعا منذ زمان فلمّا اصبحوا ذكر كلّ واحد منهم لأخيه ما رأى ثم دفعوا الزرع وطلبوا الكتاب فلم يجدوه فتعجّبوا من ذلك ثم إنّهم وجدوه بعد زمان[s] فى بعض زوايا[t] البيت وعن بعضهم[u] قال اتّخذ لنا أبونا مؤدّبا يعلّمنا الكتابة فى الدار[v] فمات[w] فخرجنا[x] الى قبره لنزوره

a) BG aj. وفلان et ont كانوا يكثرون. b) H وفلان.
c) CE aj. والنواح. d) DFH aj. وقد فشا شكواهم بين المسلمين
(F ينكره) H منهم) بينكروه) حتى ما أحد فمنهم. e) H لأنّ.
f) H ينكرونه. g) G الصحيحين. h) G وقد ورد أيضا;
BD aj. فقال. i) BG إنّهم يسمعون. j) et l) F قرن.
k) CEH نعاليهم; D النعال. m) E نعالهم. n) C بتغيره;
B aj. وإنّهم. o) CE aj. أهل. p) D فى المنام. q) BH
واعطوا. r) B عندكم. s) BG بعد ذلك; FH aj.
بعيد. t) G فى الدار فى زاوية من زوايا. u) B بعض الأخبار.
v) BG يعلّمنا فى البيت الأدب. w) BG واتّفق أنّه مات.
x) BG ذات يوم.

بعد ستّة أيّام[a] وجعلنا نتذاكر[b] عليه أمر الله تعَ فمرّ بنا طبق من[c] تين فاشتريناه وأكلناه وأرمينا[d] الأذناب على القبر فلمّا كان تلك الليلة رآه[e] الشيخ[f] فى المنام[g] فقال له كيف حالك فقال بخير غير أنّ أولادك[h] اتّخذوا[i] قبرى[j] مزبلة وتحدّثوا علىّ[k] بكلام ما هو إلّا كفر[l] فتخاصمنا[m] الشيخ[n] عليه[o] فقلنا[p] سبحان الله لا يزال[q] يؤذينا فى الدنيا والآخرة[r] ومن هذه[s] الحكايات كثير[t] إلّا أنّى[u] ذكرت هذا القدر[v] أمثالا[w] ومواعظ ليُعتبَر[x] الأكثر بالأقلّ[y] فصل وأمّا أهل القبور فعلى أربعة أحوال[z] فمنهم القاعد على منكبيه[aa] حتى

---

a) Ces 3 mots manquent dans BG; ستّة manque dans DH. *b*) F وتذاكرنا; H وجعلنا نذكر. *c*) BDE فيه (mais B a aussi من). *d*) C واتبينا; DFH وطرحنا. *e*) D رأى; G رأينا. *f*) B والدنا. *g*) G aj. رآه والدنا. *h*) B الأولاد; DFH بنيك. *i*) B آذوا; G جعلوا. *j*) B aj. واتّخذوه. *k*) BG عندى. *l*) CE بكلام يشبه الكفر أو قال كفر; G بكلام هو كفر. *m*) B فتخاصمهم. *n*) BG والدنا. *o*) BG على ذلك. *p*) CE فقالوا; C aj. عند قبرى شىء يشبه الكفر; CDH ont يا سبحان. *q*) D ما زال; EG لا زال; H ما برح. *r*) BG حيّا وميّتا; puis B aj. وقيل فى الدنيا والآخرة. *s*) B وهذه; E ومثل هذه; H وفى هذه. *t*) B كثيرة; DFG المشهورة; puis DFH aj. لطال الكتاب (H شرحتها; D شرحناها) ما لو شرحناه; puis F aj. وكان يكون أسفارا. *u*) F لكنّى. *v*) D ضربت لك. *w*) CE مثالا; B مثلا. *x*) D لتعتبِر. *y*) B بالأقلّ عن الأكثر; CD omettent الأكثر. *z*) B أقسام; H aj. فى قبورهم. *aa*) FH منكبه الأيسر.

تنتشر[a] العين وترم[b] الجثّة ويعود الجسم ترابا ثم لا يزال بعد ذلك طوّافا بالملكوت دون سماء الدنيا ومنهم من يرسل الله عليه نعسة[c] فلا يدرى ما فعل به[d] حتى ينتبه مع النفخة الأولى ثم يموت ومنهم من لا يقوم على قبره إلّا شهرين أو ثلاثة ثم تركب نفسه على طير يهوى به الى الجنّة وهو الحديث الصحيح حيث يقول صاحب الشرع صلّعم نسمة المؤمن طائر يعلق فى شجر الجنّة وفى المعنى الصحيح والوجه الحسن أنّه[e] سئل عن أرواح الشهداء فقال أرواح الشهداء فى حواصل طيور[f] خضر تعلق[g] فى شجر[h] الجنّة ومن الناس من إذا بادت[i] عينه عرج به الى الصور[j] فلا يزال لازما له حتى ينفخ فى الصور والنوع الرابع خُصّ به[k] الأنبياء والأولياء ولهم التخيار[l] فمنهم من اختار الأرض أن يكون فيها[m] طوّافا حتى تقوم الساعة وكثير ما يُرى[n] فى النوم[o] وأظنّ[p] الصدّيق والفاروق منهم[q] والرسول صلّعم له[r] الخيار فى طواف العوالم[s] الثلاثة وعن هذه الإرادة قال يوما تنبيها وإشارة صلّعم إنّى أكرم على[t] الله من أن يدعنى فى

---

a) B تيبس ; DH تبيد ; E تتنشر ; F تنفسد . *b*) CED وتنورم ; F وتنزول ; G وتتنورم . *c*) CDE نفسه ; F غشية ; H سهوة . *d*) CH يفعل به ; DF مرّ عليه . *e*) BGH وكذا ; CD وكذلك . *f*) FGH طير . *g*) D aj. منهم ; CFH aj. بهم . *h*) C شجرة . *i*) F مائت . *j*) H القصور . *k*) BG وهو . *l*) BE والأخبار ; FH وهم الخيار ; G فهم بالأخيار ; manque dans D. *m*) H تكون له . *n*) H نرى . *o*) manque dans B ; C فى السبيل . *p*) H ونظنّ . *q*) manque dans BH. *r*) B منهم وله ; H لهم . *s*) H العالمين ; F العالم والعوالم . *t*) B يحرم .

الأرض اكثر من ثلاث[a] وكانت[b] ثلاث عشرات لأنّ الحسين رضه قتل على رأس الثلاثين سنة[c] فغضب صلّعم على أهل الأرض وعرج الى السماء وقد رآه بعض الصالحين فى النوم فقال يا رسول الله بأبى أنت وأمّى ما ترى فى[d] فتن[e] أمّتك فقال زادهم الله فتنة قتلوا الحسين ولم يحفظونى فيه ثم جعل يعدّد[f] كلاما[g] قد اشتبه على الراوى ومنهم من اختار السماء السابعة كابرهيم[h] عم وفى الحديث أنّه مرّ به صلّعم[i] وهو مسند ظهره الى البيت المعمور وقد أحدق به أولاد المسلمين وعيسى عم فى السماء الخامسة[j] وفى كلّ سماء رسل وأنبياء لا يخرجون منها ولا يبرحون حتى الصعقة وليس منهم من له الخيار الّا الخمسة الخليل[k] والكليم[l] والروح[m] والصفىّ والحبيب[n] فهؤلاء ينتهون حيث أرادوا[o] من العالمين وأمّا الأولياء فمنهم من وقف على البعثة الدنيوية[p] كما روى عن أبى يزيد[q] أنّه تحت العرش يأكل من مائدة وعلى هذه الأنواع الأربعة حال أهل القبور يعذّبون ويرحمون ويهانون ويكرمون فالذين[r] منهم فى الأرض يحدقون بالميّت اذا احتضر حتى يضيق بهم رحاب[s] المنازل وربّما كشف له فيراهم

a) B ثلاثين. b) H وقيل كانت; puis الثلاث. c) EG منه; manque dans DF. d) F ألا ترى الى. e) D قبر; H أما ترى بين. f) H يعيد. g) BE aj. كثيرا. h) D aj. الرابعة وقيل بالخامسة الخليل. i) E aj. ليلة الاسرى. j) BF (فى السماء الخامسة F). k) F aj. ابرهيم. l) F aj. موسى. m) F aj. عيسى. n) F aj. محمّد; E aj. وهم أولوا العزم. o) B شاءوا. p) H البرية; B aj. حتى الصعقة. q) D aj. البسنطامى (lisez البسطامى). r) F والذى عمر. s) B رحب; G رحائب.

ويفطن بهم وقد رأيتُ من حدّث بهذا النوع[a] وقد رأيت بعض الأصحاب كشف عن بصيرته فنظر الى ولده[b] الميّت قد ولج[c] البيت والميّت[d] يُفيق[e] ويتصوّرُ[f] هذه[g] الفوائد الملكوتيّة[h] إنّما يكون لكريم أو نسيب[i] نسأل الله تعٓ أن يمنحنا من معرفته[j] ما نخوض به بحر أسرارها[k] حتى يرتفع[l] الشكّ[m] والارتياب ومع هذه الأنواع الموصوفة[n] لا يعقل أحد[o] منهم تكوير[p] الليل والنهار إلّا من كانت عينه[q] باقية[r] لم يعرج به علوًا[s] فمنهم من يعرف الجمعة والأعياد[t] وإذا خرج أحد من الدنيا اجتمعوا اليه وعرفوه[u] فهذا يسأل عن زوجته وهذا يسأل عن ولده وهذا يسأل عن والده[v] وكلّ أحد يسأل عن أربه[w] وربّما مات الميّت ولم يلق أحدا من[x] معارفه[y] لزيغ[z] يصيبه[aa] عند الموت

---

a) B aj. والله أعلم. *b*) G ولبه. *c*) B aj. عليه. *d*) Ce mot ne se trouve que dans CE. *e*) F ينظر يمينا وشمالا مسوق; manque dans BD. *f*) BG وتصوير; CE ويتصوّر; tout ce passage manque dans H. *g*) C وهذه. *h*) G المكتوبة. *i*) B لكرم; G لكريم على الله تع; D بسيد كريم; H manque. *j*) BCEG الله تعٓ أن يجود لنا بمعرفته (CE بمعرفة); H manque. *k*) BG كما افاض على أوليائه; D ما يكشف لنا بعض أسرارها. *l*) BDG ارتفع; F نبرا من. *m*) BG aj. عنهم. *n*) BG ومع هذا كلّه. *o*) B لا يغفل أحدًا. *p*) B عن تكوير. *q*) B ميتته; D عينيه. *r*) F aj. وكان مولعا بنوم. *s*) F ولم يعرج عن خير الفتنة الحاضرة الدواوين الثلاثة. *t*) D aj. والايّام والشهور والاعوام. *u*) D معارفه وجيرانه; H عارفوه. *v*) DH داره. *w*) D أقاربه. *x*) D interc. .... أصحابه و. *y*) FH عارفيه. *z*) D ليزيغ; H لزعم. *aa*) BG نزل به.

فيموت يهوديًا أو نصرانيًا فيصير الى عساكرهم[a] فإذا قدم أحد من الدنيا سأله جيرانه ما علمك بفلان فيقول لهم قد مات[b] فيقولون إنّا لله وإنّا اليه راجعون[c] سغل[d] به الى أمّة الهاوية[e] وقد رئى بعض الناس[f] فى النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال أنا وفلان وفلان حتى عدّ خمسة من أصحابه[g] فى خير[h] ونعمة وكان قد قتله الخوارج مع أصحابه المعروفين[i] وسئل عن جار له ما صنع الله به فقال ما رأيناه وإنّما كان هذا المذكور قد ألقى وجهه فى اليمّ حتى مات غرقا[j] وأظنّه[k] والله أعلم مع قاتلى أنفسهم[l] وفى الصحيح أنّ رسول الله صلّعم قال من قتل نفسه بحديدة جاء يوم القيمة وحديدته فى يده يتوجّأ بها فى بطنه فى نار[m] جهنّم[n] خالدا مخلّدا فيها أبدا فقاتل نفسه مشغول بالحالة التى مات عليها ومن تردّى من جبل[o] فقتل نفسه فهو يتردّى على أمّ رأسه فى نار جهنّم[p] وكذلك المرأة[q] التى تموت[r] بحدّ[s] لا تزال[t] تجد ذلك الألم[u] حتى النفخة فهذه حيوة

---

a) BG البهم. b) D aj. قبلى. c) CE aj. ما رأيناه. d) C سلك؛ D ذهب (et supprime به؛ F نقل؛ H شغل et aj. والله. e) Ces trois mots manquent dans BFGH; C remplace امة par اهل؛ D aj. فبئست الامة وبئست المربية. f) BG بعضهم؛ D بعض الصالحين. g) BG جيرانه. h) C aj. كثير؛ E aj. كبير. i) D المذكورين؛ FH المعدودين. j) DFH غريقا. k) DEF وأحسبه. l) Les douze lignes suivantes manquent dans BG. m) C بطن. n) DH راسه (H aj. أمّ) وهو يتردّى على فى النار. o) D بجبل. p) D فى النار؛ C aj. الحديث. q) D الرجل؛ F المرء. r) DF يموت. s) DFH بجرح. t) DF يزال. u) D الجرح؛ manque dans H.

ثانية وقد صحّ أنّ آدم عم لقى موسى عم[a] فقال له موسى أنت الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنّته فلِمَ عصيته فقال له يا موسى أنت الذى اتّخذك الله كليما وأنزل عليك التوراة ألم تر فيها وعصى آدم ربّه[b] قال له موسى نعم فقال له فى كم سنة وجدتَ الذنب الذى فعلته قدر علىّ قبل أن أفعله[c] قال له كتب عليك قبل أن تفعله بخمسين ألف سنة قال يا موسى أفتلومنى على ذنب[d] قدر[e] علىّ قبل أن أفعله بخمسين الف سنة[f] وفى الصحيح أنّ رسول الله صلعم صلّى بالمرسلين[g] ليلة أُسْرِىَ به ركعتين وأنّه سلّم على هرون عم فدعا له بالرحمة ولأمّته وأنّه سلّم على إدريس[h] عم فدعا له بالرحمة[i] ولأمّته وكانوا أولائك قد ماتوا وبادت[j] أعينهم وإنّما هى حيوة الأنفس وبعد الاحياء[k] حيوة ثانية[l] والحيوة الأولى[m] يوم أشهدَهم على أنفسهم ألست بربّكم قالوا بلى شهدنا ولا يعتدّ بالحيوة الدنيوية فانّها مسخرة[n] بالتنعّم[o] ويروى عنه صلعم[p] أنّه قال الناس نيام فاذا ماتوا[q] انتبهوا فهذه أحوال الموتى فاذا بادت أعينهم منهم المستقرّ

---

a) D أنّ آدم احتجّ هو وموسى H ; أنّ موسى عم حاجج آدم D صلعم. b) E aj. فغوى. c) H أخلف ; CE قبل فعله. d) DF شىء ; D aj. فعلته ; E aj. قد. e) Ici et plus haut DFH كتب. f) D aj. فحجّ آدم موسى ; ici se termine la lacune de BG. g) D aj. إماما. h) DF موسى ; cette phrase manque dans BCG. i) D aj. ثانية. j) B ومات. k) E الحيوة ; F هذه الأخبار. l) C ثالثة. m) CE الاولية. n) D متحدة ; E متحيرة. o) BF بالتنعيم ; D الجسد ; E بالجسد ; H manque p) F عن علىّ عم. q) D ناموا.

ومنهم الطوّاف ومنهم المضروب عليه ومنهم المعذّب والدليل على صحّة ذلك قوله تعّ النار يعرضون عليها[a] غدوّا وعشيّا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشدّ العذاب واليوم[b] بيان[c] عذاب[d] البرزخ[e]

فصل فاذا أراد الله تعّ قيام الساعة تكون[f] النفخة[g] فى الصور على السرّ الذى بيّنّاه[h] فى[i] الاحياء فإذا الجبال تتطاير[j] وتسير مثل السحاب وإذا البحار قد تفجّرت[k] بعضها فى بعض وكوّرت[l] الشمس[m] فعادت[n] سوداء مربدّة[o] وسجّرت البحار حتى امتلأ[p] عالم الهواء[q] ماء ودخل[r] العالمون[s] بعضهم[t] فى بعض وانتثرت النجوم[u] كالسلك[v] إذا انتثر من نظمه وعادت السماء كدهن الورد[w] تدور كدوران

---

a) Ici se termine la lacune de A, qui reprend en ces termes: على النار غدوا وعشيا ما داموا فى البرزخ الى ان تقوم الساعة فالدخول هو H ;والدخول هو الذى اليوم F ;وهذا D (b .فصل الذى كان ضراب واليوم. c) manque dans B; F ;سالما عن H مناف عن. d) D ;لعذاب E .بعد. e) B .النار f) A ;كون BCDEG .دون. g) BCDEGH .النفخ. h) AF .أوردناه. i) AD aj. .كتاب. j) C ;ينطاير D .تطاير. k) A ;تنفجر DFG ;تفجر H ;ينفجر قد manque dans AH. l) BCG .تكورت. m) A .فاذا الشمس كورت. n) A ;فتعود D .وكانت. o) BF ;مزبدة C ;مزبرة E ;مزيدة H .مقتمة. p) A ;تملأ CE ;على أمثال G ;على امتلا B manque. q) A ;الأرض manque dans G. r) A ;ويدخل DF .وادخل. s) BCEG ;العالم manque dans A. t) E .بعضه. u) A .واذا النجوم انتثرت. v) E .كالسمك. w) A وعادت السماء كما قال الله تعّ فكانت وردة ;كالدهان E aj. .وعدت الجبال كالعهن

الرحا والأرض قد زلزلت[a] زلزالا شديدا تارة تنقبض[b] وتارة تنبسط كالأديم حتى إنّ الله تعـ يأمر بخلع الأفلاك[c] فلا يبقى فى الأرضين السبع ولا فى السموات السبع ولا فى الكرسىّ حىّ كائن[d] إلّا وقد ذهبت نفسه وإن كان روحانيا ذهبت روحه وقد خلت الأرض من عمّارها والسماء من سكّانها على ضروب[e] الموجودين[f] ثم إنّ الله جلّ جلاله يتجلّى فى الغمام[g] فيقبض السموات السبع فى يمينه والأرضين السبع[h] فى الأخرى ثم يقول[i] عزّ وجلّ يا دنيا يا دنيّة أين أربابك[j] أين أصحابك فتنتهم[k] ببهجتك[l] وشغلتهم عن آخرتهم بزهرتك[m] ثم يُثنى على نفسه سبحانه بما شاء ويفتخر بالبقاء المستمرّ والعزّ الدائم والملك الباقى والقدرة[n] القاهرة والحكمة[o] الباهرة[p] ثم يقول تعـ لمن الملك اليوم ثلاثا فلا يجيبه أحد فيجيب نفسه تعـ بأن يقول لله الواحد القهّار ثم يفعل فعلا أعظم[q] من الأوّل وهو أن يأخذ[r] السموات[s] على أصبع والأرضين[t] على أصبع[u]

---

a) A وتتزلزل الارض ; H وزلزلت الارض (sic). b) D تنقص ; E تنفيض. c) A aj. ثم يامر بنفخ الصور فينفخ الملك فى الصور. d) A حىّ له روح. e) G الضروب. f) C فتبقى الأرض خالية ; DF aj. الثلاثة ; G الموجودة ; الموحدين. g) C المقام. h) A aj. والكرسى. i) A وكذلك السماء. j) B ينادى. k) ABCEFGH écrivent فتنتيهم et plus loin شغلتيهم. l) A ابناؤك. ; D بمحبّتك ; بحبّك. m) A ; C بزهوتك ; بنزهتك. n) A interc. الباهرة والعزّة. o) B والعزّة. p) A البالغة. q) DH أغرب. r) A ثم يجعل. s) EF aj. السبع. t) F aj. السبع. u) DFH aj. والخلق على أصبع والبحار (F aj. السبع) على أصبع والأشجار على أصبع.

ثم يهزّها[a] ويقول سبحانه أنا الملك[b] أنا الملك[c] أين[d] الذين عبدوا غيرى من دونى وأشركوا بى[e] وأكلوا رزقى أين الذين تقوّوا[f] على المعاصى بنعمتى أين الجبابرة أين من تكبّروا وتجبّروا لمن الملك اليوم إلّا لى ثم يمكث كذلك سبحانه وتعالى ما شاء الله وليس من العرش الى القمقام[g] نسمة تعقل[h] وقد ضرب الله على آذان الحور[i] والولدان فى جنّتهم ثم يكشف الله سبحانه وتعالى عن بئر[j] فى سقر فيخرج منه لهب النار فتشتعل فى الأربعة عشر بحر[k] كما تشتعل النار فى الصوف المنفوش[l] فما تدع منها[m] قطرة واحدة وتدع الأرضين[n] حممة[o] سوداء والسموات كأنّها عكر الزيت والنحاس المذاب فاذا همّ[p] اللهيب أن يتعلّق بعنان السماء[q] زجر الله النار[r] زجرة واحدة فتخمدت[s] الف عام فلا يرتفع لها لهيب ثم يفتح الله سبحانه وتعالى خزانة من خزائن العرش فيها بحر الحيوة فتمطر به الأرض[t] فاذا هو كمنىّ الرجال فيلقى الأرض عطشانة ميّتة هامدة

---

a) H ثم ينزه نفسه; manque dans A. *b*) A أنا الواحد القهّار. *c*) AC aj. الديّان. *d*) C interc. عبدة الأوثان. *e*) Les mots suivants (jusqu'à وتجبروا) ne se trouvent que dans ACE. *f*) A بقوا. *g*) A التخوم; CE المقام; H من القمقام. *h*) BG تلوح; C تلوح تعقل. *i*) B aj. العين. *j*) A aj. من مثل النار الا اربعة عشر منار. *k*) AH فى البحار; puis A aj. بحرا. *l*) H المندوف. *m*) A من ذلك الماء. *n*) ADH الارض. *o*) A جمرة; B جمة; CF جملة; D حجارة; E فحمة; H .... و حمراء. *p*) C دنت. *q*) H بقب الكرسى. *r*) D زجره الله; H زجرت النار. *s*) A فتخمد; D فيخمد; CFH خمدت; manque dans BG. *t*) A aj. وينبت فيها.

فتحيى وتهتز[a] ولا يزال المطر عليها حتى يعمّها ويكون الماء عليها أربعين ذراعًا[b] فإذا الأجسام تنبت من العصعص[c] وفى الحديث إنّ الانسان بدأ[d] من عجب الذنب ومنه يعود وفى رواية أخرى يبلى المرء[e] كلّه إلّا عاجب[f] الذنب منه بدأ ومنه يعود وهو عظم على قدر الحمّصة لبس فيه مخّ فمنه تنبت الأجسام فى مقابرها كما ينبت البقل حتى يشتبك[g] بعضها فى بعض فإذا رأس هذا على منكب هذا ويد هذا على جنب هذا وفخذ هذا على عجز هذا لكثرة البشر[h] وهو معنى قوله تع قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ وفيه سرّ عظيم نبهنا عليه[i] فى كتابنا الاحياء فإذا تمّت[j] النشأة[k] على حسبها[l] الصبىّ صبىّ والشيخ شيخ والكهل كهل والفتى فتى والشابّ شابّ أمر الجليل جلّ جلاله أن تهبّ ريح من تحت العرش فيها نار لطيفة فتكشف[m] ذلك[n] عن الأرض وتبقى الأرض[o] بارزة[p] ليس فيها حدب[q] ولا عوج ولا أمت[r] وقد عادت الجبال رمالا وهو الكثيب المهيل[s] ثم يحيى الله سبحانه وتعالى[t]

---

a) A فتبقى الارض منيرةً حيّةً. *b*) A حتى يرتفع عليها باربعين ذراعا. *c*) DF aj. الذى هو عاجب (D عاجم) الذنب; وهو اول ما يخلق من الانسان. *d*) C يبدا. *e*) H puis F aj. يبيد الانسان. *f*) D عاجم; H عاجز. *g*) A يبقى; D يشتك. *h*) BG الخلائق. *i*) BG وقد شرحنا هذا الموضع; DF سرّ فشيناه; manque dans AH. *j*) A مدت. *k*) D البشرة. *l*) A فيكون; G على حسبتها; H على حسنها. *m*) FH فتنشقّ. *n*) B aj. الماء. *o*) B وتراها. *p*) A نسارة. *q*) AFH aj. ولا قلعة. *r*) ACDEF امتى. *s*) A رملا كثيبا مهيلا. *t*) G interc. عبده.

إسرافيل عم[a] فينفخ فى الصور من صخرة بيت[b] المقدس والصور قرن
من نور له أربع عشرة دائرة الدائرة[c] الواحدة كاستدارة السماء
والأرض فيها ثقب[d] بعدد أرواح البريّة[e] فتخرج أرواح البرايا[f] لها دوىّ
كدوىّ النحل فتملأ ما بين الخافقين ثم تذهب كلّ نسمة[g] الى
جثّتها[h] فسبحان ملهمها إيّاها[i] حتى الوحش والطير[j] وكلّ ذى
روح فإذا الكلّ كما قال الله تعـ ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام
ينظرون وقوله تعـ فإنّما هى زجرة واحدة فإذا هم ينظرون والزجرة[k]
هى الصيحة العظيمة كما قال الله تعـ فإنّما هى زجرة واحدة فإذا
هم بالساهرة والساهرة الأرض السهلة[l] لأنّهم فتحوا[m] أبصارهم عند
قيامهم فنظروا[n] الى[o] جبال[p] منسوفة[q] وبحار[r] منزوفة[s] والأرض لا عوج
فيها ولا أمت[t] والأمت الشىء المرتفع كالربوة والعوج الأرض المنخفضة
كالوهدة[u] وإنّما صارت[v] مستوية كأنّها صفحة[w] واحدة[x]

---

a) B aj. ثم يامر سبحانه وتعالى بعبده اسرافيل. b) C ببيت. c) CFH دارة الدارة. d) A انقاب. e) A الخلق; D الميتين; G الارواح. f) A فتخرج من الثرا. g) F نفس. h) A اجسامها; B صاحبها. i) AD من يلهمها; H من ألهمها إلهامًا. j) A الوحوش والطيور. k) CEG aj. العظيمة; H aj. الواحدة; lacune dans AB. l) BCEG السفلى. m) A فيفتح. n) A فينظرون; H فوجدوا. o) manque dans DFH. p) AH الجبال; DF جبالا. q) A وقد عادت دكًّا مستوية. r) AH والبحار; DF وبحارا. s) A قد نزفت. t) ACEF امتى. u) F بالبعر والمرور الاودية والهضبات; CE aj. والاودية. v) AB aj. الارض. w) E لحفة; C صحفة. x) B كالصحف القاعدة; G كالصحفة القاعدة; manque dans AH.

فتعجّبوا[a] لما نظروا من الساهرة[b] وقعد[c] كلّ واحد منهم على قبره عريانا منتظرا متعجّبا مطرقا متفكّرا[d] معتبرا[e] لا ثوب عليه كما قال رسول الله صلّعم فى الصحيح[f] يحشر الناس[g] حفاة عراة غرلا[h] أى غير مختونين إلّا قوما ماتوا فى الغربة مؤمنين لم يُكفّنوا فانّهم يحشرون وقد كسوا ثيابا من الجنّة[i] وقوما أيضا من أمّة محمّد صلّعم متّخذين[j] السُنّة[k] ما حافوا عنها سمّ الخياط فإنّ رسول الله صلّعم قال بالغوا فى أكفان موتاكم[l] فإنّ أمّتى تحشر بأكفانهم وسائر الأمم عراة رواه أبو[m] سفيان مسندا وقال صلّعم[n] يحشر الميّت[o] فى ثيابه[p] وهو أليق ما[q] رُويناه بالحقّ وبعض الموتى[r] لمّا احتضر[s] قال اكسونى[t] الثوب الفلانىّ فمُنِعَ منه[u] حتى مات[v] فى غلالة ليس

---

a) A فتعجب الخلائق. *b*) BG الساهرة; F الى الساهرة. *c*) AH فيقعد. *d*) A مُفكّرا. *e*) B متغيّرا; H متحيّرا. *f*) B كما روى فى الخبر; G كما ورد الخبر. *g*) B aj. يوم القيمة. *h*) FG semblent avoir عزلا et cette leçon serait peut-être préférable, si nous ne trouvions pas dans nos huit manuscrits les mots اى غير مختونين. *i*) C interc. واقواما ماتوا شهداء عملوا فيقومون وقد كسوا من الجنة. *j*) G متحرّزين. *k*) H بالسنة. *l*) H الميت. *m*) manque dans DFH. *n*) BG وقد روى ايضا فى الحديث. *o*) D المرء. *p*) BG اكفانه; D aj. الا المحافظين على السنة. *q*) C وهو اليوم; E وهو اليوما; manque dans DG. *r*) BG وقيل ان بعضهم. *s*) B aj. عند الموت. *t*) D كفّنونى; FH البسونى. *u*) FH وامتنع عليه ومنع منه. *v*) E aj. وكُفِنَ.

عليه غيرها فرئى فى المنام بعد أيّام قلائل كأنّه حزين[a] فقيل له ما بالك فأعرض عن خطابه[b] وقال منعتمونى[c] ثوبى[d] فجعلتمونى[e] أحشر[f] فى هذه الغلالة[g] لا غير **فصل** فى الإقامة التى بين النفختين وهى الموتة الثانية لأنّها[h] منعٌ[i] من الحواسّ الباطنة[j] والموت الجسمانىّ منع من الحواسّ[k] الظاهرة لأنّ الأجرام هى الفاعلة للحركة[l] ولكنّهم لا يصلّون ولا يصومون ولا يتعبّدون[m] ولو أُدْخِلَ ملكٌ[n] فى جنّة[o] لَمَا أقام فيها[p] لأنّه[q] ذو حِرْصٍ[r] على التحيّز الى عالمه والنفس[s] جوهر بسيط فإذا ركبت[t] فى الجسد صحّت حيوته[u] وأفعاله واختلف الناس[v] فى أمد[w] المدّة الكائنة[x] بين النفختين

a) BG في غلالة ليس عليه غيرها. b) D عن الرأى; F عن رايته; H عنى وروايته. c) DF منعولى. d) H الغلالة. e) F وجعلولى; H وتركتمونى. f) D حسرة. g) D aj. السوداء. h) D aj. كملة الروح; FH aj. كلمة الروحانى. i) A مانعة; BCEG منعت. j) D الناطقة. k) A الحياة. l) D هى الحركة; A الظاهرة الى الروح هو المحرّك. m) D يعبدون; F يستعينون; puis D aj. كما تفعل الملائكة; FH aj. كما يفعل بالملائكة. n) C ولو أدخل الله ملكًا. o) E فى جنّته; B فى غير جنسه; A الى الجنة. p) BG لما قدر على الاقامة; C لا قام; H ما اثاب ولا اقام فيها; F مات ولا اقام فيها; D (?لأقام) فيها كما يفعل (تفعل H) النفس; puis ADFH aj. ما اثاب ولا اقام فيها (بالنفس A). q) E الا. r) D ذو جرم; A بحبر وحرص. s) A لان النفس. t) A ركب الروح. u) H فتحت جنانه. v) CE خلاف ...... والناس. w) BG هذه; C اهل; D امر. x) H الثانية.

واستقرّ[a] جمهورهم على أنّها أربعون سنة   وحدّثنى من لا أشكّ فى علمه ومعرفته أنّ أمد ذلك[b] لا يعلمه إلّا الله تعـ لأنّه من أسرار الربوبيّة   وكذلك حدّثنى[c] أنّ الاستثناء واقع عليه سبحانه وتعالى خاصّة فقلت ما معنى قول النبىّ صلعم أنا أوّل من تنشقّ عنه الأرض يوم القيمة فأجد[d] أخى موسى آخذا[e] بقائمة[f] العرش فلا أدرى أبُعث قبلى أم كان ممّن استثناه[g] الله تعـ فقال لا[h] يخرج من[i] هذا الحديث على[j] ما نقدّره[k] أنّ[l] الأنفس[m] تحشر[n] من غير أجسام لأنّ موسى الآن لا جثّة له ولعلّ[o] الاستثناء الذى عناه[p] رسول الله صلعم فى[q] أمر الفزع لأنّ البرايا[r] عند الصعقة والفزعة كما قال كعب وقد حدّث فى مجلس عمر بن الخطّاب رضه عن[s] المقام[t] حيث قال فلو كان لك يا ابن الخطّاب[u] عمل سبعين نبيّا لظننت أنّك لا تنجو[v] من ذلك اليوم[w] ولا ينجو من ذلك اليوم

---

a) D فاتّفق. b) DE امر ذلك; BG (B aj. وعلمه) سرّ ذلك وامره. c) A aj. مَن أثق به. d) CEH فاذا. e) ABFH اخذ. f) FH بساق. g) A من الذين استثناهم. h) لا manque dans ADH. i) manque dans A. j) AH لو كان. k) EFH يقدره. l) BFG الا; D لان. m) A النفوس; BG انفس; DF النفس; manque dans C. n) manque dans CEG. o) C وبعد; D فعلى. p) BDG عنى به; CE عن. q) D من. r) H الله; puis D aj. يصعقون; F aj. يشفقون; H aj. مقوٍ له. s) AH فى; C aj. هول. t) F القيام. u) A لو كان عمل عمر بن الخطاب. v) A انه لا ينجو. w) A aj. من شدة الاهوال فنسال الله تعـ السلامة فى الدنيا والآخرة.

إلّا قوم استثناهم الله عزّ وجلّ من[a] هول[b] الفزع والصعق وهم أهل المقام الرابع ولا شكّ أنّ موسى عمّ أحدهم والاستثناء من بلوغ الخوف[c] لا من كون الحيوة[d] لأنّه لو كان هنالك أحد لأجاب اللهَ حيث يقول[e] لمن الملك اليوم لقال[f] لك يا واحد يا قهّار[g]

فصل فإذا استوى كلّ أحد قاعدا[h] على قبره فمنهم[i] العريان والمكسوّ[j] والأسود والأبيض ومنهم من يكون له نور كالمصباح الضعيف ومنهم من يكون له نور كالمصباح العظيم ومنهم من يكون له نور كالنجم ومنهم من يكون له نور كالقمر ومنهم من يكون له نور كالشمس إلّا أنّ كلّ واحد منهم[k] لا يزال مطرقا[l] برأسه[m] لا يدرى[n] ما يصنع به[o] ألف عام حتى يظهر[p] من المغرب[q] نار لها دوىّ عظيم تساق[r] فتندهش[s] لها روس الخليقة من الإنس والجنّ والطير

---

a) CGH في. *b*) H هذا. *c*) C الامر. *d*) Ces quatre mots manquent dans CDEG ; B والامن. *e*) A احد وقت قال الله تبارك وتعالى. *f*) A لاجاب وقال. *g*) BG aj. سبحانك; A aj. بل كلّ نفس ذاقت الموتَ لا شكّ في ذلك. *h*) BFG جالسا. *i*) D aj. المتحرك والقاعد; F aj. القاعد والمتّكى. *j*) A المكسىّ; B المستور; C المكسور; D المكسّى; E المكسوا; H المكتسى. *k*) A وكل احد على قدر عمله. *l*) D يطرق; H ينظر. *m*) D راسه; A فلا يزال الخلق مطرقين الروس. *n*) A يدرون. *o*) A بهم; manque dans CH; BG جميعهم. *p*) DH يقوم. *q*) D ما يَصنع ولا ما يُصنع به; A aj. مقدار. *r*) CG تسوق الخلق الى المحشر; manque dans في الموقف. ADH. *s*) CG فيندهش; DF فيدهش; H فتشيب; A فيبصرها et supprime لها.

والوحش[a] فيأتى كلّ واحد من الخلق[b] عملُه ويقول له قمْ وانهض الى المحشر[c] فمن كان له حينئذ عمل جيّد[d] يشخص[e] له عمله سفينة يركبها ومنهم من يشخص له عمله بغلا[f] ومنهم من يشخص له عمله حمارا[g] ومنهم من يشخص له عمله كبشا[h] تارة يحمله[i] وتارة يلقيه ويُجعَل لكلّ[j] واحد منهم نور شعاعىّ[k] بين يديه وعن يمينه مثله يسرى[l] بين يديه[m] فى الظلمات[n] وهو قوله تعـ[o] نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم وليس عن شمائلهم نور بل ظلمة حالكة لا يستطيع البصر[p] نفاذها[q] يحتار فيها الكفّار[r] ويتردّد[s] فيها المرتابون[t] والمؤمن ينظر[u] الى قوّة[v] حلكتها[w] وشدّة[x]

---

a) AH الجنّ والناس والوحوش والطيور ; CDEFG انسا وجنّا ووحشا وطيرا ; F intervertit les deux derniers. *b*) H المخاطبين. *c*) A واتا الحشر. *d*) A حسن. *e*) A toujours يتشخص. *f*) et *g*) A aj. يركب عليه. *h*) A كالكبش ; G حمارا او كبشا ; A aj. فيبقى. *i*) DF يركبه. *j*) A وبين يدى كلّ. *k*) DH شعشعانىّ. *l*) B يسعى. *m*) DFH يُسرى به. *n*) A مثله فيكون ذلك اليوم ظلمات بعضها فوق بعض ; puis A aj. كما قال الله تع ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور اى يوم الحشر وما يكون النور الا عن يمينه واما على شماله ظلمات. *o*) A كما قال الله تع. *p*) C احد ; H النظر. *q*) C ينظر فيها ; H لحالها ; manque dans A à partir de وليس. *r*) BG الكافر ; A ويبقى الكفّار بتلك الظلمة. *s*) H ويترددوا. *t*) BG المرتاب ; ces trois mots manquent dans A. *u*) E aj. بنور الله. *v*) DG الى شدّة ; FH من صريم ; puis F aj. بهم. *w*) CH حلكها ; D سوادها ; F حالكها. *x*) D وقوّة.

حندسها[a] ويحمد[b] الله تعـ على ما أعطاه[c] من النور المهتدَى به[d] في تلك الشدّة ويسعى بين أيديهم[e] لأنّ[f] الله عزّ وجلّ يكشف للعبد المؤمن المنعّم[g] عن أحوال الشقيّ المعذّب ليستبين له سبيل الفائدة كما فعل بأهل الجنّة وأهل النار حيث يقول فاطّلع فرآه في سواء الجحيم وكما قال سبحانه وتعالى فإذا صُرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربّنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين لأنّ أربعة لا يعرف قدرها إلّا أربعة[h] لا يعرف قدر الحيوة إلّا الموتى ولا يعرف قدر الصحّة إلّا أهل السقم[i] ولا يعرف قدر الشباب[j] إلّا أهل الهرم[k] ولا يعرف قدر الغنى إلّا أهل الفقر[l] ومن الناس من يسعى[m] نوره[n] على قدميه وعلى أطراف[o] بنانه[p] ونوره[q] يَطفأ[r] تارة ويشتعل أخرى وإنّما نورهم عند البعث على قدر إيمانهم وسرعة[s] خطواتهم[t] على قدر أعمالهم وقيل لرسول الله[u] صلعم[v] كيف يحشر الناس يا رسول

---

a) D حلكها; E جندها; A فينظرون المؤمنون تلك الظلمة. b) A فيحمدون. c) A اعطاهم; G على اعطاءه. d) A من الهدى; G يهتدى به; H يهتدون به. e) E aj. وبايمانهم. f) A وقيل أنّ. g) A المغتم; CEFG المتنعم. h) B aj. الاول. i) D الا السقيم. j) C الشدة. k) C اهل النعم. l) BFG الا الفقراء; D الا ذو الفاقة. m) D يمشي; G سعى. n) manque sauf dans B. o) A ونوره على طرف. p) BD ثيابه. q) B نور; CE ومنهم من له نور; G نوره; H لا يوم; manque dans A. r) BCEF يطفى; H تطفى تاره. s) B وتقدم. t) A aj. على الصراط ايضا. u) BG وسئل النبى. v) CE aj. في حديث صحيح; H aj. في الحديث.

الله فقال اثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وخمسة
على بعير وعشرة على بعير ومعنى هذا الحديث[a] والله أعلم أنّ قوما
يتألّفون[b] فى الإسلام فيرحمهم الله[c] تعٓ فيخلق[d] لهم من أعمالهم
بعيرا[e] يركبون عليه[f] وهذا من ضعف العمل[g] لأنّهم يشتركون فيه[h]
فهم كقوم خرجوا فى سفر بعيد وليس مع أحدهم ما يشترى به
مطيّة توصله فاشتركا[i] فى ثمنها رجلان أو ثلاثة[j] فاشتروا[k] مطيّة
يتعاقبون[l] عليها فى الطريق فأيس يبلغ البعير[m] مع عشرة رجال[n]
فهذا العاجز[o] فى العمل معناه قبض اليد فى المال أى منع التصرّف[p]
فيه ومع ذلك يحكم له بالسلامة فاْعملْ هداك الله عملا يكون[q] لك
بعيرا خالصا[r] من الشركة واْعلمْ[s] أنّ ذلك هو المتجر الرابح[t]
فالمتّقون وافدون كما قال التجليل جلّ جلاله يوم نحشر المتّقين

---

a) A الكلام. b) A يجتمعون; C يتلاقون; D يأتلفون;
H يألفون. c) A يرحمهم الله; H ورحمة لهم. d) DE
يخلق; C خلق; H يخلق الله. e) D اباي. f) D عليها.
g) BG اعمالهم; A من تقصير العمل وضعفه. h) A بركوبهم;
C معهم; D فى المركوب; E معه; F فى مركوبهم; H فى ركوبهم.
i) A فيشتركوا; DF فاشتركوا. j) F جماعة; H مع رجلين
او ثلاث. k) DF فابتاعوا; H ما يبتاعون. l) BCDEG يتعقّبون;
A ويكونون يتداولون. m) B ويبلغ بعيرًا; CEG ويبلغ بعير;
A فما يكون حال بعير. n) A نفر; manque dans BCEG.
o) H الحاجز. p) B التصدّق. q) A بحسبهم; D ليكون.
r) DEF مخلصا. s) E والله اعلم. t) B aj. جدًّا.

الى الرحمن وفدًا[a]   وفى غريب الرواية[b] أنّ رسول الله صلّعم قال
يوما لأصحابه كان رجل من بنى إسرائيل كثيرا ما يفعل الخير حتى
انّه يحشر فيكم قالوا له يا رسول الله وما كان يصنع قال ورث من
أبيه[c] مالا كثيرا فاشترى بستانا فحبسه[d] للمساكين[e] وقال هذا
بستانى عند الله وفرّق دنانير عديدة[f] للضعفاء وقال بهذا أشترى
جارية[g] عند[h] الله تعّ وعبيدا[i] وأعتق رقابا كثيرة فقال هؤلاء خدمى
عند الله[j] والتفت ذات يوم[k] الى رجل[l] ضرير[m] البصر فرآه[n] تارة
يمشى وتارة يكبو[o] فابتاع له مطيّة يسير[p] عليها[q] وقال هذه مطيّتى
عند الله تعّ أركبها[r] والذى نفسى[s] بيده كأنّنى أنظر اليها[t] وقد
جىء بها[u] مسرجة ملجمة يركبها تسير به[v] الى الموقف[w]   وقبل

---

a) A aj. le verset suivant: ونسوف المجرمين الى جهنم وردا.
b) A فى الحديث; CE فى غريب الحديث. c) H ابويه. d) A وجعله. e) A للفقراء والمساكين; D على الفقراء; B على المساكين. f) DFH كثيرة. g) H براءة. h) ACEFH من.
i) A aj. فى الجنة. j) BG فى الدار الآخرة; A فقال ارجو من الله تبارك وتعالى ان يعتقنى من النار يوم القيمة. k) BDH يوما; H aj. الى ظريم. l) DH فراى رجلا; E لرجل. m) B عزيز; H معدوم. n) manque dans DH. o) C يكب; H ينكب.
p) D واركبه; H يركب. q) A ثم انه اشترى مطية لرجل كان قليل البصر يركب عليها; puis A aj. وكان شرا له خادما; D aj. واشترى خادما يخدمه يوم القيمة. r) A اركب عليها ان شاء الله تعّ. s) A نفس محمد. t) A كانى بيوم القيمة. u) A وقد جاء راكب على تلك المطية وهى. v) A يسير بها; F يسرى بها; G تسرى به. w) Ici commence dans D une lacune de vingt-cinq lignes.

فى تفسير قوله تعّ أفمن يمشى مكبًّا على وجهه أهدى أمّن يمشى سويًّا على صراط مستقيم أنّه مثل ضربه الله تعّ ليوم القيمة فى حشر المؤمنين والكافرين كما قال تعّ ونسوق المجرمين الى جهنّم وردًا أى مشاة على وجوههم عطاشا لانّ الذى أمشاهم فى الدنيا على أقدامهم قادر على أن يمشيهم فى الآخرة على وجوههم هذا قول بعض المفسّرين واحتجّ بقوله[a] تعّ ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم وليس الأمر كما حكاه[b] وإنّما السرّ فى ذلك أنّه[c] تارة يمشى وتارة يكبّ[d] على وجهه[e] والذى تأوّله[f] بعيد لأنّ الله تعّ ذكر الأرجل فقال وأرجلهم بما كانوا يعملون وقوله تعّ عميًا وبكمًا وصمًّا تفسيره[g] غير[h] المقصد الذى أراده[i] وترك[j] الإشارة التى نبّهناك[k] عليها فقد[l] رأيت[m] العرب تتمثّل[n] بها وتقول[o] هذا[p] يمشى على وجهه[q] إذا كان يكبو[r] ومعناه[s] عميا[t] عن النور الذى يشعشع[u]

---

a) A كما قال الله. b) A كذلك. c) A وانما يكون. d) B يكبو; AH ينكب. e) A aj. اى ينسقط. f) G ذكره; H تاويله. g) A يفسر. h) AE على; F عين; cette ligne manque dans H. i) AC ارادوه; F aj. الله تعّ. j) A ونذكر; B ونرى. k) A شهد; B يفهمك; C نبياك; F نبهنيك. l) A القد; B ان; G لان. m) manque dans BG. n) A تمتثل; C يتمثلون; H يتمثل; manque dans BG ainsi que ...بها و. o) C ويقولون; AH فيقول. p) ABG فلان. q) A interc. هذا. r) A اعمى; C يكب; H يكثر العما وعميا. s) E وكان معناه; F ومعنا; H اى; manque dans A. t) A عميانا. u) AG ينشعشع.

بين أيدى المؤمنين وعن أيمانهم ليس العمى[a] الكلّى[b] أراد بهم[c] لأنّهم[d] لا خلاف[e] أنّهم ينظرون السماء تشقّق[f] بالغمام والملائكة[g] تنزل[h] والجبال تسير[i] والكواكب تنتثر وكلّ أهوال[j] يوم القيمة تفسير قوله تع[k] أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون فمعنى العمى[l] فى القيمة الخوض فى الظلمة والمنع من النظر الى الكريم[m] مع أنّ نور[n] الله سبحانه وتعالى تشرق به[o] الأرض البيضاء وهم قد ضُرِبَ[p] على أبصارهم غشاوة لا ينظرون الى شىء من ذلك وكذلك ضرب[q] على آذانهم فلا يسمعون كلام الله تع والملائكة الذين[r] ينادون[s] لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ادخلوا الجنّة أنتم وأزواجكم تحبرون وكذلك مُنعوا من الكلام كأنّهم بكمٌ تفسير[t] قوله تع هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون والممنوع من الشىء موصوف بالضعف عن قدرته وإن كانت الصفة فيه موجودة فكأنّها معدومة لوجود[u] حال دون[v] حال[w] ومن الناس من يحشر بفتنته

a) B العما. b) A الكلية. c) C ارادتهم. d) EG لانه. e) H ... و اراد الاختلاف; A خلاف ينزل بارادته. f) A ينشقق; C تنشق; F تنشقق. g) A ويرون الملائكة. h) A aj. من السماء. i) FH تتساير. j) G احوال. k) A تفسيره; H يفسّره قوله تع; F وفى تفسير قوله تع; B قال اللع تع. l) ABG العما. m) A الى الله تع; H مع الكرام. n) manque dans AEF. o) A بنوره. p) FG ضرب الله. q) F aj. الله. r) manque dans BG. s) A والمتقون تناديهم الملائكة. t) CEF يفسره; H تفسيره; A كما قال الله. u) BCE الوجود; manque dans G; CE aj. فى. v) A بعد. w) Ces trois mots manquent dans BG; fin de la lacune de D.

الدنيويّة[a] فقوم مفتونون[b] بالعود منعكفون[c] عليه دهرهم[d] فعند قيام أحدهم[e] من قبره[f] يأخذه[g] بيمينه فيطرحه من يده ويقول سحقا لك شغلتنى عن ذكر الله تعّ فيعود اليه ويقول أنا صاحبك حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين وكذلك يُبعث السكران سكرانًا والزامر زامرًا[h] وكلّ أحد على الحال الذى صدّه عن سبيل الله[i] ومثله الحديث الذى روى[j] فى الصحيح إنّ[k] شارب الخمر[l] يحشر[m] والكوز[n] معلّق فى عنقه والقدح بيده وهو أنتن من كلّ جيفة[o] على وجه الأرض يلعنه[p] كلّ من يمرّ به[q] من الخلق[r] والميّت[s] أيضا يحشر بظلامته كما جاء فى الصحيح[t] إنّ المقتول فى سبيل الله يأتى يوم القيمة وجُرحه يشخب[u] دما اللون لون الدم والريح[v] ريح

---

a) A يحشر نفسه H ; يحشر على الصفة الدنياوية بعينها A ; الدنيوية بفتنتها. b) B فيقوم مفتون. c) C ومعكفون. d) A فربما كان معتكفا على بدعة من انواع الملاهى مثل العود يحشر D ; فربما كان مفتونا بالعود ومعتكفا عليه دهره H ; المثلث بما كان عليه عاكفا دهره. e) A فبعد قيامه. f) D aj. ان كان فى الدنيا معتكفا به. g) A يجده ; D باخذ به. h) A والنزمار زمارا ; C والزامر يزمر. i) A aj. وعن طريق الاخرة ; BG aj. عن سبيل الاخرة ; H والاخرة ; F aj. تعّ. j) BG ورد. k) A وقد روى ان ; D وكذلك. l) BG فى شارب الخمر أنه. m) G aj. يوم القيمة. n) A aj. اى الاناء الذى فيه الخمر. o) A تنوجد. p) A لعن et مرّ. q) H زبراه ; FH interc. من الجيفة. r) FH الخلائق ; A من تلك العرف المنتن. BG مرّ عليه. s) A والمقتول ; H واخر. t) AH فى الحديث ; D فى الخبر ; F فى الحديث الصحيح. u) A ينفث. v) A لونه et وريحه.

المسكن حتى يقف بين يدى الله عزّ وجلّ فاذا ساقتهم[a] الملائكة[b] زمرا وأفواجا[c] يحشر كلّ واحد على حاله تحت كلّ واحد منهم ما قدّر له وجُمعوا[d] فى[e] صعيد واحد الأوّلون والآخرون أمر الجليل جلّ جلاله ملائكة[f] سماء الدنيا أن يتولّوهم[g] فيأخذ كلّ واحد منهم انسانًا وشخصًا من المبعوثين[h] انسًا وجنًّا ووحشًا وطيرًا[i] ويحوّلونهم[j] الى الأرض الثانية وهى أرض بيضاء[k] من فضّة نوريّة وصارت الملائكة من وراء العالمين[l] حلقة واحدة[m] فاذا هم[n] أكثر من أهل الأرض[o] بعشر مرّات ثم إنّ الله سبحانه وتعالى يأمر ملائكة[p] السماء الثانية فيحدقون بالكلّ[q] حلقة واحدة[r] فاذا هم مثلهم[s] عشرون[t] مرّة[u] ثم تنزل[v] ملائكة السماء الثالثة فيحدقون

---

a) A فتسوق الناسَ ; H وكلّ قد ساقتهم. b) E الخلائق. c) A زمرا زمرا وافواجا افواجا. d) A ثم يجمعوا ; D وقد جمعوا. e) A على. f) A ثم يامر الله تبارك وتعالى ملائكة. g) A فياخذون ; B فيتولوهم ; D ان يتناولهم ; FH ان ينزلوا نزول. h) D من الخلق. i) manque dans A à partir de وشخصا. j) A ويحولهم ; B وحولهم ; CE ثم يحولوا الوحوش والطيور ; FGH وحولوهم. k) H الارض البيضاء. l) A الناس. m) A محدقين بهم كالحلقة. n) A وتلك الملائكة. o) A من الخلق. p) A ثم يامر الله تع اهل. q) A بالخلق ; D بهم. r) A من وراء ملائكة سماء الدنيا. s) A وهم اكثر من ملائكة سماء الدنيا. t) AH عشرين ; cette variante se présente plusieurs fois plus bas. u) CDEFGH emploient indifféremment مرة et ضعفا. v) A (constamment) ثم يامر الله تع.

بالكلّ[a] حلقة واحدة فإذا هم مثلهم ثلاثون مرّة ثم تنزل[b] ملائكة السماء الرابعة فيحدقون من وراء الكلّ ويكونون[c] حلقة واحدة فإذا هم اكثر منهم بأربعين مرّة ثم تنزل ملائكة السماء الخامسة فيحدقون من ورائهم حلقة واحدة فيكونون[d] مثلهم خمسين مرّة ثم تنزل ملائكة السماء السادسة فيحدقون من وراء الكلّ حلقة واحدة فإذا هم مثلهم ستّون مرّة ثم تنزل ملائكة السماء السابعة فيحدقون من وراء الكلّ حلقة واحدة وهم مثلهم[e] سبعون مرّة والخلق[f] يتداخل[g] ويندرج[h] بعضهم فى بعض حتى يعلو القدم ألف قدم لشدّة[i] الزحام[j] ويخوض الناس فى العرق على أنواع مختلفة الى الأذقان[k] والى الصدر[l] والى الحقوين[m] والى المنكبين والى الركبتين[n] ومنهم من يصيبه الرشح اليسير كالقاعد فى الحمّام ومنهم من يصيبه البلّة[o] كالعاطش[p] إذا شرب الماء وأصحاب الرىّ[q] هم أصحاب[r] المنابر وأصحاب الرشح هم أصحاب[s] الكراسىّ وأصحاب

---

a) A بالخلق ; B من وراء الكل ; H من ورائهم ; ces variantes se retrouvent plus bas. b) D ينزل من بعدهم. c) CE فتكون. d) A وهم ; D فاذا هم ; H فيصيرون. e) A وهم اكثر من ملائكة الجميع. f) H والخلائق ; A قبل يحشر الخلق et supprime les cinq mots suivants. g) BC تتداخل ; E تداخل ; H تتداحس. h) BE وتندرج ; D وتندلج ; F وتتديج ; H وتتدامج. i) A لكثرة ; DH من كثرة. j) H الازدحام. k) C الاذان ; H الاذنين ; A فمنهم من يغرق الى الاذنين وناس الى الاذقان. l) BDF الصدور. m) C الحلقوم. n) A الركب ; B aj. والى الكعبين. o) C البلل. p) C كالعطش ; D كالعطشان. q) C الراى. r) et s) EH اهل.

الكعبين قوم يموتون غرقا والملائكة تناديهم لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون[a] وحدّثني بعض العارفين أنّهم الأوّابون[b] كالفُضَيْل بن عِياض وغيره[c] وكان النبيّ صلّعم يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له فإنّ[d] ذلك[e] قول مطلق[f] وهذه الأصناف الثلاثة أهل الريّ والرشح[g] وأهل الكعب[h] هم الذين تبيضّ وجوههم ومن دونهم[i] تسودّ وجوههم[j] وكيف لا يكون القلق والعرق[k] والأرق وقد قربت[l] الشمس من رؤسهم حتى لو مدّ أحد يده لنالها وتضاعف[m] حرّها[n] سبعين مرّة وقال بعض السلف لو طلعت الشمس[o] على الأرض[p] كهيئتها[q] يوم القيمة لأحرقت الأرض[r] وأذابت الصخر[s] ونشفت الأنهار فبينما الخلائق[t] يموجون[u] وهم في تلك الأرض

---

a) A remplace cette citation du Coran par une autre: اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم. b) A ان الاولياء. c) A aj. من الاولياء والتائبين هم الذين يرشحوا بالعرق. d) F فاذن; H فاذا. e) BG هذا; CE دليل ذلك. f) H ينطلق; DFH aj. على الحال. g) manque dans A à partir de وكان. h) H والشارب; A واما الذى لا يصل الى كعب ارجلهم. i) A aj. قوم. j) B وجوه مسودة; DFH suppr. وجوههم; A aj. كما قال الله تبارك وتعالى يوم تبيض [وجوههم] وجوه; le mot entre crochets n'est pas dans le Coran. k) E التخلف والغرق. l) G دنت. m) BCDG ويضاعف; F ويضعف; H وضعف. n) A وتكون الشمس. o) A لو كان حر الشمس يوم القيمة كحرها فى الدنيا. p) A على الدنيا; G فى الدنيا. q) A مثل. r) AFH الجبال. s) A الحجارة; B الصخور; D الصحف. t) A الخلق. u) A aj. يغص بهم الموقف; H يموج فى الموقف; D بالموقف.

البيضاء التى ذكرها الله تعٓ حيث يقول يوم تبدّل الأرض غير الأرض[a] الآية[b] وهم[c] على أنواع فى المحشر[d] وملوك أهل الدنيا[e] كالذرّ كما روى فى الخبر فى صفة المتكبّرين[f] وليس هم[g] كهيئة الذرّ عينا غير أنّ الأقدام[h] عليهم حتى صاروا كالذرّ فى مذلّتهم[i] وانخفاضهم[j] وقوم يشربون ماء باردا عذبا صافيا[k] لأنّ الصبيان يطوفون على آباءهم بكؤس من أنهار الجنّة يسقونهم[l] وعن بعض السلف أنّه نام فرأى فى نومه القيمة[m] قد قامت[n] وكأنّه فى الموقف عطشانا وصبيانا صغارا يسقون الناس[o] قال فناديتهم ناولونى شربة من الماء[p] فقال لى واحد منهم[q] ألك فينا ولدٌ قلت لا قال فلا إذًا[r] وفى هذا[s]

---

a) ACF aj. والسموات. b) A وبرزوا لله الواحد القهّار. c) A والناس. d) AH المحشر. e) A وتكون الملوك يوم القيمة تميمين الخلقة; DFH والملوك; E وملوك اهل الارض. f) C المتكبّر; B المتقبّرين; H كما قد جاء مع المتكبّرين. g) BE لهم. h) D aj. تكاثرت. i) A ملتهم; B ذلتهم. j) DF وانحطاطهم; BG aj. وحقارتهم. k) DFH aj. زلالا; mais BF suppr. صافيا. l) E aj. فى تلك الشدّة; A ثم ان الاطفال وهم الاسقاط يسقون اباءهم ماء عذبا من انهار الجنة. m) A وقيل ان بعض الصالحين راى ذلك فى المنام كان القيمة. n) D قد مات. o) F ماء للناس; A يطوفون على اباتهم وامهاتهم باوانى من الذهب يسقونهم. p) A فقلت لهم اسقونى. q) A فقالوا. r) AH فاذهب اذا; C فلا اداء; F فلا اذا تشرب; D قالوا اذا لا نسقيك. s) F aj. ايضا.



فصل التزويج[a] ولهذا الولد السابق[b] شروط[c] ذكرناها[d] فى كتاب الاحياء وقوم قد مدّ[e] على روسهم ظلّ يمنعهم من الحرّ[f] وهى الصدقة الطيّبة لا يزالون[g] كذلك ألف عام حتى إذا سمعوا نقر الناقور الذى وصفناه فى كتاب الإحياء[h] وهو من بعض أسرار القرآن[i] فتوجل له القلوب وتخشع له الأبصار لعظم نقره[j] وتشوّف اليه[k] الروس[l] من المومنين والكافرين[m] يخشون أنّ ذلك عذاب يزداد[n] فى هول[o] يوم القيمة وإذا بالعرش يحمله ثمنية أملاك[p] سمك[q] قدم الملك[r] منهم مسيرة عشرين ألف سنة وأفواج الملائكة وأنواع الغمام[s] بأصوات[t] التسبيح لهم[u] هرج[v] عظيم لا تطيقه[w] العقول حتى يستقرّ العرش فى تلك الأرض البيضاء التى[x] خلقها الله تعٓ لهذا الشأن خاصّة فتطرق

---

a) B aj. والله الله. b) D aj. فى يوم القيمة; F aj. فى القيمة. c) Ces 4 mots manquent dans A; II a seulement وفيه شروط. d) A وقد ذكرنا ذلك. e) BCEG دنا; D مرّ. f) A يمنع منهم الشمس والحرّ. g) A فلا يزال الخلق يموجون. h) BG فى احياء علوم الدين. i) A الناقور الذى قال الله تبارك وتعالى فاذا نقر فى الناقور. j) A لعظم ذلك. k) ACEH تساق; B تسوق اليه; DF تشتاق. l) A الخلائق et suppr. les trois mots qui suivent. m) BDH والكافرون. n) A تزداد; BGH يزاد. o) A هول; D لهول. p) A تحمله الملائكة. q) A سك; BG مسيرة; F سير; CE يسير. r) A كل ملك; DF كل. s) A ثم تسبح الله تعٓ الملائكة. t) H بانواع. u) A وتكون لهم. v) B صراخ; H مرج. w) CF يطيقه; A يعقله; H تعقله. x) A وقد خلق الله تبارك وتعلى ارض من فضة بيضاء قد.

السرؤس[a] وتتخنس[b] النفوس[c] وتشفق[d] البرايا[e] وترعب[f] الأنبياء وتخاف[g] العلماء وتفزع الأولياء والشهداء من عذاب الله الذى لا يطيقه شىء[h] فبينما هم كذلك ان غشيهم[i] نور من الله عزّ وجلّ[j] يغلب[k] على نور[l] الشمس التى كانوا فى حرّها[m] فيتململون[n] فلا يزالون[o] يموج[p] بعضهم فى بعض ألف عام[q] والجليل سبحانه وتعالى لا يكلّمهم كلمة واحدة فحينئذ تذهب[r] الناس الى آدم عمّ فيقولون له يا آدم[s] يا أبا البشر طال الأمر علينا[t] وأمّا الكافر[u] فيقول[v] يا ربّ أرِحْنى[w] ولو الى النار[x] من شدّة[y] ما يرى[z] من الهول[aa] ثم يقولون[bb] يا آدم أنت الذى خلقك الله بيده

---

a) C aj. وتتحسد; EF aj. وتحشر. *b*) C وتتحبس; F وتحبس; manque dans ADH. *c*) ne se trouve que dans G. *d*) CDEG تشقق; H يشقق. *e*) H الثرى; puis H aj. وتطفه السرايا (?) *f*) A وتخاف. *g*) A وكذلك. *h*) A aj. فيبقى كل احد خائفا على نفسه مشغولا بنفسه. *i*) A سطع من H فيطلع على الخلائق; D يغشاهم; على الخلق. *j*) H نور ما. *k*) BCEG غلب; A ما يغلب. *l*) A حرارة. *m*) AH فيها. *n*) manque dans BCEG; A aj. من ذلك. *o*) AD يزال; BH aj. كذلك. *p*) F يموجون. *q*) A بعضهم فى الف عام اخرى. *r*) D ينتهون; EG يذهب. *s*) B aj. يا ابانا. *t*) BCEG الامر علينا شديد. *u*) D الكافرون. *v*) DE فيقولون. *w*) BCFH ارحمنى; DG ارحنا; E اخرجنى; A aj. من لشدة هذه الاهوال. *x*) BD بالنار; H فى النار. *y*) BF لشدة. *z*) B يلقى; D يرون. *aa*) B aj. ويراه; A aj. العظيم; H aj. نعم. *bb*) AB aj. لادم.

وأسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه اشفعْ[a] لنا الى ربّك فى فصل القضاء فقد طال المقام واشتدّ الزحام[b] فيؤمر بالكلّ[c] حيث يشاء[d] الله سبحانه وتعالى فيفعل بهم ما يشاء[e] فيقول لهم[f] إنّى عصيت الله تعّ حين نهانى عن أكل الشجرة[g] وأنا أستحيى أن أكلّمه[h] فى هذه الحالة[i] ولكن[j] اذهبوا الى نوح عمّ فإنّه أوّل المرسلين[k] فيقيمون[l] ألف عام يتشاورون فيما بينهم ثم يذهبون الى نوح[m] عمّ فيقولون له أنت أوّل المرسلين[n] فيذكرون له مثل ما ذكروا[o] لآدم عمّ[p] ثم يطلبون منه الشفاعة[q] فى فصل القضاء بينهم[r] فيقول لهم[s] إنّى دعوت[t] دعوة أغرقتُ بها[u] أهل الأرض وإنّى أستحيى من الله تعّ

---

a) E انتشفع. *b)* D remplace la phrase suivante par: الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما حلّ بنا. *c)* CE لكل; F بكل; lacune dans ABH. *d)* et *e)* G شاء. *f)* D interc. ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولا بعده مثله. *g)* D intervertit la phrase précédente et la suivante, et intercale entre elles: ويذكر خطيئته ويقول. *h)* D اتكلمه; A aj. كلمة واحدة. *i)* A aj. المعضلة; H فى هذا المعضلة; D بمثل هذا; BF فى مثل هذه الحالة. *j)* F interc. اذهبوا الى غيرى. *k)* E aj. وسماه الله عبدا شكورا. *l)* B فيقفون; AG فيقومون; A aj. الى نوح. *m)* A يأتون نوحا. *n)* A انت من ارسل الى اهل الارض; G واول من ارسل الى (من F) اهل FH aj. ;انت اول البشر نبيا ورسولا الارض. *o)* F يذكرون. *p)* CG مثل ذلك; E مثل ذلك يعنى مثل ما ذكروا لادم عمّ; manque dans ADH. *q)* A فاشفع لنا. *r)* D aj. la phrase mentionnée ci-dessus, note *b*. *s)* D aj. la phrase mentionnée ci-dessus, note *f*. *t)* F aj. على قومى. *u)* A دعوة على.

أن أسأله[a] مثل ذلك[b] ولكن انطلقوا[c] الى إبرهيم فإنّه خليل الرحمن وهو سمّاكم المسلمين من قبل فلعلّه يشفع لكم   فيتشاورون[d] فيما بينهم ألف عام ثم يأتونه[e] عمّ فيقولون له يا إبرهيم يا أبا المسلمين أنت الذى اتّخذك الله خليلا[f] فاشفع لنا الى الله تعّ لعلّه يفصل فيما بين الخليقة[g] فيقول لهم إنّى كذبت فى الإسلام ثلاث كذبات جادلت بهنّ[h] عن دين الله تعّ[i] فأنا أستحيى من الله أن أسأله الشفاعة فى مثل هذا المقام[j] ولكن اذهبوا الى موسى عمّ فإنّه اتّخذه الله كليما وقرّبه نجيّا عسى أن يشفع لكم   فيتشاورون فيما بينهم ألف عام والحال يزداد[k] شدّة والموقف ضيقا[l] فيأتون موسى عمّ فيقولون له يا ابن عمران[m] أنت الذى اتّخذك الله كليما وقرّبك نجيّا وأنزل عليك التوراة فاشفع لنا الى ربّك فى فصل القضاء[n] فقد طال المقام   واشتدّ الزحام   وتراكبت[o] الأقدام ونادى[p] أهل الكفر والإسلام   من عظم المرام[q]   فيقول لهم موسى

---

a) H اكلمه. b) A seulement ذلك; F فى مثل هذه الساعة; G فى مثل هذا; B فى هذه الحالة; H فى مثل هذا اليوم. c) AH اذهبوا. d) D فيقومون يتشاورون. e) AD يأتون; puis A الى ابرهيم et D الى محمد (!). f) FH aj. وحسبك ما الناس فيه (H ويحك). g) O بين خلقه; AD فى فصل القضاء; puis D aj. الا ترى ما نحن فيه. h) A جادلتهم. i) D aj. la phrase mentionnée page ٦٠, note f. j) F هذه الفاقة; H هذه الغافرة. k) BEF يزيد. l) BG يغصّ بأهله; FD يغصّ ضيقا; puis FH aj. ويزداد تزاحما (H تراحيب) إندماجا. m) G يا نبى الله. n) D aj. الا ترى ما نحن فيه. o) H وزلزلت. p) BF تنأّى. q) BCEG من طول المقام.

عمّ[a] إنّى سألت الله تعٓ أن يأخذ آل فرعون[b] بالسنين وأن يجعلهم مثلا للآخرين وقتلت نفسا وأنا أستحيى من الله تعٓ أن أسأله الشفاعة فى مثل هذا المقام[c] مع أسباب جرت بينى وبينه فى المناجاة يلوح فيها تعريض[d] الهلاك إلّا أنّه ذو رحمة[e] واسعة وربّ غفور ولكن اذهبوا الى عيسى[f] عمّ فإنّه أصحّ المرسلين يقينا[g] وأكثرهم معرفة بالله[h] تعٓ وأشدّهم[i] زهدا[j] وأبلغهم حكمة[k] فلعلّه يشفع لكم فيتشاورون[l] فيما بينهم ألف عام والحال يزداد شدّة والموقف ضيقا وهم يقولون حتى متى نجىء[m] من رسول الى رسول ومن كريم الى كريم[n] فيأتون عيسى عمّ فيقولون له أنت روح الله وكلمته وأنت الذى سمّاك الله تعٓ وجيها فى الدنيا والآخرة فاشفع لنا فى فصل القضاء   فيقول إنّى[o] اتّخذونى[p] وأمّى إلهين من دون الله فكيف أشفع لكم عند من عُبدتُ معه[q] وسمّيت له ابنا وسمّى لى أبا ولكن أرأيتم لو كان لأحدكم كيس فيه نفقة وعليه خاتم أيقدر أن[r] يبلغ[s]

---

a) D فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب اليوم ولا قبله ولا بعده مثله. b) E عمران (!). c) A فى ذلك ; F هذه الفاقة; H هذه القاصمة. d) H تعرض. e) H أنّ رحمته. f) FH aj. بن مريم. g) B نبيا. h) H لله. i) D فانه اشد; E وشهدهم. j) D زهلًا. k) A فهو روح الله ; D وروح الله وكلمته; F aj. والمبشر بخاتم النبيين. l) D comme page ٦١, note d. m) C نتحسن ; F ننتقل; H حتى ومتى نستايس. n) A فيشتد الزحام وتتراكب الاقدام من عظم المرام ; puis FH interc. ثم يمضون. o) A ان النصارى. p) GH اتخذت; F عبدته معه. q) G من دونه. r) CEFH أكان. s) FH يصل.

الى ما فى الكيس حتى يفضّ لخاتم قالوا نعم يا نبىّ الله قال لهم اذهبوا الى سيّد المرسلين[a] وخاتم النبيّين أخى العرب[b] فانّه اذّخر[c] دعوتُه شفاعة[d] لأمّته وكثير ما آذاه[e] قومه حتى شجّوا جبينه[f] وكسروا رباعيته وجعلوا بينه وبين الجنّة نسبا[g] وانّه لأحسبُهم[h] فخارًا وأكثرهم شرفا وهو يقول كما قال الصدّيق لاخوته لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين وجعل يتلو عليهم من فضائله صلّعم[i] ما لم تمجّه آذانهم[j] حتى امتلأت نفوسهم[k] حرصا على الذهاب اليه فيأتون[l] الى منبره فيقولون له يا رسول الله أنت حبيب الله[m] والحبيب أوجه[n] الوسائط فاشفع لنا الى الله تع[o] فلقد ذهبنا الى أبينا[p] آدم فأحالنا على نوح فذهبنا الى نوح فأحالنا[q] على ابرهيم فذهبنا الى ابرهيم فأحالنا على موسى فذهبنا الى موسى فأحالنا على عيسى فذهبنا الى عيسى فأحالنا عليك[r] صلّى الله عليك وسلّم وليس بعدك مطلب ولا عنك مهرب[s] فيقول صلّعم أنا لها أنا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى ثم ينطلق صلّعم

---

a) B سيد الاولين والاخرين.   b) A محمد بن عبد الله صلّعم.   c) G اذّخر.   d) H وشفاعته..   e) H اذاه.
f) BG وجهه; H جهته.   g) BG وبالغوا فى اذيته.   h) CFH لاحسنهم; manque dans AD.   i) G aj. آناء الليل وأطراف النهار.
j) D لم تقربه اعينهم.   k) D ويزيدهم.   l) BE حتى اتوا. G فاتوا; C فساروا حتى اتوا.   m) CE انت رسول الله; E aj. وحبيبه.   n) A وانت اوجه.   o) A aj. فى فصل القضاء.
p) A الى انبياء الله تع; puis aj. ذهبنا الى.   q) Après احالنا H répète نوح, puis ابرهيم, etc.   r) D حتى ان اتيناك; A aj. يا رسول الله.   s) A نذهب; H مذهب.

الى سرادقات الجلال فيستأذن فيؤذن له ثم يرفع الحجاب ويلج العرش ويخرّ[a] ساجدا[b] ويسجد سجدة يمكث[c] فيها[d] ألف عام[e] يحمد[f] الله تعّ بمحامد ما حمده[g] بها أحد[h] قطّ[i] قال بعض[j] العارفين أنّ تلك المحامد التى أثنى الله بها على نفسه يوم فراغه من خلقه فيتحرّك العرش تعظيما له وقد جاءت صحيفة من الصحف التى تقدّم ذكرها فى الاحياء والناس فى تلك المدّة قد ضاق مكانهم[k] وساءت أحوالهم[l] وعظمت أوجالهم[m] وترادفت أهوالهم[n] وقد تطوّق كلّ واحد منهم ما بخل به فى الدنيا فمانع زكوة الإبل يحمل على كاهله بعيرا له رغاء وثقل يعدل[o] الجبل العظيم ومانع زكوة البقر يحمل على كاهله ثورا[p] له خوار وثقل يعدل الجبل العظيم ومانع زكوة الغنم يحمل على كاهله شاة لها[q] ثغاء وثقل يعدل[r] الجبل العظيم ومانع زكوة المعز يحمل على كاهله تيسا له ثغاء وبغام وثقل يعدل الجبل العظيم والرغاء والخوار والثغاء والبغام كالرعد القاصف ومانع زكوة الزرع يحمل على كاهله أعدالا قد ملئت

---

a) A حتى يخر تحت العرش ; D فيقف تحت العرش ثم يخر. b) AB aj. لله تعّ. c) BDFG فيمكث. d) BG فى سجوده. e) BG ما شاء الله; CE ألفا; DF زمانا. f) A بحمد; BG ويحمد; CE ثم يحمد. g) BEG حمد; DFH حمد الله. h) AE احدا. i) D غيره. j) G بعض من السلف. k) A ضاق مقامهم; D طال مكثهم. l) DFH وساء حالهم; A وساء خلقهم. m) DF وعظم وجلهم. n) D aj. ضاق بهم. o) D كانه. p) A بقرة, et par conséquent لها. q) E كبشا له. r) B كقدر.

من الجنس الذى كان يبخل به[a] برّا كان أو شعيرا أثقل ما يكون ينادى تحته[b] بالويل والثبور ومانع زكوة المال يحمل[c] شجاعا أقرع له زبيبتان[d] وذنبه قد صبّ فى منخره[e] واستدار[f] بجيده[g] وثقل[h] على كاهله كأنّه طوّق بكلّ رحى فى[i] الأرض وكلّ واحد ينادى[j] ما هذا فيقول لهم[k] الملائكة هذا ما بخلتم به فى الدنيا رغبة فيه وشحّا عليه وهو قوله تع سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيمة وآخرون قد عظمت[l] فروجهم وهى تسيل[m] صديدا[n] يتأذّى[o] من نتنهم[p] جيرانهم[q] وآخرون قد صلبوا فى جذوع[r] النيران[s] وآخرون قد خرجت[t] ألسنتهم على صدورهم أقبح ما يكون[u] وهى الزناة واللوطة[v] والكذّابون[w] وآخرون قد عظمت بطونهم[x] كالجبال[y] الرواسى[z] وهم آكلو[aa] الربا وكلّ ذى ذنب

---

a) A يحمل على كاهله زكوة زرعه. b) BG عليه. c) A aj. على كاهله. d) C زيانان ; E زبانان ; G زنابتان ; H aj. اى نابان. e) F منخريه ; H فمه ; puis H aj. فاذا حدبه. f) EG واستدارت. g) H بجسده. h) BH وثقله. i) F على وجه. j) A interc. ما هذا لى. k) BG فتناديهم. l) B غصّت. m) F تسل. n) H صديدا. o) F يتأذون ; D aj. الناس. p) C بنتنهم ; DFG من نتنها ; E بنتنها ; manque dans AH. q) manque dans ADFH. r) H حذو. s) D النخل ; H الميزان. t) H فرجت. u) A وعرقهم انتن من الجيفة مغلغين بالاغلال. v) Sic AB; EG اللاطة ; D اهل اللواط ; F اللواط ; H اللوط ; manque dans C. w) EH والكاذبون. x) BG interc. حتى صارت. y) F كانها الجبال. z) A كامثال الادواح ; E aj. وهم تحتها. aa) D اكلة ; ABCFGH اكلون.

قد بدا سوء[a] ذنبه[b] ظاهرا عليه[c] **فصل** فينادى الجليل جلّ جلاله يا محمّد ارفعْ رأسك وقلْ يُسمَعْ لك[d] واشفعْ تُشفَّع فيقول صلّعم يا ربّ افصلْ بين عبادك فقد طال مقامهم وقد فضح كلّ واحد[e] بذنبه[f] فى عرصات القيٰمة فيأتى النداء[g] نعم يا محمّد ويأمر الله تع بالجنّة فتتزخرف[h] وتزلف[i] فيؤتى بها ولها نسيم طيّب[j] أعبق[k] ما يكون[l] وأذكى فيوجد ريحها من مسيرة خمسمائة عام فتبرد النفوس[m] وتحيى القلوب[n] إلّا من[o] كانت أعمالهم فى الدنيا خبيثة[p] فانّهم مُنعوا من[q] ريحها فتوضع عن يمين العرش ✿ ثم يأمر الله تع أن يؤتى بالنار فترعب وتفزع وتقول للمرسلين اليها[r] من الملائكة[s] أتعلمون أنّ الله تع خلق خلقا[t] يعذّبنى به فيقولون لها لا وعزّته وإنّما أرسلنا[u] اليك لتنتقمى ممّن عصاه من خلقه[v] ولمثل

---

a) A فصحه ; DH ينادى ; BG بدا. b) D بذنبه ; H لذنبه. c) D فيفضح بشومه ; FH يعذب لشومه ; A والله اعلم. d) A وسل تعط ; EH وقل تسمع. e) BG كل انسان. f) D وعظمت مضايبهم. g) DH فيقول له ; A فيقول الله تبارك وتعالى. h) E فتتزخرف. i) H وتزين et aj. وتطيب. j) AFH طيبه. k) A احسن ; D اطيب. l) D aj. واعبق. m) A فبرد النفوس نسيمها. n) CE intervertissent النفوس et القلوب. o) ADH قوما ; F قوم. p) B قبيحة ; AFH خبائث. q) A aj. شمّ. r) AH للملائكة ; B للموكّلين بها ; G للرسل اليها. s) A الذين ارسلهم الله تبارك وتعالى اليها ; manque dans H; puis A aj. سألتكم بالله ; DH aj. سألتكم بعزّة من أرسلكم. t) H سبير خلقى. u) BCDEFG ارسل. v) CEF من عُصاة ربّك ; G ممّن عصا ربّك ; H ممّن عصاه.

هذا اليوم خُلِقْتِ   فيأتون بها تمشى على أربع قوائم تقاد بسبعين الف زمام فى كلّ زمام سبعون ألف حلقة لو جمع حديد الدنيا[a] كلّه[b] ما عدل منها حلقة[c] واحدة على كلّ حلقة[d] سبعون ألف زبانى[e] لو أُمِرَ زبانى منهم أن يدكّ الجبال لدكّها أو ان يهدّ الأرض لهدّها وإذا لها شهيق وزفير ودوىّ وشرر[f] ودخان تفور حتى تسدّ الآفاق ظلمة   فإذا[g] كان بينها وبين الخلائق[h] مقدار[i] ألف عام تفلّتت[j] من أيدى الزبانية[k] حتى تأتى على أهل الموقف ولها صلصلة وتصعيق[l] وشهيق[m] فيقال ما هذا فيقال جهنّم تفلّتت من أيدى سائقيها[n] ولم يقدروا على إمساكها لعظم شأنها   فيجثون الكلّ[o] على الركب[p] حتى المرسلون ويتعلّق إبرهيم وموسى وعيسى بالعرش[q] هذا قد نسى الذبيح وهذا قد نسى هرون وهذا قد نسى مريم ويجعل كلّ واحد منهم[r] يقول يا ربّ نفسى نفسى لا أسألك اليوم

---

a) A الارض; F اهل الارض.   *b*) A سبع مرّات; F باسره.
c) BE بحلقة.   *d*) D ومعها.   *e*) A الف من الزبانية; DF الف زبانية من زبانية النار; H الف ملك من الزبانية.   *f*) C شرّ; D شرّ; EH وشرور; D سرر.   *g*) BG حتى اذا.   *h*) CE الخلق; H الناس.   *i*) D مسيرة.   *j*) CE انفلتت.   *k*) DFH ساثقيها; puis aj. ولم يقدروا على امساكها لعظم شانها وهم الزبانية.
l) A وزفير; C وتصفيق.   *m*) C وسحيق; G وسحق; F وتساحق; puis DF aj. وتذهب بحاسة الاذان; E aj. فيطير العقول; lacune dans H.   *n*) BG الخزنة; A الزبانية puis aj. هذه جهنم التى كنتم توعدون.   *o*) A الخلائق.   *p*) F aj. لشدة الهول.
q) AH كل واحد منهم بلواء النبى صلّعم.   *r*) A وجعلوا كل احد من الانبياء والمرسلين والخلائق.

غيرها   وروى أنّ المسيح يقول يا ربّ نفسى وأمّى لا أسألك اليوم غيرهما وهو الأصحّ عندى   ومحمّد صلعم يقول أمّتى أمّتى يا ربّ سلّمها[a] ونجّها   وليس فى الموقف من يحمله ركبتاه[b] وهو قوله[c] تعّ وترى كلّ أمّة جاثية كلّ أمّة تدعى الى كتابها[d] وعند تفلّتها تكبو[e] من الحنق والغيظ   وهو قوله تعّ إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيّظا وزفيرا أى تعظيما لغيظها وحنقها[f] يقول سبحانه وتعالى تكاد تميّز من الغيظ أى تكاد تنشقّ[g] نصفين من شدّة غيظها[h]   فيبرز رسول الله[i] صلعم[j] بأمر الله تعّ ويأخذ بخطامها[k] ويقول لها ارجعى مدحورة الى خلفك حتى يأتيك[l] أفواجك[m] فتقول[n] خلّ[o] سبيلى فإنّك يا محمّد حرام علىّ فينادى منادٍ من سرادقات الجلال[p] اسمعى منه[q] واطيعى له[r] ثم تجذب[s] وتجعل عن شمال[t] العرش ويتحدّث أهل الموقف بجذبها[u] فيخفّ وجلهم وهو

---

a) H خلصها.   b) A aj. سوا النبى صلّعم ثم ان الخلائق يبقون جاثيين على الركب وقد قعدوا على الارض لشدّة الهول العظيم ولشدّة حرّ النار.   c) A وذلك بدليل قوله.   d) A aj. الآية; E aj. اليوم.   e) B يقلو.   f) H وخلقها.   g) A تشقّق.   h) A من الغيظ; B لشدّة غيظها; G من شدّة الغيظ; H لشدّة تغيظها.   i) D فيرى لها النبى.   j) AD aj. ويتقدّم.   k) A بزمامها.   l) B يياتيكى.   m) B ارزقك افواجك; D اهلك; F افواجا; H افواج; وافواجك.   n) H aj. النار.   o) CGH خلى; DH aj. عن.   p) CE العرش; A فيقول الله جل جلاله.   q) A من محمد; E منى; F معه.   r) D واطبعيه; H واطبعى له.   s) voyez page ۴, note i.   t) AB على يسار.   u) AD بزجرتها; H بزجرها.

قوله تعـ وما أرسلناك إلّا رحمة للعالمين فهنالك[a] ينصب[b] الميزان وهو كفّتان كفّة عن يمين العرش من نور[c] وكفّة عن يسار العرش[d] من ظلمة[e] ثم يكشف الجليل جلّ جلاله عن ساقه[f] فيسجد النـاس كلّهم تعظيما لـه وتواضعا لكبريائه إلّا الكفّار الذين[g] أشركوا به أيّام حيوتهم[h] وعبدوا[i] الحجارة[j] والخشب وما لم ينزل به سلطان[k] فـانّ صياصى أصلابهم تعود[l] حديدا فلا يقدرون على السجود وهو قوله تعـ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون وروى[m] البخارىّ فى تفسيره مسندا أنّ[n] رسول الله صلّعم قال يكشف الله تعـ[o] عن ساقه يوم القيمة[p] فيسجد كلّ مؤمن ومؤمنة[q] وقد أشفقت من تأويل الحديث[r] وعدلت عن[s] منكريه[t] وكذا أشفقت من[u]

---

a) A فحينئذ ; D فهناك. b) CE تنصب. c) manquent dans ADF. d) ADF aj. فالذى (فالكفة A) عن يمين العرش (على اليمين A) مـن نـور (وهى كـفـة الحسنات .A aj) والذى (والكفة الـذى A) عن يساره (على اليسار A). e) A aj. وهى كفة السيآت. f) D سـاق. g) B والذين. h) A فى الدنيا. i) E وعبدة ; lacune dans CD. j) BEG الاوثـان ; F الاحجار ; BG suppr. والخشب. k) AEFG سلطانا. l) A فتعود اصلابهم. m) A aj. الامام. n) ABCEG الى ; lacune dans H. o) Bokh. ربّنا. p) manquent dans Bokh. q) A aj. الا المشركين. r) DF aj. فى وقد اشفيت تاويل هذا الحديث فى كتاب الاحياء. s) D واعدلت عن ; F وبينت. t) A مكتوبة ; F aj. ومنكرى المحى. u) DF اشـفـيـت فى ; BG aj. تاويل ; C aj. ذكر.

صفةٌ[a] الميزان وزيّفت[b] قول واصفيه[c] بالمثل[d] وجعلته[e] متحيّزا الى العالم الملكوتيّ فإنّ للحسنات والسيّآت أعراض ولا يصحّ وزن الأعراض الّا بالميزان الملكوتيّ[f] فبينما الناس ساجدون إذ نادى الجليل جلّ جلاله بصوت يسمعه[g] من بعد[h] كما يسمعه[i] من قرب[j] أنا الملك أنا الديّان حكاه البخاريّ رضه لا يجاوزني[k] ظلم ظالم فإن جاوزني[l] فأنا الظالم ثم يحكم[m] بين البهائم[n] ويقتصّ[o] للجمّاء[p] من القرناء[q] ويفصل بين الوحش[r] والطير[s] ثم يقول لهم كونوا[t] ترابا فتسوّى بهم الأرض فحينئذ[u] يودّ الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوّى بهم الأرض[v] ويتمنّى الكافر فيقول[w] يا ليتني كنت ترابا ۞ ثم يخرج النداء من قبل الله تع أين اللوح المحفوظ فيؤتى[x] به وله هرج عظيم[y] فيقول الله تع أين ما سطرت فيك من توراة وزبور

---

a) D كفة. *b*) A وازلفت; B وزبيبت; E وزبغت; D ونغيبت; F وزينت; H manque. *c*) A قوله واصفته; E قول واصفه. *d*) B بالميل. *e*) D وجعله. *f*) BEG بميزان ملكوتي; DF في الميزان الملكوتي; H manque. *g*) AF يسمع; D فيسمع. *h*) A بعيد. *i*) ADF يسمع. *j*) A قريب. *k*) D يحاورني; F يجاورني. *l*) D حاورني; F جاورني. *m*) BG يقضي. *n*) A aj. والطير. *o*) A فينصف; H فيقص. *p*) AH الجماء. *q*) A ذات القرون. *r*) ABDFGH الوحوش. *s*) B والطيور; manque dans A. *t*) BDFH لها كوني. *u*) Coran يومئذ. *v*) E aj. la fin du verset: ولا يكتمون الله حديثا. *w*) A (comme le Coran) فيقول الكافر; D ويقول الكافر; F فعندها يقول الكافر; H manque. *x*) C فيرى. *y*) A هرج ومرج عظيم; B وهو لوح هرج ومرج عظيم; C به هوج عظيم (sic); H بهرج ومرج عظيم.

وانجيل وفرقان[a] فيقول نقله منّى الروح[b] الأمين فيؤتى به[c] ترعد فرائصه وتصطكّ[d] ركبتاه[e] فيقول الله تعَ يا جبريل هذا اللوح[f] يزعم أنّك نقلت منه كلامى ووحيى أصدق قال نعم يا ربّ قال فما فعلت فيه قال أنهيت التوراة[g] الى موسى وأنهيت الزبور الى داود وأنهيت الانجيل الى عيسى وأنهيت الفرقان[h] الى محمّد صلعم وأنهيت الى كلّ رسول رسالته والى أهل الصحف صحائفهم[i] فاذا النداء يا نوح فيؤتى به ترعد فرائصه وتصطكّ[j] ركبتاه[k] فيقول يا نوح زعم جبريل[l] أنّك من المرسلين قال صدق[m] فيقال له فما فعلت مع قومك قال دعوتهم[n] ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائى إلّا فرارا فاذا النداء يا قوم نوح فيؤتى بهم زمرة واحدة فيقال لهم هذا أخوكم نوح يزعم أنّه بلّغكم الرسالة فيقولون يا ربّنا كذب ما بلّغنا شيئًا[o] وينكرون الرسالة فيقول الله تعَ يا نوح ألك بيّنة[p] عليهم فيقول نعم يا ربّ بيّنتى عليهم محمّد وأمّته فيقولون كيف ذلك ونحن أوّل الأمم وهم[q] آخر الأمم فيؤتى بالنبىّ صلعم[r] فيقول الله تعَ يا محمّد هذا نوح

---

a) E aj. وصحف. *b*) B اسل الروح; G يا رب اسال الروح. *c*) A بجبريل عم. *d*) CD écrivent ce mot تصتك. *e*) A وهو يرتعد من الخوف. *f*) F aj. المحفوظ. *g*) ADFH انتهيت بالتوراة etc. *h*) AD بالقرآن. *i*) D بصحفهم. *j*) G interc. يرتعد فزعا وخوفا من الله تبارك وتعالى. *k*) A اسنانه و.... *l*) A interc. انه بلغ اليك رسالتى; D a انه ابلغك رسالة و...., mais suppr. ce qui suit, et le remplace par اصدق. *m*) D فيقول نعم. *n*) Coran دعوت قومى. *o*) A بلغنا شىء; BCEG بلغنا من شىء; lacune dans H; B aj. ويكذبون. *p*) A aj. تشهد. *q*) A aj. بعدنا. *r*) B aj. en marge وامته.

يستنشهدك[a] أفتنشهد[b] له بتبليغ[c] الرسالة فيقرأ[d] صلّعم[e] إنّا أرسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة[f] فيقول الجليل جلّ جلاله قد وجب عليكم الحقّ وحقّت[g] كلمة العذاب[h] على الكافرين فيؤمر بهم زمرة واحدة الى النار من غير وزن عمل[i] ولا حساب[j] ثم ينادى أين عاد[k] فيفعل[l] مع هود[m] كما يفعل قوم نوح مع نوح[n] فيشهد عليهم النبيّ صلّعم وخيار[o] أمّته فيتلو[p] كذّبت عاد المرسلين الى آخر القصّة فيؤمر بهم زمرة واحدة الى النار[q] ثم ينادى يا صالح ويا ثمود[r] فيأتون[s] فيشهد[t] عليهم عند ما ينكرون[u] فيتلو النبيّ صلّعم كذّبت ثمود المرسلين الى آخر القصّة فيفعل بهم مثلهم[v] ولا يزال

---

a) BG يستنشهد بسكى. b) CE فيشهد ; D تشهد ; FG فتشهد. c) H بتبالغ. d) DF فيتلو ; H فيقول ; A فيقـول نعم يا رب ثم يقرا. e) E aj. واخيار امته. f) C الى اخرها. g) CE aj. عليكم ; BG قد وجبت وحقت عليكم. h) AH ربّك. i) DE اعمال ; AH فلا يوزن لهم عمل. j) D ولا رفع ميزان ; manque dans AH. k) D وقوم هود ; A اين قوم عاد. l) F فيفعلون. m) AG بهم ; B به ; CE قوم هود مع هود ; H مع عاد ; B aj. كذلك ; F aj. عمّ. n) ABG بقوم نوح ; CD seulement مع نوح ; H مع قوم نوح. o) A هو وخيار ; BG مع خيار. p) E فيتلون ; B aj. قوله تع. q) E aj. مثل امة نوح. r) DFH فيفعلون كما بقوم صالح ونمرود (sic). s) D بصالح وثمود ; A فيؤتى بهم. t) C فيستنشهدون ; F فعل الاوّلون وينكرون ; EG فيستنشهد. u) AD عليهم النبى صلّعم ; puis A aj. هو وخيار امته. v) B كذلك ; A فيومر بهم الى النار.

يخرج[a] أمّة بعد امّة قد[b] أخبر عنهم القرآن[c] بيانًا وذكرهم فيه[d] اشارة كقوله[e] تعَ[f] وقرونا بين ذلك كثيرا[g] وقوله تعَ ثم أرسلنا رسلنا تترى كلّما جاء أمّةً رسولها كذّبوه وقوله تعَ والذين من بعدهم لا يعلمهم إلّا الله جاءتهم رسلهم بالبيّنات وفى هذا تنبيه[h] على أولائك[i] القرون الطاغية[j] كقوم دارج وبارج[k] ودوحا[l] واسرا[m] وما أشبه ذلك[n] حتى ينتهى النداء الى أصحاب الرسّ[o] وتبّع[p] وقوم إبرهيم وفى كلّ ذلك[q] لا يرفع[r] لهم ميزان ولا يوضع[s] لهم حساب وهم عن ربّهم يومئذ لمحجوبون والترجمان[t] يكلّمهم[u] لأنّ الربّ من نظر اليه وكلّمه لا يعذّبه[v] ثم ينادى بموسى بن عمران فيؤتى به وهو كأنّه

---

a) A النداء; D النداء بخروج; H النداء يخرج. b) A ممن; D وقد; F حتى; G كما; H présente à partir de ce mot une lacune de huit lignes. c) A اخبر الله تبارك وتعالى عنهم. d) D وكفى به. e) A كما قال; D قوله; G لقوله. f) D aj. وعادا وثمودا واصحاب الرس. g) Les quatre lignes suivantes manquent dans D (jusqu'à ابرهيم). h) A وهذه بينة. i) A تلك. j) B الماضية. k) A دارخ; B تارج وتارخ; C بارخ; E وبارج وتارخ; F بارخ وتارخ; G نازج وتازج. l) A وروح. m) A وورشد; F واسيرا. n) A واشباه ذلك. o) C الرسل; E الروس; A aj. وثمود. p) E وقوم تبّع. q) A وكل اولائك; D وهل اولائك. r) A ينصب; D يوضع; C اى يروج. s) AD يرفع. t) B يرتفع; A والترجمان لا ولا ينظر الله تبارك وتعالى اليهم ولا. u) A aj. الا الرسول. v) BCDEG لم يعذّب; A aj. ابدا; fin de la lacune de H.

ورقة فى[a] ريح عاصف قد اصفرّ لونه واصطكّت ركبتاه[b] فيقول له يا ابن عمران[c] إنّ جبريل زعم أنّه بلّغك الرسالة والتوراة أتشهد[d] له بالبلاغ قال نعم[e] قال ارجعْ الى منبرك[f] وٱتل ما أوحى اليك من كتاب ربّك فيرقى المنبر ثم يقرأ[g] فينصت له كلّ من فى الموقف[h] فيأتى[i] بالتوراة غضّةً طريّةً على حسنها يوم أُنزلت حتى يتوهّم الأحبار[j] أنّهم ما عرفوها يوما قطّ[k] ثم ينادى يا داود[l] فيأتى وهو يرعد كأنّه ورقة فى ريح عاصف وتصطكّ ركبتاه ويصفرّ لونه[m] فيقول الله تعٓ يا داود زعم جبريل[n] أنّه بلّغك الزبور[o] أتشهد له بالبلاغ فيقول نعم يا ربّ فيقول له ارجعْ[p] الى منبرك واتل ما أوحى اليك[q] فيرقى ثم يقرأ وهو أحسن الناس[r] صوتا وفى الصحيح أنّه صاحب مزامير[s] أهل الجنّة فيسمع صوته المقتول[t] أمام[u] تابوت

a) BGH aj. بيوم. b) D واضطرب كونه ; A وهو يرتعد. c) C يا موسى ; A يا موسى بن عمران. d) Comp. plus haut e) AB aj. يا رب. f) F dans le texte منزلك, mais en marge منبرك. g) A aj. التورية. h) A وهو احسن الناس صوتا ; comp. plus bas à propos de David. i) FH فيوتى. j) D يزعموا ; G aj. من امته. k) B يوما واحدا ; A فيقرا قراة حتى ينكروا من حسن صوته انهم سمعوها. l) A عمّ بداود ; D داود ; H ابن داود. m) A وهو يرتعد من الخوف. n) ABH هذا جبريل يزعم. o) A الرسالة ; BG انك من المرسلين. p) AF عد ; B ارقا. q) BF aj. من ربك. r) A الخلق. s) E مزمار. t) manque dans BG qui doivent avoir lu إمام. u) AH ابهام.

السكينة[a] فيقتحم الجموع ويتخطّى الصفوف[b] حتى ينتهى[c] الى داود عمّ فيتعلّق به ويقول[d] أمـا وعظك الزبور حتى نوبت[e] بى[f] شرّا فيحجله فيسكت[g] مفحما[h] فيرتجّ[i] الموقف لما يرى الناس[j] من شـأن داود عمّ ثـم يتعلّق[k] به ويسوقه الى[l] الله تعّ[m] فيرخى عليهما[n] الستر فيقول أورياء يا ربّ أنصفنى منـه[o] فإنه تعمّد بى الهلاك[p] وجعلنى أقاتل أمام النابوت[q] حتى قُتلت وتزوّج امرأتى[r] وعنده يومئذ تسع وتسعون امرأة غيرها[s] فيلتفت الجليل جلّ جلاله الى داود ويقول له أصدق فيما يقول فيقول داود نعم يا ربّ قد كان ذلك وهو منكّس رأسه[t] حياء من الله تعّ وتوقّعا[u] لما[v] ينزل به من العذاب ورجاء فيما وعده[w] الله تعّ من المغفرة فإذا خاف نكّس رأسه حياء من الله وإذا طمع ورجا رفع رأسه فيقول الله تعّ لصاحبه قد عوّضتك عن ذلك مـن الـقـصـور كـذا وكـذا ومـن الحور[x] والـولـدان

---

a) ADH النابوت; BG النابوت تـابـوت السكينة; puis G aj. المقتول, et F aj. وهـو اورباء. b) F الرقاب والصفوف. c) CE يصل. d) E aj. اورياء. e) B تريد. f) DEH لى. g) ABDH ويسكت; CE ويسكته. h) ADFH مفحوما. i) B فيضجّ. j) A يرون. k) DF يتمسك; manque dans H. l) B aj. بين يدى. m) A aj. فيقفان بين يدى الله. n) B عليه; CEG عليهم. o) A من داود. p) A قد عمد بى الهلاك; BEG تعمدنى للهلاك; C تعمدنى الهلاك; D تعمدنى بالهلاك; H قد عمد قتلى. q) AB امام النابوت اقاتل. r) F زوجتى. s) G aj. فيسكت. t) ADFH الرأس. u) D وخوفا; C وتوفقا. v) D مما. w) G فيما عنده ووعده. x) E aj. من الجنّة; B العين.

كذا وكذا أرضيتَ فيقول نعم يا ربّ رضيتُ ثم يقول لداود اذهب فقد غفرت لك وهكذا شأنه[a] سبحانه وتعالى مع من أكرمه يعطى عنه من سعة رزقه[b] وعظيم عفوه ثم يقول له ارجع الى منبرك واقرأ ما بقى من[c] الزبور فيفعل حينئذ بأمر الله تع[d] فيؤمر ببنى[e] إسرائيل أن ينقسموا[f] قسمين قسم مع[g] المؤمنين وقسم مع[h] المجرمين ثم ينادى المنادى[i] أين عيسى[j] بن مريم عم فيؤتى به[k] فيقول له أأنت قلت للناس اتّخذونى وأمّى إلهين من دون الله[l] ثم يحمد الله تع[m] ما شاء الله[n] ويثنى عليه ثناء[o] كثيرا ثم يعطف على نفسه[p] بالذمّ[q] والاحتقار[r] ويقول سبحانك ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحقّ إن كنتُ قلتُه فقد علمتَه تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك إنّك أنت علّام الغيوب فيضحك الله سبحانه وتعالى[s] ويقول هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم صدقت يا عيسى[t] ارجعْ الى منبرك واتل الانجيل[u] الذى بلّغك جبريل فيقول نعم يا ربّ ثم يرقى

---

a) B يفعل. *b*) CE رفده; cette phrase manque dans AFH; D a seulement وكذا شأنه بعفوه. *c*) AH ما فى. *d*) A فيرجع; manque dans D. *e*) D فحينئذ يقوم بنى; AH ثم تنقسم بنى. *f*) BD فينقسموا; manque dans AH. *g*) et *h*) BF من. *i*) A ينادى; D يخرج النداء; H يدعى. *j*) AH بعيسى. *k*) F aj. على باب المرسلين. *l*) A interc. فيقول سبحانك لا اله الا انت ثم يخر ساجدا. *m*) DF فيقول من تحميده. *n*) B aj. من محامد. *o*) D حمدا وثناء. *p*) A وعلى راسه. *q*) H بالذلة; D بالدوام. *r*) A ذلة واحتقار. *s*) B aj. من كلامه. *t*) A aj. اذهب. *u*) AH ما فى الانجيل; B ما اوحى اليك وهو الانجيل.

ويقرأ فتشخص[a] له[b] الروس لحسن[c] صوته وترديده وترجيعه[d] فانّه أحكم الناس له رواية[e] فيأتى بالانجيل غضّا طريًّا حتى يظنّ الرهبان أنّهم ما علموا[f] منه آية قطّ ثم ينقسم النصارى فرقتين[g] المجرمون[h] مع المجرمين والمؤمنون[i] مع المؤمنين ثم يخرج النداء أين محمّد صلّعم[j] فيؤتى به فيقول له يا محمّد هذا جبريل يزعم أنّه بلّغك القرآن[k] فيقول نعم يا ربّ فيقول له ارجعْ الى منبرك واقرأ[l] فيتلو صلّعم القرآن فيأتى به غضّا طريًّا له حلاوة وعليه طلاوة[m] فيستبشر به المؤمنون المتّقون فاذا وجوههم[n] ضاحكة مستبشرة والمجرمون وجوههم[o] مغبرّة[p] مقترّة[q] والدليل على[r] السؤال المتقدّم للرسل والأمم قوله[s] تع فلنسألنّ الذين أرسل اليهم ولنسألنّ المرسلين وقوله[t] تع يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا أجبتم قالوا لا علم لنا[u]

---

a) H تنغص. b) CDH اليه. c) C من حسن؛ H من حلم. d) F وترجيع منشأته. e) B aj. ودراية. f) BG سمعوا. g) ABGH قسمين. h) ABH قسم. i) BH وقسم؛ A manque. j) G aj. وعلى سائر المرسلين والنبيين. k) ADF الرسالة; puis F aj. والقران, et A aj. بالقران العظيم. l) A aj. القران; H aj. قرانا; puis A aj. فيرجع الى منبره صلّعم. m) A ويتلو القران تلاوة ما احد سمع مثلها قط. n) A aj. مسفرة. o) BG ويشفق منه المجرمون فاذا وجوههم؛ p) B عليها غبرة؛ A على وجوههم غبرة. q) AB ترهقها قترة; G عليها قترة. r) CDEFG وعلى; ces mots manquent dans A; H a ici une lacune de huit lignes. s) A وقال الله; CG بقوله; E فقوله; F فلقوله. t) A وقال; B ومنهم من عنى به قوله; CEFG عنى بقوله. u) G aj. الّا ما علّمتنا; comp. Coran 2, 30.

إنّك أنت علّام الغيوب[a] والناس فى ذلك[b] على نوعَيْن منهم من قال نسوا ما أجيبوا به من هول المطلع ومنهم من قال إنّما قالوا ذلك تسليما لله كما فعل المسيح فى قوله إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك إنّك أنت علّام الغيوب والأوّل أصحّ وقد حكيناه فى[c] الاحياء لأنّ[d] الرسل يتفاضلون[e] والمسيح عمّ من أجلّهم لأنّه كلمة الله وروحه فاذا تلا النبىّ صلّعم القرآن توقّمت الأمّة[f] أنّهم ما سمعوه قطّ[g] وقد قالوا[h] للأصمعىّ تزعم[i] أنّك أحفظهم[j] لكتاب الله تعَ فقال يا ابن أخى يوم أسمعه[k] من رسول الله صلّعم كأنّى ما[l] سمعته[m] قطّ فاذا فرغت[n] قراءة الكتب[o] خرج النداء من قبل سرادقات الجلال[p] وامتازوا اليوم أيّها المجرمون فيرتجّ الموقف ويقوم فيه روع عظيم[q] والملائكة[r] قد امتزجت[s] بالجنّ والجنّ ببنى آدم[t] والكلّ[u] لجّة[v] واحدة ثم يخرج[w] النداء يا آدم

a) Les trois lignes suivantes se trouvent seulement dans DEF (jusqu'à الغيوب). b) D aj. اليوم. c) A aj. كتاب. d) D أن. e) D مفضلون; puis DF aj. فى العلم; cette phrase manque dans A. f) D الامم. g) A aj. لحسن قرأته. h) DF قال رجل. i) D زعم; DF aj. الناس. j) A أنّه أقرأ الناس. k) BG اذا سمعته. l) AD ما كانى. m) D حفظته. n) AH فاذا فرغ من; D فاذا فرغ النبى وفرغ من. o) A قرأته. p) H العرش. q) DF aj. وذلّة لا يعلمها الّا الله تعَ. r) A ويقوم ويقف فيه الملائكة. s) A قد اختلطت; D قد اسرجت; cette phrase manque dans H. t) A الجنّ والناس. u) A وكل الخلق; D ويشك الكل; F ويشتبك الكل. v) D شكة. w) AH فاذا.

ابعثْ من بنيك بعثا الى النار[a] فيقول كم يا ربّ فيقول له من كلّ ألف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنّة فلا يزال. يستخرج[b] من سائر[c] الملحدين[d] والغافلين والفاسقين حتى لا يبقى إلّا قدر[e] حفنة من حفنات الربّ جلّ جلاله كما قال[f] الصدّيق رضه نحن حفنة من حفنات[g] الربّ ثم يقرن[h] الغير[i] بالشياطين فمنهم من يرفع له الميزان فإذا سيّآته ترجح على حسناته وكلّ من وصلته[j] الشريعة[k] لا بدّ له من الميزان فإذا اعتزلوا[l] وأيقنوا أنّهم هالكون قالوا[m] آنم ظلمنا ومكّن[n] الزبانية من نواصينا فإذا النداء من قبل الله تع لا ظلم اليوم إنّ الله سريع الحساب فيستخرج[o] لهم كتاب عظيم يسدّ ما بين المشرق والمغرب فيه جميع أعمال[p] الخلائق فما من صغيرة ولا كبيرة إلّا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربّك أحدا وذلك أنّ أعمال الخلائق تعرض كلّ يوم على الله تع فيأمر[q] الكرام البررة أن ينسخوها فى ذلك الكتاب العظيم وهو

---

a) A ابعث من ذريتك بعث النار ; H ابعث ذريتك الى النار. b) ADH يستخرجهم ; BG فيستخرج. c) B جميع. d) F المخلدين. e) AH مثل. f) A aj. ابو بكر. g) A ici et plus haut خفية et خفيات. h) C يقرب ; E تقرن ; F يفتن ; manque dans AGH. i) C الملعين ; manque dans A ainsi que le mot suivant; H a une lacune de dix lignes. j) B وصفته et en marge الشريعة ; C صلت له ; E وصلت له. k) A علم بالشريعة وعمل بها. l) A عرفوا ; DE اعترفوا. m) DF aj. فيما بينهم. n) D وتمكنت. o) D فيخرج ; A ثم ان الله تبارك وتعالى يخرج. p) AB اعمال جميع. q) B aj. الملائكة ; D aj. الله.

قوله تعّ إنّا كنّـا نستنسخ ما كنتم تعملون[a]   ثم ينادى بهم[b]
فردا فردا[c] فيحاسب كلّ واحد منهم فاذا الأقدام[d] تشهد واليدان[e]
تشهد وهو قوله تعّ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما
كـانـوا يعملون   وقد جاء فى الخبر أنّ رجلا منهم يوقف[f] بين
يدى الله عزّ وجـلّ فيقول لـه يا عبد[g] السوء[h] كنت مجرما عاصيا
فيقول[i] ما[j] فعلت[k] فيقال له عليك ببيّنة فيؤتى بحفظته[l] فيقول كذبوا
علىّ ويجادل عن نفسه وهـو قوله تعّ يوم تأتى كلّ نفس تجادل عن
نفسها فيختم على فيه وهو قوله تعّ يـوم نختم على أفواههم وتكلّمنا
أيديهم وتشهد أرجلهم بـمـا كانوا يكسبون فتشهد جوارحه عليه
فـيـؤمـر بـه الى النار فيجعل يلوم جوارحه فيقولون له ليس عن
اختيارنا[m] أنطقنا الله الذى أنطق كلّ شىء   ثم يدفعون[n] بعد
الـفـراغ[o] الى خـزنـة جهنّم فتضجّ[p] أصواتهم[q] بالبكاء والضجيج[r]
وتثور لهم رجّة[s] عظيمة حين[t] يعرض الموحّدون المؤمنون فتحدق
بهم الملائكة تلقى كلّ واحد منهم يقولون لهم هـذا يومكم الذى

---

a) AH aj. ثم لهـم الميزان. b) A بالخلائق. c) D فرادا؛ E فرادى؛ H فردى فردى. d) A اليـد. e) A واذا الرجـل؛ BG aj. والرجلان. f) B يقف؛ H يوتى به من؛ A ثم يوتى برجـل الى. g) DE عبدى. h) E الست. i) A aj. يا رب؛ FH aj. لا والله. j) CE ما اذا. k) AD aj. شيئا. l) D بالبينة وهـى حفظته؛ A aj. فيشهدوا. m) A باختنيا [رنا]؛ BF aj. بل. n) A يدفعونه؛ B يدفعون به. o) D aj. منهم. p) B فتصيح؛ H فتعلو. q) D افواههم. r) DFH والعجيج. s) A صيحة؛ C درجة؛ H ضجّة؛ D رهد (puis عظيم). t) B ثم؛ D حتى؛ la ligne suivante manque dans A.

كنتم توعدون[a] والفزع الأكبر فى أربعة مواضع عند نقر الناقور وعند تفلّت جهنّم من أيدى الخزنة[b] وعند إخراج بعث آدم[c] وعند دفعهم[d] الى الخزنة[e] فاذا بقى[f] الموقف ليس فيه إلّا المؤمنون والمسلمون والمحسنون والعارفون[g] والصدّيقون والشهداء والصالحون والمرسلون ليس فيهم[h] مرتاب ولا منافق ولا زنديق فيقول الله تعَ يا أهل الموقف من ربّكم فيقولون الله فيقول لهم أتعرفونه فيقولون نعم فيتجلّى لهم مَلَك عن يسار[i] العرش لو جعلت البحار[j] السبعة[k] فى نقرة إبهامه ما ظهرت فيقول لهم بأمر[l] الله تعَ أنا ربّكم فيقولون نعوذ بالله منك فيتجلّى لهم ملك[m] عن يمين[n] العرش لو جعلت البحار الأربعة عشر فى نقرة إبهامه ما ظهرت[o] فيقول بأمر[p] الله تعَ أنا ربّكم فيقولون نعوذ بالله منك[q] فيتجلّى لهم الربّ سبحانه وتعالى فى صورة غير صورته التى يعرفونه عليها فيقول لهم أنا ربّكم فيتعوّذون بالله عزّ وجلّ منه ثم يتجلّى لهم الربّ جلّ جلاله فى الصورة التى كانوا يعرفونه فيها[r] ويسمعونه[s] وهو يضحك فيسجدون[t] له جميعهم[u]

---

a) C تعملون. *b*) DF سائقيها; A على الخلق; lacune dans H. *c*) A aj. من اولاده; puis AD aj. الى النار. *d*) A ثم روا. *e*) A aj. خزنة جهنم. *f*) A عندما يبقى. *g*) AH aj. والفائزون. *h*) A ما فيه; F ليس فيها. *i*) BG يمين. *j*) A السموات. *k*) F الاربعة عشر. *l*) A بأذن. *m*) A aj. اخر. *n*) BG يسار. *o*) D اعظم من ملك . . . . . *p*) A ملك . . . . . . بقدر ذلك الملك الاول واعظم A; ذلك بأذن. *q*) E فيتعوذون بالله عز وجل منه. *r*) AC يعرفونها. *s*) A ويسمعونها; C وسمعوه. *t*) BG فيبالخرون. *u*) D باجمعهم; B ساجدًا; G ساجدين.

فيقول أهلا بكم[a] ثم ينطلق[b] بهم سبحانه وتعالى الى الجنّة فيتبعونه فيمرّ بهم على[c] الصراط والناس أفواج[d] المرسلون ثم النبيّون ثم الصدّيقون[e] ثم المحسنون ثم الشهداء ثم المؤمنون ثم العارفون[f] ويبقى المسلمون منهم[g] المكبوب على وجهه[h] ومنهم المحبوس فى الأعراف ومنهم قوم قصّروا عن تمام الايمان فمنهم من يجوز[i] الصراط على[j] مائة عام[k] وآخرهم يجوزه على ألف عام ومع ذلك كلّه لن تحرق النار من رأى ربّه عيانا[l] لا يضام رؤيته[m] والمسلم والمؤمن والمحسن قد كشفنا عن مقام كلّ واحد منهم فى كتابنا المسمّى بالاستدراج وهم فى زمرة الانطلاق[n] قد كثر[o] مرورهم وتردّدهم[p] بالجوع[q] والعطش وقد تفتّتت[r] أكبادهم ولهم نَفَس كالدخان[s] يشربون من الحوض بكوس بعدد نجوم السماء[t] وماءه[u]

a) BF aj. وسهلا; puis B aj. من زائر. b) A يامر. c) A ثم ياتون الى. d) BDF افواجا; C a les mots suivants à l'accusatif. e) A الصادقون. f) A aj. ثم الصالحون. g) DFH فمنهم المخدوش ومنهم. h) DFGH لوجهه; lacune dans A. i) AGH aj. على. j) B aj. en marge سنة وعلى; F aj. سنة وعلى عشرة وعلى. k) A aj. ومنهم من يجوزه على اكثر من ذلك. l) E من وراء ربه. m) Ici commence dans H une lacune de vingt-deux lignes. n) A الاخلاص. o) AG فذكر; B فنذكر. p) B وترديدهم; AD ne donnent pas de sens. q) F بالحوض. r) C نفتت; D فيفتتت; F فتتت; G تفت. s) D الدجاج. t) A النجوم فى السماء. u) A وماء ذلك الحوض.

من نهر[a] الكوثر وقدره من إيلياء الى صنعاء طولا وعرضه[b] من عدن الى يثرب وهو قوله صلّعم منبرى على حوضى[c] أى[d] على إحدى حافتيه[e] فى المكيال[f] والميزان والمقدار والمذودون عنه هم[g] المشغولون[h] فى جسر[i] الصراط[j] بمساوى[k] قبائح[l] ذنوبهم فكم من متوضّ لا يُحسن يُسبِغ وضوءه ولم يسأل عن كون مائه مصفّى[m] وكم من مصلٍّ لم يسأل عن[n] صلوته[o] اتّخذ صلوته حكاية[p] قد عريت من الخضوع والخشوع[q] لو قرصته نملة لَآلتفت[r] والعارفون بجلال الله لو قطعت أُيديهم وأُرجلهم ما ارتجّوا لذلك[s] شغلتهم الهيبة[t] والفكرة[u] لعلمهم بقدر من قاموا[v] بين يديه[w] فربّما رجل لسعته العقرب[x] فى مجلس أمير من الأمراء فلم يتحرّك لها صبرا

---

a) A interc. الجنة الذى المسمّى. b) D وعرضا. c) A ما بين منبرى وحوضى; puis AE aj. يعنى يوم القيمة. d) ADF aj. انه. e) B على اخر حافته; CDF على احد حافتيه; EG على حافته. f) A فى المكان; D فى المساحة. g) D عندهم. h) BCF المشتغلون; G مشغولون; B en marge المتغلون. i) CF حبس; D حشر. j) D الصلوة. k) D لمساوى. l) B قباح افعالهم و...; E قبـاح; D قبائحها et suppr. le mot suivant. m) G تصنيفا. n) A لا يحسن يؤدّى; D لا يقوم بحقّ. o) F ثيابه; A aj. بتمامها. p) D خالية; DF suppr. قد عريت. q) A لا يعرف ما الخضوع ولا الخشوع. r) CE لا التفت; D aj. اليها; F aj. ولا ساعته. s) A ايقنوا; E ارتجلوا لذلك. t) A لانهم مشتغلين بالهيبة. u) D والعظمة. v) A والفكرة بعظمة الله تعّ الذى هم قائمون. w) A aj. لهيبة عظمته وجبروته. x) BG عقرب; lacune dans A.

عليها وتعظيما للأمير فى المجلس فهذه حالة الآدمىّ مع[a] مخلوق[b] مثله لا يملك لنفسه ضرّا ولا نفعا فكيف حال من يكون قائما[c] بين يدى الله تعـ[d] وهيبته وسلطانه وعظمته وجبروته[e] وعن بعض كتبة[f] السلاطين[g] أنّ أميرا من الأمراء ألقى عليه شيئا[h] فغابت طرفاه[i] فى قدمه[j] فما اضطرب[k] ولا تحرّك[l] حتى قام الأمير ولو[m] قرصته[n] نملة[o] فى صلوته لالتفت وحكّها وهذا هو التهاوُن بحقّ[p] جلال الله تعـ ولا يجوز صاحب[q] هذه الغفلة جسر الصراط[r] وفى هذه الأخبار[s] استغناء[t] عن الكشف عن آفات معاملات[u] الدين[v] وحكى فى[w] الظالم العارف أنّه يؤتى به الى الله تعـ فتخرج اليه المظالم ويتعلّق به المظلوم[x] فيقول الله تعـ له[y] التفتْ أيّها المظلوم فوق

---

a) CE الادميين. b) D فلم يتحرك وهو فى مجلس مخلوق.
c) B من هو قائم; F من هو واقف. d) B رب العالمين.
e) Les quatre lignes précédentes manquent dans A. f) B عن كبيشة; E عن كبسة; G عن كبشة; ce passage manque dans C.
g) BG السياط; E الشيطان. h) F جانبا. i) B طرفه.
j) A وقد حكى ان بعضهم كان بين يدى امير فقرصته عقرب هناك. k) A تتحرك; D سلّها; F اشتكه. l) A تتألم.
m) A ولو قرصته ذلك العقرب فى صلوته لصرخ او لو. n) AF لسعته. o) F حرقوص. p) A فى حق; D لحق. q) D لصاحب. r) E الصلوة. s) D هذا الاختصار. t) B استغنينا. u) A علامات. v) Fin des lacunes de C et H.
w) BF عن; D ان et suppr. انه. x) A فيجىء المظلوم فيتعلق به. y) D للمظلوم.

رأسك^a فاذا بقصر عظيم تحار^b فيه الأبصار^c فيقول^d ماء^e هذا يا ربّ فيقول إنّه للبيع فاشتره منّى فيقول ليس^f معى ثمنه^g فيقول له إن تركت^h مظلمة أخيك^i فالقصر^j لك فيقول له قد فعلت^k يا ربّ هكذا يفعل^l الله بالظالمين الأوّابين وهو قوله^m تعـ إنّه كان للأوّابين غفورا والأوّاب الذى أقلع^n عن الذنب فلم يعدْ اليه ابدا وقد^o سُمّى داود عم أوّابا وغيره من المرسلين فى حكاية أهل الموقف وذكر الاختلاف فيما جاء فى تفسيره وفى الصحيح أنّ أوّل ما يقضى الله تعـ فى الدماء^p وأوّل من^q يعطى^r أجورهم^s الذين ذهبت أبصارهم^t ينادى يوم القيمة بالمكفوفين فيقال لهم أنتم أحرى أى أحقّ^u من ينظر البناء^v ثم يستحيى^w الله تعـ منهم ويقول لهم اذهبوا الى ذات^x اليمين وتعقد^y لهم راية بيضاء^z وتجعل بيد شعيب عم فيصير

---

a) A وانظر ما فوقك; DF aj. فيلتفت. *b*) A يحتار; B تحير. *c*) A البصر. *d*) A aj. المظلوم. *e*) AD لمن. *f*) DFH ما. *g*) F ثمن ادفعه; H ثمن ادفع فيه. *h*) D ثمن هذا ان تبرا; C ثمنه ان تبرى; BG ان تبرى; E اترك. *i*) BG من مظلمته (G اخيك) اخوك. *j*) A فهذا القصر. *k*) DGH قبلت; A رضيت. *l*) A يفضل. *m*) A اما سمعت قول الله. *n*) AF يقلع puis لا يعود. *o*) BEG ولذلك. *p*) G فيه الدماء. *q*) A الناس; BCDH ما. *r*) A يعطون; F aj. الله. *s*) B اجور. *t*) A aj. اى العميان; C aj. نعم; BG aj. وقيل; FH aj. يعمى; E aj. ثم. *u*) A اين المكتوفين فانهم احق. *v*) D اليهم. *w*) A فيقوا بين يدى. *x*) D interc. اى النعمة. *y*) CEH ويقعد; D تنصب. *z*) B خضراء; manque dans CEG.

أمامهم ومعهم ملائكة النور[a] ما لا يحصى عددهم إلّا الله تعَ يزفّونهم[b] كما تزفّ العروس فيمرّ بهم[c] على الصراط كالبرق الخاطف وصفة أحدهم[d] الصبر والحلم والعلم كابن عبّاس ومن ضاهاه من هذه الأمّة   ثم ينادى أين أهل[e] البلاء يريد[f] المجذومين[g] فيؤتى بهم فيحيّيهم الله بتحيّة[h] طيّبة بالغة ثم يأمر[i] بهم الى ذات اليمين وتعقد لهم راية خضراء وتجعل بيد أيّوب عمّ فيصير أمامهم الى ذات اليمين وصفة[j] المبتلى صبر وحلم وعلم كعقيل بن أبى طالب ومن ضاهاه من هذه الأمّة   ثم ينادى أين الشباب[k] المتعفّفون[l] فيؤتى بهم الى[m] الله تعَ فيرحّب[n] بهم[o] ويقول ما شاء أن يقول ثم يأمر بهم الى ذات اليمين وتعقد لهم راية حمراء[p] وتجعل بيد يوسف عمّ ويصير أمامهم الى ذات اليمين وصفة الشباب[q] صبر وحلم وعلم كراشد بن سليمان ومن ضاهاه من هذه الأمّة   ثم يخرج النداء أين المتحابّون فى الله تعَ فيؤتى بهم الى الله فيرحّب بهم ويقول ما شاء أن يقول ثم يأمر بهم الى ذات اليمين وتعقد[r] لهم راية صفراء وتجعل بيد هرون عمّ ويصير أمامهم الى ذات اليمين وصفة المتحابّين فى الله

---

a) A الملائكة. *b*) AD يزفون; H تزفّ بهم. *c*) A فيمرون. *d*) D وصفتهم. *e*) A ينادى باهل. *f*) A وهم; H يعنى. *g*) G aj. وغيرهم. *h*) A حيوة; G تحية. *i*) CE فيومر; H ثم يمرّ. *j*) G aj. احدهم. *k*) F الشابون; H السابقون. *l*) F المتعافون; H العاقبون; A aj. المتقون. *m*) A aj. بين يدى. *n*) A فرحب; CEG فيترحب. *o*) CEF aj. نعما. *p*) B بيضاء; CEFG خضراء; D صفراء. *q*) B وصفتهم; G وصفتها; F وصفة الشاب. *r*) D وتجعل.

تع صبر وعلم وحلم لا يسخط ولا يسىء بشىء من[a] الأحوال الدنيويّة[b] كأبى تراب أعنى[c] علىّ بن أبى طالب رضه ومن ضاهاه من هذه الأمّة ثم يخرج النداء أين الباكون[d] من خشية الله تع فيؤتى بهم الى الله فتوزن دموعهم[e] ودماء[f] الشهداء ومداد العلماء فيرجح الدمع[g] فيؤمر بهم الى ذات اليمين وتعقد لهم راية ملوّنة لأنّهم بكوا فى أنواع[h] مختلفة[i] هذا بكى[j] خوفا[k] وهذا بكى طمعا وهذا بكى ندما وتجعل[l] بيد[m] نوح عم فتهمّ العلماء بالتقدّم[n] عليهم ويقولون علمنا أبكاهم[o] فإذا النداء على رسلك يا نوح فتقف الزمرة[p] ثم يوزن مداد العلماء ودم[q] الشهداء فيرجح دم الشهداء[r] فيؤمر بهم الى ذات اليمين وتعقد لهم راية مزعفرة وتجعل بيد يحيى عم ثم ينطلق[s] أمامهم[t] فتهمّ[u] العلماء بالتقدّم عليهم ويقولون عن علمنا قاتلوا حتى قُتلوا[v] فنحن أحقّ منهم بالتقدّم

---

a) B ولا يرضى E ;ولا يسىء من رضى C ;ولا يسىء خلقه فى B. b) B احوال ;لشىء من G ;ولا شىء من ADH manquent. c) B يعنى; AH manquent. d) BF البكاون; D البكائين. e) A ويوزن دمعهم. f) A ودم ; D ودمع. g) BG فترجح الدموع; A aj. على الجميع. h) E على انواع; AH انواعا. i) D كثيرة; manque dans AH. j) B interc. خشية وهذا. k) D للخوف, puis للطمع et للندم. l) AB aj. الراية. m) D مع. n) A فيقدم العلماء. o) A بكاءهم من علمنا. p) A فيقفوا; CEGH فتوقف الزمرة. q) F ودماء. r) CE aj. على مداد العلماء. s) G aj. بهم. t) B aj. الى الجنة. u) A فينهض; B فتهتم; H فتنهش. v) D نحن عن علمنا.

فيضحك[a] الجليل جلّ جلاله ويقول لهم أنتم[b] عندى[c] كأنبياءى اشفعوا فيمن تشاءون[d] فيشفع العالم فى جيرانه[e] وأخوانه ويأمر كلّ[f] واحد منهم ملكا[g] ينادى فى الناس ألا إنّ[h] فلانا[i] العالم قد أذن له[j] أن يشفع فيمن قضى[k] له حاجة أو أطعمه لقمة حين جاع أو سقاه شربة ماء[l] حين عطش فليقم[m] اليه فإنّه يشفع له وفى الصحيح أنّ أوّل من يشفع المرسلون ثم النبيّون ثم العلماء وتعقد[n] لهم راية بيضاء وتجعل بيد إبرهيم عم فإنّه أشدّ المرسلين مكاشفة[o] ثم ينادى أين الفقراء فيؤتى بهم الى الله[p] تع فيقول لهم مرحبا بمن كانت الدنيا سجنهم ثم يأمر بهم الى ذات اليمين وتعقد لهم راية صفراء[q] وتجعل بيد عيسى عم ويصير أمامهم الى ذات اليمين ثم ينادى أين الأغنياء[r] فيؤتى بهم الى الله[s] تع فيعدّد عليهم[t] ما خوّلهم خمسمائة عام[u] ثم يأمر بهم الى ذات اليمين وتعقد لهم راية ملوّنة وتجعل بيد سليمان عم ويصير أمامهم الى ذات اليمين

---

a) BE aj. لهم; FH aj. منهم. *b*) C هم. *c*) A عبدى; H عبيدى. *d*) BGH تشاوا; D اردتم. *e*) CE aj. واهل بيته. *f*) A بكل. *g*) FG ملك; A ثم. *h*) E الان; C الى ان. *i*) CEFH فلان. *j*) C امره; DFH امر له; CG aj. الله. *k*) C aj. الله. *l*) BD من الماء; manque dans AH. *m*) E فيقم; B en marge فليحضر. *n*) A وبعد ذلك تعقد; les sept lignes suivantes manquent dans H. *o*) B وتجعل بين ايديهم صلوات الله عليهم اجمعين; CE aj. ونضرب عن هذا الفنّ. *p*) A فيوتى بهم فيقفوا بين يدى الله. *q*) A سعراء. *r*) D ينادى بالاغنياء الشاكرين. *s*) Voy. ci-dessus, note *p*. *t*) CD لهم. *u*) A aj. ثم يحاسبهم على ما فعلوا.

وفى الحديث[a] أنّ أربعة يستشهد[b] عليهم بأربعة[c] ينادى بالأغنياء وأهل الغبطة[d] فيقال[e] لهم ما شغلكم عن عبادة الله تعّ[f] فيقولون أعطانا[g] ملكا[h] وغبطة شغلتنا[i] عن القيام بحقّه[j] فى دار الدنيا فيقال لهم من أعظم ملكا[k] أنتم أم سليمان[l] عمّ فيقولون بل سليمان فيقال لهم ما شغله[m] ذلك عن القيام[n] بحقّ الله تعّ والدأب فى ذكره[o] ثم يقال أين أهل البلاء فيؤتى بهم أنواعا فيقال لهم أىّ شىء شغلكم عن عبادة الله تعّ فيقولون ابتلانا الله[p] فى دار الدنيا بأنواع من الآفات والعاهات[q] شغلتنا[r] عن ذكره والقيام بحقّه[s] فيقال لهم من أشدّ[t] بلاء أنتم أم أيّوب عمّ فيقولون بل أيّوب أشدّ[u] فيقال لهم ما شغله[v] ذلك عن القيام بحقّ الله تعّ[w] والتبتّل[x] لذكره[y] ثم ينادى أين أهل الغرّة[z] والشباب العطرة والمماليك[aa] فيؤتى بهم[bb]

a) A ثم ينادى. b) AD يشهد; H تشهد. c) ADH اربعة. d) E الغيطة. e) A فيقول الله. f) A عن عبادتى. g) A اعطيتنا. h) BD aj. عظيما; D aj. encore ومالا. i) A فشغلتنا; EFG شغلنا. j) A بحقّك. k) D الملك. l) A aj. ابن داود. m) B ولم يشغله. n) A عن عبادتى, puis suppr. deux lignes. o) B واللذات عن ذكره. p) A ابتليتنا. q) A بافات وعاهات. r) C فشغلنا; EG شغلنا. s) A عن القيام بحقّك. t) D aj. فى. u) F aj. بلاء. v) B لم يشغله. w) EG بحقّنا; B عن ذكر الله تعّ والقيام بحقّه; D عن عبادة الله. x) E والدأب. y) B بذكره; E بذكرنا; G لذكرنا. z) A العزة; D الحسن. aa) A aj. الحسان. bb) A aj. فيقفون بين يدى الله تبارك وتعالى.

فيقال لهم أىّ شىء شغلكم عن عبادة الله تعَ فى دار الدنيا[a] فيقولون أعطانا[b] جمالا وحسنا فُتِنّا به فكنّا مشغولين[c] عن القيام بحقّه وتقول المماليك شغلنا رقّ العبوديّة فى الدنيا فيقال لهم أنتم أكثر[d] جمالا[e] أم يوسف عمَ[f] فيقولون بل يوسف فيقال لهم[g] ما شغله ذلك[h] وهو فى رقّ العبوديّة عن القيام بحقّ الله تعَ[i] والتبتّل لذكره[j] ثم ينادى أين الفقراء فيؤتى بهم أنواعا[k] فيقال لهم ما شغلكم عن القيام بحقّ الله تعَ[l] فيقولون ابتلانا[m] فى دار الدنيا بفقر[n] مُدقِع[o] شغلنا[p] عن القيام بحقّه[q] فيقال لهم من أشدّ فقرا أنتم[r] أم عيسى عمَ فيقولون بل عيسى فيقال لهم ما شغله ذلك

---

a) A عن عبادتى ; E aj. والقيام بحقّه. b) A اعطيتنا ; H aj. اللّه ; A aj. فى الدنيا. c) A aj. بذلك ; FH aj. به. d) DE اكثر. e) B من اكثر جمالا انتم ; F ايما احسن شبابا. f) H انتم احسن جمالا منكم ; A يوسف عمَ ; يوسف بن يعقوب ; D aj. فيقول ; puis AD aj. قد كان فى احسن منكم حسنا وجمالا رق العبودية. g) Ces cinq mots manquent dans ADH. h) B لم يشغله ذلك ; D وما يشتغل ; C ما شغله عن ذلك ; B aj. عن العبادة ; les quatre mots suivants manquent dans ADFH. i) C بحقّه ; BEG بحقّنا ; A عن عبادتى ; H عن عبادة الله تعَ. j) EG لذكرنا ; B بذكرنا ; A والقيام بطاعتى. k) AH aj. شتى ; F الى عن عبادة الله تعَ. l) BG بحقّنا ; A عن عبادتى ; H عن عبادة الله. m) BH aj. الله تعَ ; A ابتليتنا. n) ABCDH بالفقر. o) B ولبس المرقع ; F مدفع ; H المريع ; manqué dans ACD. p) AD فشغلنا ; A aj. ذلك الفقر. q) A بحقوقه ; H عن اداء حقّه والقيام بامره. r) B انتم اشد فقرا.

عن القيام بحقّ الله تعۤ[a] والتبتّل لذكره[b] فمن بلى[c] بشىء[d] من هذه[e] الأربعة فليذكر صاحبه وقد كان رسول الله صلّعم يقول فى دعائه اللهمّ إنّى أعوذ بك من فتنة الغنى والفقر فاعتبر[f] بالمسيح عمۤ[g] فقد صحّ أنّه ما كان له كيس[h] قطّ وقد لبس جبّة[i] صوف[j] عشرين سنة وما كان له[k] فى سياحته إلّا كوز[l] ومشط[m] فرأى يوما رجلا يشرب بيده فرمى الكوز[n] من يده ولم يمسكه[o] بعد[p] ثم مرّ[q] برجل[r] يخلّل[s] لحيته[t] بيده[u] فرمى المشط[v] من يده ولم يمسكه[w] بعد[x] وكان يقول عمۤ دابّتى[y] رجلاى[z] وبيوتى[aa] كهوف[bb] الأرض[cc] وطعامى نباتها وشرابى[dd] أنهارها[ee] أىّ غنى أكثر من هذا يا بنى

---

a) AE بحقّنا ; C عن ذكرنا. *b*) E لذكرنا. *c*) C ابتلى. *d*) E شىء. *e*) B aj. الانواع ; E aj. الامور. *f*) CE فاعتبروا. *g*) BG وقيل كان المسيح, puis قد لبس etc. *h*) D كساء ; CE ما كان يقال له غنيا ; A ما كان يملك شيئا. *i*) AFH aj. واحدة. *j*) D من صوف ; F من الصوف ; D aj. منذ. *k*) A معه ; BG وقد كان اتخذ, et suppr. الا. *l*) BG كوزا ; CE aj. وسبحة. *m*) BG ومشطا. *n*) ADF بالكوز. *o*) D يملكه ; F يمسه. *p*) Ces trois mots manquent dans BG ; F aj. ذلك. *q*) BCEG ورأى. *r*) BG اخر ; CE رجلا اخر. *s*) AH يسرح. *t*) D شعره ; F شعر لحيته. *u*) DFH باصابعه ; B بيده او اصابعه. *v*) ADEF بالمشط. *w*) F يمسه ; BG يمسكهما. *x*) ABFG aj. ذلك. *y*) A راحلتى. *z*) A رجلى. *aa*) ADF وبيتى. *bb*) H كهف. *cc*) E الجبال. *dd*) AH aj. من. *ee*) Ici commence une lacune dans C; les deux lignes suivantes manquent dans A.

اسرائيل كلوا[a] خبز الشعير والبصل[b] البرّى[c] وايّاكم وخبز البرّ فانّكم لا تقومون[d] بشكره وكذا[e] يدعى[f] برجل[g] يوم القيمة فيقول الله تعالى له كيف كان حالك فى دار الدنيا فيقول عبدتك[h] خمسمائة عام فى جزيرة[i] أحدق بها البحر ما تأنّست[j] فيها[k] الّا بذكرك[l] صوما وصلوة[m] حتى متّ[n] ساجدا فيقول الله تعالى صدقت ادخلْ الجنّة[o] برحمتى فيقول[p] لا يا ربّ بل بعملى فيقول الله تعالى له هلمّ حتى أحاسبك يا عبدى[q] من قوّاك[r] على عبادة[s] خمسمائة عام فى جزيرة[t] صوما وصلوة[u] فيقول أنت يا ربّ فيقول من أُنبت لك شجرة رمّان[v] تثمر لك[w] كلّ يوم حبّة[x] تقتات[y] بها[z] فيقول أنت يا ربّ فيقول من فجّر[aa] لك[bb] ينبوعا من ماء عذب[cc] فى تلك الجزيرة المحدق

---

a) B aj. من. b) B ومن البصل; D والبقل. c) F والبرى. d) BG لا تقدرون على القيام. e) BG وقيل. f) ABG يوتى. g) A برجل عابد; BG بعابد; H رجل. h) BG عبدت ربى; F aj. فيها. i) A aj. واحدة; G aj. قد. j) A ما لى انيس; F انست بانيس. k) H aj. باحد. l) A ذكرك; BG بذكره. m) A وصمت ايضا كذلك. n) A ومت. o) DG جنتى. p) A aj. العابد. q) B يا هذا. r) D اقواك. s) E عبادتى. t) A aj. من جزائر البحر; B aj. فى وسط البحر. u) A ومن صبر على الصيام. v) BEFH رمانة; G aj. فى تلك الجزيرة المحدق بها البحر. w) B تنبت لك; G aj. فى. x) G ما. y) F تقتات; A تاكل. z) G به; A منها. aa) B اخرج. bb) H aj. من الارض. cc) H من الماء العذب; G ينبوع ماء عذب; B عينا عذبة.

بها البحر[a] الأُجاج[b] تشربه من مائها[d] وتغتسل منها[e] فيقول أُنت يا ربّ فيقول من أُجابك[f] إِذ دعوت[g] اللهمّ اقبضْ روحى[h] ساجدا فيقول أُنت يا ربّ ثم يرفع له الميزان فإِذا عبادة[i] خمسمائة عام لم توف نعمةَ[j] البصر وحده فقد رجحها[k] ضوء البصر فيقول الله تعَ اذهبوا به[l] الى النار[m] ثم يردّه[n] من بعض الطريق فيضحك سبحانه وتعالى ثم يقول ادخلِ الجنّة[o] برحمتى فنعم العبد أُنت[p] يا عبدى وكذلك يؤتى برجل يوم القيٰمة فيحاسب[q] ثم يؤمر به الى النار فيلتفت فى بعض الطريق[r] الى ورائه[s] فيقول الله تعَ ردّوه الىّ فإِذا أُتوا[t] به فيقول الله تعَ أَيّها العبد السوء ما لك[u] تلتفت[v] فيقول يا ربّ كنتُ أَعصيك[w] وأُنا أَرجوك ومتُّ وأُنا أَرجوك وحاسبتَنى[x] وأُنا أَرجوك وأَمرتَ بى[y] الى النار وأُنا أَرجوك فجعلت أَلتفت نحوك[z]

---

a) G الماء; H المحدقة بالبحر. b) E الذى بها البحر; B محدق فى وسط بحر مالح; AD manquent. c) E تغرق. d) EH منه. e) E منه; H manque. f) A ومن استجاب دعوتك. g) B دعوته; A حين قلت. h) G روحك. i) H عبادته. j) BE بنعمة. k) D قد رجح عليها; F ترجحها; H قد حجبتها; DFH aj. نعمة. l) B بعبدى هذا. m) H aj. فيذهبوا به. n) ADH يردّ اليه; BG يامر بردّه; AE aj. بامره. o) DEG جنتى. p) BDEFGH كنت. q) ADH فيحاسبه; A aj. الله تبارك وتعالى. r) AG طريقه; DFH مسيره. s) manque dans A jusqu'à تلتفت. t) DFH اتى. u) E ما بالك. v) E aj. فى مسيرتك; F aj. فى مسيرك. w) A اعصيتك; D عصوتك. x) ADH وحوسبت. y) AF وامرت; D ورحت. z) B (en marge) et F aj. ارجوك.

فيقول الله عزّ وجلّ رجوتَ كريماa وطمعتَ فى رحيمb اذهبْ فقد غفرت لكc وربّما كان الغفران من الله تعd فىe المحاسبةf وفى حقوقg الناس إلّا القتل متعمّدًا فإنّه ليس يغفر أبدًاh كالشركi إلّا من أسلم من الشرك وتاب من القتل توبة خالصة لا يعود الى ذنبه أبدًا فإنّ القاتل يميت منj أحياه الله تع وفى بعض الكتبk المنزلة يا ابن آدم ماl أظلمكm شاركتنى فى فعلى ألم تر كيف فعلت أنا أحيى وأنت تميتn انتبهْ أيّها القاتلo فقد بارزتنىp بالمحاربةq وفى بعضr الصحف المنزلة يا ابن آدم حسنة وسيّئةs لك عندىt إحياءك ميّتنا وإماتتكu حيّا تريد إطعامv لجائع وإجارة المظلوم

---

a) D عظيما; E aj. وعظمت عظيما. *b*) F رحيما; A aj. ردّوا عبدى فيردّوه فيقول له; comp. page ٩٣, note *s*. *c*) Les dix lignes suivantes manquent dans H. *d*) DF فى حقّ الله. *e*) DF وفى; F aj. حقّ. *f*) F المحاسب. *g*) F حقّ; manque dans D. *h*) A وقيل ان الذى يقتل مومنا متعمدا لا يغفر له ابدا. *i*) A وكذلك المشرك; D كالمشرك. *j*) EF ما. *k*) A الاخبار; D وفى الكتب; BEG وفى هذا من الكتب. *l*) manque dans AB; A suppr. aussi le mot suivant. *m*) BFG ظلمتك. *n*) A احيى واميت وانت ميت; D احيتك وانت تميت; E انا احيى وانا اميت. *o*) A العاقل; B الغافل. *p*) A تبارزنى (sans فقد). *q*) A aj. وانا مولاك; fin de la lacune de C. *r*) Après ces deux mots A s'interrompt et ne reprend qu'après التخليص. *s*) Les mots suivants jusqu'à شاكله inclusivement ne se trouvent que dans DE. *t*) E aj. ان يكون. *u*) D او اماتتك. *v*) D تطعم.

وما شاكله من انواع الحيوة والقتل[a] متعمّدا[b] والخطأ[c] أيضا إذا استهين بكفّارته ولم يُقتصّ[d] فاحذرهما[e] فإنّهما فعل عظيم والكبائر قد يرجى لصاحبها[f] الشفاعة[g] بعد التخليص فأكرمهم على الله تعّ يخرج[h] من النار[i] بعد ألف سنة وقد امتحش وكان الحسن البصرىّ رحمه[j] يقول فى كلامه يا ليتنى[k] ذلك الرجل ولا شكّ أنّه كان رحمه عالما بأحكام الآخرة ويؤتى يوم القيمة برجل فما يجد[l] حسنة[m] يرجح بها ميزانه وقد اعتدل[n] بالسويّة فيقول الله تعّ له رحمة منه[o] اذهب فى الناس فالتمسْ من يعطيك حسنة[p] أدخلك بها الجنّة فيسير[q] يجوس[r] خلال[s] العالمين[t] فما يجد أحدا يكلّمه فى ذلك[u] وكلّ من يسأله[v] يقول أخشى[w] أن يخفّ ميزانى أنا أحوج منك اليها

---

a) B الا القتل. b) E interc. والكبائر قد يرجى لصاحبها الشفاعة. c) D او الخطا. d) C يختص; B aj. من العمد; G aj. منه. e) E فاحذروها, puis فانه. f) BG لها. g) D غفرانها; ces cinq mots manquent dans E; comp. ci-dessus, note b. h) BG من يخرج; A وقيل ان العصاة يخرج بعضهم. i) A interc. مدة يسيرة واخرهم; j) D وكان البصرى رحمة الله تعّ عليه; puis commence dans D une lacune de plusieurs pages. k) BG aj. كنت. l) A يوجد; AB aj. له. m) B aj. واحدة. n) BCEFGH اعتدلت. o) FH aj. وحلما; A aj. وعلما. p) B aj. واحدة. q) BN فيصير; A فيدور; H فيجول. r) EFG يحوس; manque dans AH. s) A على; H فى; N بين خلال. t) CE الناس. u) A aj. اليوم; BGN aj. الأمر. v) C وكل من كلمه يسأله; BGN الا ان; E وكل من; lacune dans AH. w) BGN خفت.

فيبيأس[a] فيقول له رجل[b] ما الذى تطلب[c] فيقول له حسنة واحدة فلقد مررت بقوم[d] لهم[e] منها آلاف فبخلوا علىّ[f] فيقول له الرجل لقد لقيتُ الله تعـ[g] فما وجدت فى صحيفتى[h] إلّا حسنة واحدة وما أظنّها[i] تغنى عنّى شيئًا خذها هبة منّى اليك فينطلق بها[j] فرحا مسرورا فيقول الله تعـ له ما بالك[k] وهو سبحانه أعلم[l] فيقول له[m] لقد كان[n] من أمرى كذا وكذا[o] ثم ينادى[p] بصاحبه[q] الذى وهبه[r] الحسنة[s] فيقول الله تعـ له كرمى أوسع من كرمك خذ بيد[t] أخيك[u] وانطلقا[v] الى الجنّة وكذا[w] استوى[x] كفّتا الميزان لرجل فيقول الله تعـ له لستَ من أهل الجنّة ولا من أهل النار فيأتى الملك[y] بصحيفة[z] يضعها بكفّة السيّآت[aa] فيها مكتوب أفّ[bb] فترجح[cc] على

---

a) H aj. من ذلك. b) A ثم انه يلقى فيقول له. c) H طلبت. d) A على قوم. e) A معهم. f) A aj. بحسنة. g) A aj. ففتشت فى صحيفتى. h) A فيها. i) CEH اظن انها. j) A aj. ذلك الرجل. k) A من ابن لك هذه الحسنة; H من ابن لك هذه; C ما جاء لك; E ما حالك. l) A aj. بذلك; BG aj. به. m) BGN aj. يا رب. n) BGN اتفق. o) BGN فيقول له ما كان (له F ;منه E) مع CEF ;كيت وكيت. p) CEF فيدعى; BGN aj. سبحانه. q) CEF بالرجل; الرجل. r) CE اعطاه. H بصاحب الحسنة; A صاحب تلك الحسنة. s) Ces trois mots manquent dans AH; A aj. فيوتى به. t) E بيدك. u) B صاحبك. v) CEF وانطلق; CE aj. به. w) CE واذا. x) A يستوى; FGH تستوى; B تسوّى. y) A ملك. z) B بصحيفته. aa) BG بكفة الميزان. bb) A واذا فيها اف مكتوب بتلك الصحيفة. cc) A aj. السيات:

الحسنات[a] لأنّها كلمة عقوق ترجح على جبال الدنيا[b] فيؤمر به الى النار[c] قال[d] فيطلب الرجل[e] أن يُردّ[f] الى الله تع[g] فيقول[h] ردّوه[i] فيقول له أيّها العبد[j] العاقّ لأىّ شيء تطلب الردّ الىّ فيقول إلهى رأيت أنّى[k] سائر[l] الى النار[m] لا بدّ لى[n] منها وكنت[o] عاقّا لأبى فى الدنيا[p] وهو أيضا سائر الى النار مثلى فضعّف[q] علىّ عذاب أبى[r] وانقذه منها[s] قال فيضحك الله تع[t] ويقول عققته فى الدنيا وبررته[u] فى الآخرة[v] خذ بيد أبيك وانطلقا[w] الى الجنّة ۞ فما من أحد يذهب[x] به الى النار إلّا والملائكة توقفه[y] لعلمهم بسرّ أحكام الآخرة حتى لقد ينادى[z] بقوم لا خلاق لهم خُلقوا حطبًا لها وحشوًا[aa]

---

a) CF على الحسنة; H بالحسنة. b) A لانه قال لوالديه اف وهذه الكلمة عقوق. c) H aj. دايما فى حكم الاخر. d) CE aj. فيلتفت. e) A فيقول. f) A ردّونى; CEG يردّه الله تع. g) CE السيد; manque dans G. h) FH aj. لهم; B aj. الله عز وجل. i) H سلهم يردّوه. j) A aj. العاصى. k) BG ابى. l) BG سائرا. m) BG aj. مثلى; BG aj. واذا كان; F aj. واذ; H aj. فان كان. n) manque dans BH. o) A وكنت. p) AF ont seuls les six mots suivants. q) A فضاعف. r) B من. s) A علىّ به عذابى; G به على عذابى; F علىّ به النار. t) A aj. لمقالته; F aj. له. u) B وتبره; H وبريته. v) A عققته دنيا ورثيت له اخرى; H suppr. aussi les deux فى; les 8 lignes suivantes manquent dans H (jusqu'à وكذا). w) CF وانطلق; C aj. به. x) A يؤمر. y) A الا اوقفته الملائكة. z) Sic, dans tous les mss. aa) BG حطبا وحشوا; B aj. لجهنم وقودا لها.

فيقال[a] وقفوهم إنّهم مسئولون فتحبس تلك الزمرة حتى يخرج النداء فيهم ما لكم لا تناصرون فيستسلمون بالبكاء ويعترفون بالذنب[b] كما قال تع[c] فاعترفوا بذنبهم[d] فسحقا لأصحاب السعير[e] فلمّا رأتهم الزبانية يستسلمون ويتأوّهون ويتساءلون ويعترفون شكوا من عذابهم فإذا النداء من قبل الله تع فسحقا لأصحاب السعير فيدفعون[f] دفعة واحدة الى النار وكذا يؤتى بأهل الكبائر من أمّة محمّد صلعم شيوخا وعجائز وكهولا ونساء وشبابا فإذا نظر اليهم مالك خازن النار[g] قال[h] من أنتم معاشر[i] الأشقياء ما لى أرى أيديكم لم تغلّ ولم توضع عليكم الأغلال والسلاسل ولم تسودّ وجوهكم ما ورد علىّ أحسنُ حالا منكم فيقولون يا مالك نحن أشقياء[j] أمّة محمّد صلعم دعْنا نبكى على ذنوبنا[k] فيقول لهم ابكوا فلن ينفعكم[l] البكاء فكم من شيخ[m] يضع يده على لحيته ويقول[n] وا شيبتاهْ وا طول حزناهْ[o] وا ضعف قوّتاهْ وكم من كهل ينادى وا طول مصيبتاهْ وا ذلّ مقاماهْ وكم من شابّ ينادى وا شباباهْ وا[p] أسفاهْ وا تغيّر حسناهْ[q] وكم من امرأة قد قبضت[r] على شعرها وناصيتها وهى تنادى وا[s] سوءتاهْ وا

---

a) A وقوله ; E ويقول ; F manque. *b*) AG بالذنوب. *c*) F répète ici وقفوهم انهم مسولون. *d*) G ذنوبهم (contrairement au texte du Coran). *e*) La phrase suivante (jusqu'à السعير) ne se trouve que dans E. *f*) A فردّوا ; F فيردّوا ; BCG فيدفعوا. *g*) CG جهنم. *h*) A فيقول لهم مالك. *i*) H معشر. *j*) A من العصاة. *k*) H انفسنا. *l*) G aj. اليوم. *m*) A aj. وكم et suppr. les cinq mots suivants. *n*) H وينادى. *o*) BF حسرتاه. *p*) A aj. طول. *q*) F على تغير حالتاه. *r*) BG قبض. *s*) A aj. كشف.

هتك ستراه[a] فيبكون[b] ألف عام فاذا النداء من قبل الله تعّ يا مالك أدخلهم[c] النار من الباب الأوّل منها فاذا همّت النار أن تأخذهم[d] فيقولون بأجمعهم[e] لا إله إلّا الله فتفرّ النار منهم مسيرة خمسمائة عام ثم يأخذون فى البكاء فتشتدّ أصواتهم[f] وإذا النداء من قبل الله تعّ يا نار خذيهم يا مالك أدخلهم النار من الباب الأوّل منها[g] فعند ذلك يسمع لهم صلصلة كصلصلة الرعد[h] فاذا همّت النار أن تحرق القلوب زجرها مالك[i] وجعل يقول لها[j] لا تحرقى قلبا فيه القرآن[k] وكان وعاء للإيمان[l] وإذا الزبانية قد جاءوا بالحميم[m] ليصبّوه[n] فى بطونهم فيزجرهم[o] مالك ويقول لا تُدخِلوا[p] الحميم بطونا خمصها[q] رمضان[r] ولا تحرق النار[s] جباهًا[t] سجدت للرحمن فيعودون فيها حُمَمًا[u] كالفاسق[v] المحلولك[w] والإيمان[x] يتلألأ فى القلوب[y]

---

a) C واُ فصيحتناه. *b*) A ثم انهم يبكون. *c*) A aj. التى. *d*) B همت باخذهم. *e*) F بجميعهم. *f*) A aj. وتقول للزبانية كلهم: *g*) E من النار; F فى النار; manque dans AC; les trois lignes précédentes manquent dans H (depuis فاذا همت). *h*) ABGH كالرعد; puis ABH aj. القاصف. *i*) BG الملك. *j*) A للزبانية. *k*) A قلوبا فيها القلوب (!). *l*) H ان اوعية القران. *m*) EH بحميم. *n*) A ان يصبوا; H يصبوه. *o*) A فيرحمهم. *p*) AH تدخل; F يدخل. *q*) A صامت شهر. *r*) B الصيام. *s*) BG تحرقوا; C omet trois lignes entre لا تحرق et جباها. *t*) A aj. طال ما. *u*) E حميما; manque dans C. *v*) H كالسقف. *w*) BG المحلول: H المحكوك. *x*) B n'a pas و.... *y*) Les six mots précédents manquent dans AC.

وكذلك يكثر الصياح رجلٌ في النار حتى[a] يعلو صوته على صوت[b] أهل النار فيخرج[c] وقد امتحش[d] فيقول الله تعّ له[e] ما لك[f] أكثر أهل النار صياحا[g] فيقول يا ربّ حاسبتني وأنا ما يئست من رحمتك وأدخلتني النار ما يئست من رحمتك ولم تزل النار تحرقني وما يئست من رحمتك وعلمتُ أنّك تسمعني فأكثرت الصياح ولم أيأس ولم أقنط من رحمتك[h] فيقول الله تعّ ومن يقنط من رحمة ربّه إلّا الضالّون اذهبْ فقد غفرت لك[i]   وكذا يخرج رجل من النار فيقول الله له قد خرجتَ من النار فبأيّ عمل تدخل الجنّة فيقول يا ربّ ما أسألك منها إلّا يسيرا فترفع له شجرة من أشجار الجنّة[j] فيقول الله تعّ له أرأيت[k] إن أعطيتك هذه الشجرة[l] تسألني غيرها فيقول لا وعزّتك يا ربّ فيقول الله تعّ هي هبة منّي اليك[m] فاذا أكل منها واستظلّ بظلّها[n] رفعت له[o] شجرة أخرى[p] أحسن[q] منها[r] فيجعل يكثر النظر اليها فيقول الله تعّ ما لك[s] لعلّك أحببتها[t] فيقول نعم يا ربّ فيقول الله تعّ إن أعطيتك إيّاها[u] تسألني غيرها فيقول لا وعزّتك يا ربّ فيقول الله تعّ هي هبة منّي اليك فإذا أكل

---

a) C واذا برجل. b) B جميع اصوات; G اصوات. c) A a seulement فيخرج منها رجل. d) A aj. جسمه. e) B aj. يا عبدى. f) A ما لى اراك; G ما بالك; H يا. g) BG تكثر الصياح. h) B يا ربّ ايست من رحمة مالك ولم اقنط من رحمتك. i) G aj. فيخرج. j) F من اشجارها; C منها. k) G ارايتك. l) B aj. لا. m) G لك. n) H بها. o) F رفع له; A وقع بصره على. p) B aj. هى. q) Sic. r) FH من تلك. s) H aj. تنظر اليها. t) F تريدها. u) BG اعطيتكها.

منها واستظلّ بظلّها[a] رفعت له[b] شجرة أخرى[c] أحسن من الأولى والثانية[d] فيجعل[e] ينظر[f] اليها وربّه يعذره لأنّه يرى ما لا صبر له عنه فيقول الله تعـ[g] لعلّك أحببتها فيقول نعم يا ربّ فيقول الله تعـ إن أعطيتك إياها[h] تسألني غيرها فيقول لا وعزّتك يا ربّ لا أسألك غيرها فيضحك الله عزّ وجلّ ويُدخله الجنّة[i] ويقسم له[j] منها مثل الدنيا وملكها أضعافا[k] وقد ذكرت[l] أمثال هذه الحكايات[m] فى الاحياء[n] ✿ وفى ترتيب النسق[o] أنّ الله[p] تعـ حين[q] يتجلّى لهم يقبض السموات السبع بيمينا[r] والأرضين[s] شمالا[t] وهو قوله تعـ والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويّات بيمينه[u] وحين الطىّ يكون لها[v] تكسّر وصلصلة أعظم[w] من الرعد[x] القاصف وهو قوله تعـ

---

a) H بها. b) F رفع له; A يقع على. c) G aj. هى. d) EH منها; A من الاولتين. e) AH فيكثر; G فتجعل. f) AH النظر. g) H aj. ما لك تكثر النظر اليها. h) Voy. p. ١٠, note u; A aj. هل. i) A aj. برحمته ومنّه وكرمه; G aj. بفضل رحمته. j) EFG ويقيم له; B ويعطيه. k) F aj. مضاعفة; le récit précédent est très incomplet dans C, qui supprime aussi les douze lignes suivantes. l) E وقد اكثرت منى ذكر. m) BG الحكاية; F وقد اشبعت من الاحكام; H وقد اكثر من الانساع الاحكاء. n) H aj. فصل. o) G وفى الترتيب; B وفى الترغيب; A وقد جاء فى الخبر. p) GH ان شاء الله. q) H حتى. r) AB بيمينه. s) AFH والارض; B aj. السبع. t) A بشماله; BG فى الاخرى. u) A aj. سبحانه وتعالى عما يشركون. v) A السموات; G له. w) F aj. ما يكون. x) BG صلصلة كالرعد.

يوم نطوى السماء كطىّ السجلّ للكتاب[a] والسجلّ اسم لما يكتب فيه[b] وكلّ ما ليس فيه كتابة[c] قيل له قرطاس[d] وفى الحديث الصحيح أنّ الله تعّ يلفّ[e] الأرض كما يلفّ[f] أحدكم[g] خبزته[h] فى السفرة[i] وفى بعض الأحاديث[j] أنّ أوّل طعام[k] يأكله أهل الجنّة زيادة[l] كبد الحوت الذى عليه الأرضين السبع[m] يشوى[n] لهم فيعطى لهم مع الأرض الدنيويّة والأرض يومئذ كالخبزة غضّة[o] وفى الصحيح[p] أنّهم[q] يدخلون الجنّة على قامة[r] آدم عمّ[s] جردا مردا مكحلين[t] والوزن يومئذ الحقّ وطرفة عين من الزمان قدر ما بين تجلّى الملكين والصورة المعمورة الى تجلّى الصورة القدسيّة[u] ومن

---

a) Tous les mss. ont للكتاب, l'une des leçons adoptées pour ce passage du Coran (**21**, 104); l'autre leçon est للكتب; A aj. encore la fin du verset: كما بدانا اول خلق نعيده. *b*) F اسم ما لم يكتب فيه رقم. *c*) F فاذا رقم. *d*) B يسمّى قرطاسا; F aj. وكتاب. *e*) F يكفا; H يكفوا. *f*) F يكفا; H يكف. *g*) E احدهم; manque dans B; tout ce passage manque dans A. *h*) B الخبز; H جرابة. *i*) H الصغر. *j*) H الاقوال; AB وفى الحديث. *k*) A اول ما. *l*) A من. *m*) B عليه السبع الذى عليه قرار الى الارضين; H الذى تحت الارض; A ارضين السبع. *n*) H يستوى. *o*) E aj. عظيم. *p*) AB وقيل; G ويقال. *q*) A ان الخلائق. *r*) A طول; BG طول قامة. *s*) A aj. وصورة يوسف عمّ. *t*) BH محجلين (B a مكحلين en marge). *u*) Fin de la lacune de C.

غريب حكم الآخرة[a] أنّ الرجل يؤتى به الى الله تعـ[b] فيحاسبه[c] ويوبّخه[d] ويوزن[e] له حسناته وسيّآته[f] وهو فى ذلك كلّه يظنّ يقينا أنّ الله تعـ ما حاسب أحدا سواه[g] ولعلّ فى تلك اللحظة حاسب فيها آلاف ألوف ما لا يحصى عددهم[h] إلّا الله تعـ[i] وكلّ منهم يظنّ أنّ الحساب له وحده[j] وكذلك[k] لا يرى بعضهم بعضا ولا يسمع أحدهم كلام الآخر[l] بل كلّ واحد تحت أستاره فسبحان من هذا شأنه[m] وسبحان من هذا[n] بعض قدرته وعجائب حكمته خاب وخسر وذلّ من عظّم غيره[o] وهو معنى قوله تعـ ما خلقكم ولا بعثكم إلّا كنفس واحدة وفى قوله تعـ سنفرغ لكم أيّه الثقلان سرّ عجيب من أسرار الملكوت إذ ليس لملكه[p] حدّ محدود فسبحان من لا يشغله شأن عن شأن[q] وفى هذه الحالة[r] يأتى الرجل الى ولده فيقول له يا

---

a) A وفى غريب الحديث فى حكم الاخرة H ;وفى الحديث. b) A يوم القيمة. c) manque dans BG; A aj. الحق تبارك وتعالى. d) BG فيوقفه. e) FH ويزن. f) A aj. وكذلك; ما اشتغل (شغل H) الا بحسابه ووزنه g) CEH .الف بعد الف. ولعل الاف A انه لا يحاسب الا هو. h) C عدتهم. i) F ولعل الاف; ولعل الان الالاف مثله فى لحظة وحد H ;مثله فى لحظة واحدة; manque dans A. j) F يظن كظنه; H يظن بظنه; manque dans A. k) C وكذا; B ولذلك; A ولكن; manque dans EFH. l) BG بعضهم كلام بعض; manque dans AFH. m) La ligne suivante (jusqu'à غيره); manque dans ACFH. n) B aj. من. o) BG aj. هذا الذى تقدم; B aj. encore ذكره. p) H اسرار الملك اى ملكه; AF ان كان ملكه; puis AFH غير محدود. q) A شىء عن شىء. r) A هذا الحال; E هذه الحكاية العبرة; H هذه العسرة.

بنیّ[a] کسوتک ثیابا[b] حیث لا کنت تقدر تکسو نفسک[c] وأطعمتک طعاما وأسقیتک شرابا حیث کنت عاجزا عن ذلک وکفلتک صغیرا حیث کنت لا تستطیع دفع الضرّاء[d] ولا جلب السرّاء[e] فکم من فاکهة تمنّیتها علیّ فابتعتها لک وحسبک ما تری من هول یوم القیمة وسیّآت أبیسک کثیرة فتحمّلْ عنّی منها ولو سیّئة واحدة فتخفّف[f] عنّی وأعطنی ولو حسنة واحدة أزیدها[g] فی میزانی[h] فیفرّ منه[i] الولد ویقول[j] أنا أحوج منک الیها وکذلک یفعل الفصیلة[k] والصاحبة[l] والأخ وهو قوله تعٓ یوم یفرّ المرء من أخیه وأمّه وأبیه وصاحبته وبنیه[m] وفی الحدیث الصحیح[n] یحشر الناس[o] عراة[p] فقالت عائشة رضّها وا سوءتهم[q] ینظر بعضهم الی بعض فقال النبیّ صلّعم

---

a) AH ولدی. b) F aj. وکنت; AH aj. کبیت وکبیت. c) H تکتسی; A تکسی نفسک. d) A دفع الشر ولا الضر وقت الرضاع والسراء H; دفع الضر EFG; دفع الضرر عنک B; عنک. e) BG النفع لک; F الخیر; E السر; manque dans AH. f) AH لتخفف; B فتخفف; F لیخف. g) BG تزید بها; F تزیدها; A aj. علی حسناتی. h) A واثقل بها میزانی. i) AF فینفر عنه. j) A aj. هیهات. k) A الصاحب; E یفصل الفصیل; C مع الفصیلة الفصیل لفصیلته; H manque. l) CE والصاحب; H manque. m) E aj. الآیة; AGH aj. لکل امرء منهم یومئذ شان یغنیه; BC aj. وفصیلته التی تؤویه; fin de la lacune de D. n) A فقد قال النبی صلّعم; F وقد ذکر النبی صلّعم فی غیر حدیث من الصحیح. o) B aj. یوم القیمة; AB aj. حفاة. p) B aj. غرلا. q) AG وا سوءتاه.

لكلّ امرء منهم يومئذ شأن يغنيه[a] يريد[b] أنّ شدّة الهول وعظم الكرب[c] يشغلهم[d] أن ينظر[e] بعضهم الى بعض[f] فاذا استقرّ الناس جميعا[g] فى صعيد واحد طلعت عليهم سحابة سوداء[h] فأمطرتهم[i] صحفا منشّرة[j] فاذا صحيفة المؤمن[k] ورقة[l] ورد[m] واذا صحيفة الكافر[n] ورقة[o] سدر[p] والكلّ مكتوب فتطاير[q] الصحف فاذا هى[r] بالميامن والمياسر ليس عن اختياره[s] وإنّما هى تقع بيمينه أو[t] شماله[u] وهو قوله تعَ ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا[v] ولو أخذه[w] مطويّا[x] لم يجد أين[y] ينشره[z] من تزاحم[aa] الخلق وتعلّق بعضهم ببعض[bb] وحكى[cc] بعض السلف من أهل التصنيف أنّ الحوض

---

a) Le passage précédent manque dans H (depuis وفى الحديث).
b) D يبعنى ; H ويدلّ ; BD aj. به. c) D الامر ; F الحد.
d) BEFGH شغلهم ; D يمنع. e) AB عن النظر ; F عن ان ينظر. f) A الى بعضهم البعض ; B الى بعضهم بعضا. g) AD جمعا واحدا. h) D بيضاء. i) A فتمطر عليهم ; H فامطرت عليهم. j) E متنشرة. k) AH aj. فى ; DF aj. من. l) F ورق. m) A من الورد. n) et o) Comp. k et l. p) A من السدر. q) BG وتتطاير. r) CE فيها ; D هو. s) CE وليس تقع الصحيفة باختياره ; H عن اختيار. t) CE ...و. u) BG فاذا تقع للناس ; A فاذا هى تقع بيمين المؤمن وشمال الكافر هذا يقع بشماله. v) A aj. ناس بايمانهم وناس بشمائلهم. w) G يأخذه ; A فيقع. x) A مظلوما. y) A موضعا ; F ان. z) A ينشر فيه. aa) B لزحام. bb F بعضا ; la phrase précédente manque dans CDH. cc) AH aj. عن.

يورد[a] بعد جواز الصراط وهو غلط من قائله فانّه ليس يرده[b] من قد جاز[c] الصراط ففى[d] السبعة أجسر[e] يهلك[f] أكثر[g] الناس والسبعون ألفا الذين يدخلون الجنّة[h] بغير حساب لا يرفع لهم ميزان[i] ولا يأخذون[j] صحفا وإنّما هى براءة مكتوب فيها[k] لا اله الّا الله محمّد رسول الله هذه براءة فلان بن فلان بدخول[l] الجنّة ونجاته من النار فاذا غفر الله[m] له ذنوبه أخذ الملك بعضده وجاس[n] به[o] خلال[p] الموقف ونادى هذا فلان بن فلان قد غفر الله له ذنوبه وسعد سعادة[q] لا يشقى بعدها أبدا فما مرّ عليه شىء أسرّ من ذلك المقام[r] وكذلك يفعل بالشقىّ[s] فما مرّ عليه شىء أشرّ من أن يقول الملك هذا فلان بن فلان قد شقى شقاوة لا يسعد بعدها أبدا

---

a) A يرده الناس ; D نورده ; H يرد. *b*) C فانه يرد ليس H ; لن ينظر G ; لن يزداد F ; لا يزداد D ; (من ان جاز puis يزاد ; AE manquent. *c*) B جاوز. *d*) BG الا. *e*) BCE جسور ; G الجسور ; manque dans D ; A فى السبه (?). *f*) AGH هلك ; B وفيها avec un signe indiquant que le pronom se rapporte à غلط(?). *g*) B بكثر الخلق. *h*) A ويدخل الجنة سبعون الف. *i*) H بدان. *j*) A يجدون. *k*) B مكتوبة عليها ; AGH عليها. *l*) DF بدخوله. *m*) E غفرت ; BG غفر. *n*) A وبانى. *o*) D بها. *p*) A الى. *q*) A سعدا puis فما من شىء يفرح به اكثر من ذلك وهو قوله بعده. *r*) D فرحين بما آتاهم الله من فضله الآية. *s*) AE ont seuls ces trois mots; puis E suppr. la phrase suivante (qui ne se trouve donc que dans A) et reprend après أبدا.

فما مرّ عليه شىء أشرّ من ذلك المقام والرسل[a] يوم القيمة على[b] المنابر والأنبياء[c] والعلماء على منابر صغار دونهم ومنبر كلّ رسول[d] على قدره والعلماء العاملون[e] على كراسىّ من نور والشهداء[f] والصالحون[g] كقرّاء[h] القرآن والموذّنون[i] على كثبان المسك[j] وهذه الطائفة العاملة[k] أصحاب الكراسىّ هم الذين يطلبون الشفاعة من آدم ونوح حتى ينتهون[l] الى رسول الله صلّعم كلّ مذكور يأتى شخصه يوم القيمة يسعى[m] وقد جاء[n] أنّ القرآن يأتى يوم القيمة فى[o] صورة رجل[p] حسن الوجه والخلق[q] فيشفع[r] ويشفّع والإسلام[s] مثله فيخاصم ويخصم[t] وقد ذكرنا حكاية الإسلام مع عمر بن الخطّاب رضّه فى كتاب الاحياء وبعد[u] مخاصمته فيتعلّق[v] به من شاء الله تبع فيهوى[w] بهم[x] الى الجنّة[y] وكذلك تأتى الدنيا[z] فى[aa] صورة[bb]

---

a) A aj. والانبياء. *b*) H aj. اعظم. *c*) A والاولياء. *d*) AH ومنبر النبى (H رسول الله) صلّعم. *e*) A المعلمون. *f*) A وكذلك الشهداء. *g*) H ومن الشهداء والصالحين. *h*) AH وقراء; DE كقراة. *i*) H والموذنين; A aj. يكونوا; H aj. من يكون. *j*) AF من مسك. *k*) A العلية; H العالية; AH aj. من. *l*) ACEFG ينتهوا. *m*) Ces mots ne se trouvent que dans H, et dans A qui a: وكلا مذكور باسمه يوم القيمة. *n*) A وقيل. *o*) AH على. *p*) B aj. احسن ما يكون. *q*) A حسن الخلقة. *r*) A فيشتفع. *s*) CDE n'ont pas ...و. *t*) ABCEFG فيخصم ويخاصم; CE aj. عن صاحبه. *u*) ACD n'ont pas ...و. *v*) ADG يتعلق. *w*) B فيهدى; D فيوم. *x*) ABH به. *y*) H aj. فتدخل. *z*) D يؤتى بالدنيا. *aa*) AFH على. *bb*) B صفة.

عجوز شمطاء أقبح ما يكون[a] فيقال للناس أتعرفون هذه[b] فيقولون نعوذ بالله من هذه[c] فيقال لهم هذه الدنيا التى كنتم تتحاسدون عليها[d] وتتباغضون فيها[e] وكذلك تأتى الجمعة[f] فى صورة[g] عروس تزف[h] أحسن ما يكون ويحدق بها المؤمنون ويحوط[i] بهم[j] كثبان[k] المسك والكافور وعليهم[l] نور يتعجب منه[m] كل[n] من[o] فى الموقف[p] حتى[q] تدخلهم[r] الجنة فانظر رحمك الله[s] وجود[t] القرآن[u] والاسلام والجمعة أشخاصا[v] وذلك فى الدنيا لا يعقل[w] له عين بل هو متحيز الى العالم الملكوتى وعارف حقيقته[x] لا[y] يقول[z] بخلق[aa] القرآن[bb] كما قالت الجهمية جهلا منهم أن[cc] القرآن[dd] موجود

a) A aj. من المنظر. b) B هل تعرفون هذه; G اتعرفونه; H اتعرفون ما هذه. c) B منها. d) A aj. تتقاتلون عليها; D تحبونها; A aj. وتتنازعون لأجلها. e) A وتتحاسدون عليها; B وتتبايعون فيها; manque dans DH. f) CDEF بالجمعة يؤتى. g) ADH كانها. h) A منصوص. i) C يحيط; D يفوح. j) BG بها; D منها. k) D رائحة. l) B وعليها. m) B منها; E منهم. n) A كل احد وكل. o) C aj. رآه. p) CE aj. فلم تزل بهم. q) AF ثم. r) B تدخل بهم الى; FH فانظر الى رحمة الله تع; A يدخلون; C يدخل بهم. s) D aj. الى. t) H وجوه اهل. u) A aj. الكريم. v) CE ما لا; G aj. مخاصما; وكيف هم اشخاص. w) B لا يقبل; H تعقل; lacune dans C. x) A وعالم حقيقته; D والعارف بحقيقته; H وحقيقته et aj مع ذلك. y) A ولا. z) H يقوى. aa) G aj. اعنى. bb) H الله. cc) A وان; DH على ان; E فى. BG انه; E aj. العظيم.

جبروتّى شخصا والإسلام ملكوتّى كالصلوة والصوم[a] والصبر ولا يلتفت الى من[b] احتجّ[c] فى تلاشى الأنفس عـنـد الموت بقوله[d] صلّعم يـوم الخندق الـلـهـمّ ربّ[e] الأجسام[f] البالية والأرواح الفانية وقوله لزائر[g] أهل القبور إنّ[h] الميّت اذا زاره[i] لحىّ يعلم[j] فإنّ[k] ذلك كلّه مخرّج[l] ولكلّه[m] رحب[n] ومجال[o] فى العلوم[p] واسع[q] وقـد نبّهنا عليه فى غير هذا[r] الكتاب وقصدنا الاختصار لسلوك سبيل[s] السنّة[t] ولا يلتفت[u] الى البدع[v] الطارية على الشريعة[w] من شياطين الإنس[x] ونسأل الله[y]

---

a) CE كالصيام والصلوة. b) B aj. قول. c) D a seulement ولا يحتج. d) B لقوله. e) BFG aj. هذه. f) A الاجسد. g) D زائر; H يرى; lacune dans CE. h) B وان; H aj. الـحـى. i) B اذا راى; D اذا رآه; manque dans H. j) manque dans ADFGH; lacune dans CE. k) A كان. l) A مفرجا; C يحوج; E مخرجا. m) manque dans CDEF. n) H رحيب; manque dans CDE. o) AF ومحال; manque dans BCDEG. p) D فى العلم; CE الى العلوم; manquent dans BG. q) seulement dans AH. r) D فى هذا. s) AF لسبيل; B سلوك; GH والسلوك; D وسلوك; C لنسلك سلوك لسلوك طريق. t) B للسنة. u) D نلتفت; F تلتفت; G يلتفت (sic); A manque. v) H البعد. w) H aj. على السنة. x) B aj. والجن; puis BG aj. نعوذ بالله العظيم منهم; CE aj. نبشر المومنين بالرشاد وسلوك المراد. y) B aj. القادر العظيم.

العصمة والتوفيق[a] والرشاد[b] بمنّه وكرمه[c] وحسبنا الله[d] ونعم الوكيل[e]
وصلّى الله على سيّدنا محمّد[f] وعلى آله وصحبه[g] وسلّم تسليما كثيرا[h]
تمّت[i] الدرّة الفاخرة فى كشف علوم[j] الآخرة بحمد الله ومنّه[k] وكرمه[l]
والحمد لله ربّ العالمين[m]

---

a) D نسال السلامة من الزيغ ; A aj. بعونه. b) A aj. ونرشد ; D لبلوغ المراد ; F aj. ان شاء الله تع ; H aj. والسداد ببلوغ المراد. c) D من الصواب ; C aj. امين. d) BG وهو حسبنا. e) D انه الكريم الوهاب ; F انه سميع مجيب ; AH aj. والحمد لله رب العباد (العالمين H). f) B على نبيه المكرم نقطة دائرة الوجود ونخبة الموجود أشرف المخلوقات ومن هو فى أفضل بقعة فى الارض والسموات. g) A aj. صلوة دائمة الى يوم التنادى. h) B وسلم الى يوم الدين ; H وسلم الى يوم الله. i) D تنجزت ; E تنجز تنب. j) A aj. اهل. k) E وعونه. l) E وحسن توفيقه. m) F والحمد لله وحده والصلوة والسلام على سيدنا محمد من بعده ; voici la fin de G (à partir de الوكيل):
تم الكتاب بحمد الله تع ولطفه وحسن توفيقه وصلوته على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين وصحبه اجمعين امين امين

فهرس الدرة الفاخرة

ISBN 90-6023-171-6
RÉIMPRESSION 1974 DE L'ÉDITION GENÈVE-BÂLE-LYON 1878
PRINTED IN THE NETHERLANDS

dium de animâ: Liber Machad sive de dispositione et loco ad quem revertitur homo vel anima ejus post mortem. In latinam linguam versus ab Andr. Alpago Bellunensi.[1] Un siècle environ plus tard le savant *Pocock* a publié une dissertation très soignée et très complète dans laquelle il expose l'opinion des mahométans sur la résurrection des morts et tout ce qui s'y rattache.[2] Les matériaux de ce travail sont puisés aux sources originales manuscrites que Pocock avait à sa disposition à Oxford.

Il y a quelques années a paru le livre intitulé كتاب أحوال القيامة, *Muhammedanische Eschatologie, arabisch und deutsch herausgegeben von Dr. M. Wolff* (Leipzig 1872). Ce traité est une œuvre de date récente, d'un auteur inconnu. Il expose les idées courantes relatives à la résurrection, au jugement dernier, au paradis et à l'enfer, avec toute sorte d'ornements et de superfétations. Cet écrit, sorti du peuple et destiné au peuple, offre un grand intérêt pour l'*Ethnopsychologie*, comme le fait à juste titre remarquer son traducteur (page VII). L'ouvrage que nous publions et celui que M. Wolff a fait connaître ne risquent pas de faire double emploi. Non seulement ils ont été composés à plusieurs siècles d'inter-

1) Nous n'avons pu consulter cet ouvrage, non plus que l'article de M. Mehren que nous mentionnons plus bas.

2) Cette dissertation est le chapitre VII des *Notæ Miscellaneæ* que Pocock a jointes à son édition de la *Porta Mosis*; il est intitulé: *Caput septimum in quo Mohammedanorum etiam de eo articulo sententia ex autoribus apud ipsos fide dignos profertur. De eo articulo* se rapporte au chapitre précédent . . *in quo Judæorum de resurrectione mortuorum sententiæ expenduntur.* Voy. *Eduardi Pocockii . . . Porta Mosis . . . cum Appendice Notarum Miscellanea,* Oxford 1655, p. 285—313 (de l'Appendice); — *Eduardi Pocockii . . . Notæ miscellaneæ . . . . curâ M. Ch. Reineccii*, Leipzig 1705, p. 223—301; enfin *The Theological Works of Dr. Pocock . . . . by L. Twells*, Londres 1740, I, p. 218—239. C'est d'après cette dernière édition que nous citerons. — C'est à l'ouvrage de Pocock que sont empruntés les détails que *Sale* donne sur l'eschatologie musulmane dans l'excellente *Introduction* qui précède sa traduction anglaise du Coran. Pocock s'est servi d'ouvrages de Ghazâlî. Il cite les ʿAḳâ'id; il a évidemment employé l'Iḥyâ. Quant à la Dourra, nous ne saurions trancher la question.

serait longue et difficile, surtout actuellement, vu la rareté des matériaux dont on dispose. En publiant un ouvrage de Ghazâlî sur cette branche importante de la théologie mahométane, nous espérons contribuer à faire avancer la connaissance de ces questions. Cet écrivain occupe en effet une place éminente dans l'histoire de l'islamisme et de la philosophie arabe.[1] La science aura encore à décider s'il est plus grand comme philosophe ou comme théologien, lorsque ses ouvrages seront tous mieux connus. La plupart d'entre eux n'ont pas encore été traduits, quelques-uns ne sont pas même imprimés. Plusieurs de ces écrits mériteraient de passer avant l'opuscule que nous publions, si notre but était de faire mieux connaître leur auteur; mais c'est sur l'eschatologie de l'Islâm que nous désirons attirer l'attention, et nous sommes persuadé que les vues d'un homme comme Ghazâlî ne peuvent manquer de l'éclairer d'un jour nouveau.

Jusqu'ici la littérature relative à notre sujet n'est pas très abondante. Il est vrai que les renseignements sur l'eschatologie ne font pas défaut dans les ouvrages qui traitent de l'islamisme en général ou qui racontent la vie de Mahomet, mais les traités spéciaux sont plus rares. En 1546 a été imprimée à Venise la traduction d'un livre d'*Avicenne* (Ibn Sînâ): *Compen-*

1) Voyez *Gosche*, *Ueber Ghazzâlîs Leben und Werke*, Berlin 1859 (Abhandlungen der Königl. Akademie der Wissenschaften). — *Aug. Schmölders*, *Essai sur les écoles philosophiques chez les Arabes et notamment sur la doctrine d'Algazzali*, Paris 1842; p. 12—15, 218—254. — *Munk*, *Mélanges de philosophie juive et arabe*, Paris 1859; p. 366—383. — *Le même*, *Dict. des Sciences Philosophiques* II, p. 506—512. — *Wüstenfeld*, *Die Akademien der Araber und ihre Lehrer*, Gœttingue 1837; p. 13—19. — *Hammer-Purgstall*, *Literaturgeschichte der Araber* 2e partie, vol. V, p. 292 ss., 388, 404. — *Le même*, *O Kind! die berühmte ethische Abhandlung Gasali's*, Vienne 1838; introduction. — Comp. aussi *Ibn Khallikân*, 599e vie dans l'édition de M. Wüstenfeld; I, p. 649 dans l'édition de M. de Slane, et II, p. 621 dans la traduction anglaise qu'a publiée le même savant. — Voyez enfin les traités d'histoire de la philosophie, où Ghazâlî est en général connu sous le nom d'*Algasel*. — Nous avons écrit *Ghazâlî* au lieu de *Ghazzâlî*, parce que le témoignage si important de Sam'ânî milite en faveur de la première de ces deux orthographes.

INTRODUCTION

Les croyances relatives à la vie à venir tiennent une grande place dans la dogmatique musulmane. En effet, la doctrine orthodoxe de la prédestination a pour conséquence immédiate de tourner les regards des fidèles vers la destinée qui les attend au delà du tombeau. Une seconde raison peut encore servir à expliquer la faveur accordée aux préoccupations eschatologiques: parmi les rares dogmes de l'Islâm, ceux qui concernent la vie future sont à peu près les seuls qui soient susceptibles d'un développement, les seuls aussi qui offrent quelque prise à l'imagination. Il n'est donc pas étonnant que les mahométans aient rapidement dépassé les données du Coran et qu'ils soient arrivés à posséder une eschatologie compliquée. Il serait du plus haut intérêt de faire l'histoire de ces croyances. Il faudrait rechercher à quelles sources elles ont puisé, quelles influences extérieures elles ont subies; ce travail exigerait une connaissance approfondie de l'eschatologie juive, à laquelle l'islamisme a fait de nombreux emprunts. On examinerait ensuite tous les passages du Coran qui se rapportent à la mort, au jugement, à la vie future; on aurait à démêler leur sens primitif, en se gardant d'admettre partout et sans contrôle l'opinion reçue des commentateurs. Puis on devrait rassembler, dans les anciens recueils de traditions, tous les récits qui ont trait à la vie à venir. On arriverait enfin à l'étude des traités d'eschatologie proprement dits, dont le nombre a augmenté de siècle en siècle et qui ne font défaut, ni dans les manuscrits des bibliothèques, ni dans les publications des imprimeurs orientaux. La tâche

LUCIEN GAUTIER

LA PERLE PRECIEUSE

(AD-DOURRA AL-FÂKHIRA)

DE GHAZÂLÎ, 450-505 A.H.

TRAITÉ D'ESCHATOLOGIE MUSULMANE

TEXTE ARABE,

PUBLIÉ D'APRÈS LES MANUSCRITS DE LEIPZIG, DE BERLIN, DE PARIS ET D'OXFORD

ACCOMPAGNÉ D'UNE TRADUCTION EN FRANÇAIS, DES VARIANTES, DES NOTES CRITIQUES ET UNE INTRODUCTION





ORIENTAL PRESS
AMSTERDAM





